قضايا النحو والإيقاع التقابلية

[المصطلحات والتعريفات والنصوص]

د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي

رئيس قسم النحو والصرف والعروض

دار العلوم

رقم الإيداع

١٨٠٧٠ / ٢٠٠٣



إهداء

إلــى معلمتـــي الأصـــيلة السيدة / **جليلة حسنين منصور** التي علمتني أبجديات الحياة والمعرفة ، وشمعتى التي تضئ لي السبيل بعد أن أظلمت عيناي وشراعي الذي يشــق لــي الأجواء بعد أن ضاق الزحام بمنكبيَّ ، وكهفي الذي أخْفِي فيه ضعفي عن أعين الناس ، وساعدي وعوني يوم لم ينفعني جهدي واجتهادي وصديقتي بعد أن دفنت أصحابي في التراب ، ومركبي الذي يقلُّني بعد أن ضاق الطريق بقدميَّ

فغَدَت كذي رجلين رجل صحيحة

ورجل رمى فيها الزمان فشَلَّت

وكنت كذات الظلع لما تحاملت

على ظلْعها بعد العِثار استقلت

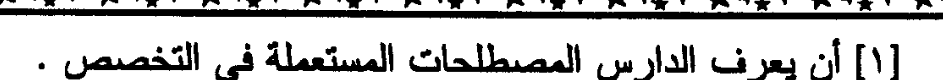
مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا كـتاب في الترجمة التخصصية قصرت فيه الجهد على النحو والصرف والعروض وحاولت فيه البعد عن كل ما هو صوت أو دلالة أو معجم، وسلكت في ذلك سبيلاً وتمهيداً خاصاً ، حيث بدأت المصطلحات النحو والصرف والعروض الإنجليزية المستعملة في المدارس اللغوية على اختلاف أنواعها وحاولتُ تقرَيب هذه المصطلحات إلـى الدارسين ووضع ما يقابلها في الاستعمال العربي وإن دعاني ذلك كله إلى التمثل بظاهـرة نحوية أو تركيبية أو عربية وإن دعاني ذلك إلى وضع بعض الشواهد العربية التـي تؤكـد حدوث الظاهرة وتثبتها للدارس العربي وثنيت بنصوص إنجليزية بسيطة تبيـن بعض الظواهر التي لها نظير في الاستعمال العربي مع التعليق وكنت أحاول أن تكـون الترجمة العربية قريبة للغاية من النص الإنجليزي دون التصرف إلا في أضيق الحدود لكي يكون النص المترجم سليم نحوياً ومقبول دلالياً غير أنني تصرفت في ربط الجمـل وتحويـل بعض الأسماء والمصادر الإنجليزية إلى أفعال لتناسب اللغة العربية واسـتعمالاتها وغالـباً مـا علقت على هذه الظواهر بما يقابلها من ظواهر في النحو العربي وثلثت بالتوسع في النصوص الإنجليزية لتدرب الدارس على ترجمة النصوص الطويلـة مـن ناحـية وتمـثل المفهوم الكلي من ناحية أخرى والقدرة على استيعاب النصوص الكبيرة وقد كان نهجي واحداً في كل هذه التنوعات والاختيارات .

وأنهيـت هذا المؤلف بنصوص نحوية إنجليزية ليتدرب الدارس على ترجمتها بالاستعانة بما سبق لي أن قدمته من مصطلحات وتعريفات ونصوص .

وحاولت أن أنوّع في الاختيارات لتشمل الظواهر النحوية من ناحية، والظواهر الاسـتعمالية مـن ناحـية أخـرى ليلم الدارس بهذه الظواهر العربية وما يناظرها من ظواهر في الأنحاء الأخرى الأوربية والأمريكية لأحقق الأهداف الآتية :



[١] أن يعرف الدارس المصطلحات المستعملة في التخصص .

[٢] أن يعرف الظواهر النحوية والاستعمالية في لغته العربية .

[٣] أن يلم الدارس بعدد لا بأس به من المفردات .

[٤] أن يعتاد الدارس بعض الاستعمالات غير العربية .

[٥] أن يتدرب الدارس بالتدريج على الترجمة وتحويل التراكيب الإنجليزية إلى ما يناظرها من التراكيب العربية .

[٦] أن يكون هذا المؤلف منطلقاً يستطيع الدارس من خلاله ومن خلال المحاضرات والتعليقات على التوسع إلى آفاق أرحب .

والله أسأل أن ينفع به وأن ينفع بنا وأن ينفعنا بهذا المؤلف وأن ينفع الناس بنا وهو وحده سبحانه وتعالى ولي التوفيق

الإسكندرية ٢٠٠٤ م

د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي

أستاذ قسم النحو والصرف والعروض

كلية دار العلوم

الفصل الأول

من قضايا الترجمة

[١] الترجمة واستعمالات العربية .

[٢] المصطلح .

[أ] مفهومه .

[ب] علاقة نقل المصطلح بالتخصص والنظرية العامة .



[١] الترجمة واستعمالات العربية :

الـــترجمة وهي نقل اللفظ الأعجميّ بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية، وتعد الـــترجمة مـــن الأعمـــال اللغوية التي تختصّ باختيار الألفاظ العربية للمعاني الجديدة الـــواردة إلينا من لغات أخرى، والترجمة تدخل كذلك تراكيب جديدة في اللغة المترجمة إلـــيها، وبطبيعة الحال تكون هذه التراكيب موضع خلاف فيترجم [في اللغة العربية] بعض المترجمين تعبيراً مثل بـــ the same time [نفس الوقت][١].

ومعـــروف أن كلمة نفس تستعمل في العربية للتوحيد بعد الكلمة المؤكدة على الـــنحو التالـــي: الوقـــت نفســـه، بيد أن هذا التعبير لا يفي في بعض الأحوال بالمعنى الموجـــود فـــي اللغة الإنجليزية الأمر الذي يدفع بعض المترجمين إلى التعبير عن هذا المفهوم بقولهم: ذات الوقت .

فالـــترجمة عملية تجري على اللغات: عملية تبديل نص في لغة بنصٍ في لغة أخرى، ويكون واضحاً ، لذلك أنه يجب على أية نظرية للترجمة أن تستند إلى نظرية لغوية – نظرية لغوية عامة .

(١) لمعرفة المزيد من التفصيل عن الترجمة وآثارها في توليد الأساليب الأجنبية ينظر إلى:

- " لســـان غصـــن لبـــنان في انتقاد اللغة العصرية " لشاكر شقير ص ١٥– ١٦ ، بعبدا [المطبعة العثمانية] ١٨٩١م .
- " خصـــائص العربية .. " لمحمد المبارك ص ٧٥ – ٧٧، القاهرة ، معهد الدراسات العربية العالية ١٩٦٠م .
- " فقه اللغة " لإبراهيم السامرائي ص ٢٨٦ – ٣٠٤ ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٨م .
- " طرق تنمية الألفاظ " لإبراهيم السامرائي ص ٥٤ – ٩٤ ، القاهرة ، ١٩٦٦ – ١٩٧٦م .
- " حـــركة التصويب اللغويّ " لمحمد ضاري ص ٣٤٢ – ٣٤٧ ، رسالة دكتوراه في جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم اللغة لعربية، ١٩٧٨م .

واللغويـــات العامـــة هـــي أساســـاً نظرية في كيفية عمل اللغات . إنها تزودنا بتقســيمات أساســية مستنبطة من تعاميم تعتمد على مراقبة اللغات والأحداث اللغوية. ويمكن لهذه التقسيمات أن تستعمل ، هي نفسها ، في وصف أية لغة من اللغات .

والــنظرية اللغويــة العامة هي أساساً نظرية أسهمت فيها جامعة أدنبره، وعلى نحــو خــاص تلــك التي طوَّرها م.أ.ك . هاليدي ، وهي متأثرة إلى حدٍ كبير بأعمال ج.ر.فــيرث المــتأخر نســبياً ، وســتكون نقطة البدء النظر في كيفية ربط اللغة في الحــالات/ المواقــف الاجتماعية الإنسانية التي تعمل فيها . وسيقودنا هذا إلى تصنيف مســتويات اللغــة [أو التحليل اللغويّ] . ومن ثمّ إلى مناقشة التقسيمات الأساسية في اللغويات التي يمكن استعمالها في وصف القواعد، والنظام الصوتي .

ولكي نفسر الأحداث اللغوية نجرّد هذه الأحداث تجريدات من نماذج متعدّدة أو وفقاً لسلسلة من المستويات .

ونحــن نمــيّز أولاً مستويات مادة الوسيلة [المادة الصوتية للوسيلة النطقية ، والمــادة الشكلية في المادة المكتوبة] والمواقف [أو مادة الموقف] والحق أنها جميعاً خارج اللغة . إن المستويات الداخلية للغة هي المتعلّقة بشكل الوسيط -- النظام الصوتي والكــتابة – اللذيــن يــتم الوصول إليهما بعملية تجريد للمادة الصوتية والخطية، وكذا المســتويات التــي يــتم تجــريدها بطــرق مختلفة يسمّيها هاليدي المستويات الرسمية [الأساسية] ، وهي القواعد والمفردات .

إن العلاقة بين [وحدات] القواعد/ والمفردات والموقف [المادة] هي ضرب مــن المعــنى السياقي أو السياق . والسياق مستوى داخلي مهم، وهو يشير إلى العلاقة بيــن المستويات المختلفة . وبذلك تكون مستويات الأحداث اللغوية التي نقوم بالتجريد فيها هي الآتية :



الشكل النحوي المعجمي : Grammatical Lexical Form

[أ] القواعد: مستوى من الشكل اللغويّ تعمل فيه أنظمة مغلقة . وسمات النظام المغلق هي :

١- عدد المصطلحات محدّد .

٢- كل مصطلح مستقل بنفسه .

٣- يؤدي أيّ تغير في عدد المصطلحات إلى تغيّر في قيم المعاني الرسمية للمصطلحات الأخرى [من ذلك مثلاً : أنظمة الضمائر، وأنظمة المعاني السياقية ، والعدد، والحالة، والزمن ... إلخ] .

[ب] المعجم: مستوى من الشكل اللغوي تعمل فيه أنظمة مفتوحة [من ذلك مثلاً : أنظمة المفردات المفتوحة التي تحدث بوصفها أمثلة أو دلائل للأسماء والأفعال ... إلخ] .

لقد عرّفت الترجمة بأنها عملية استبدال مفردات من النص الأصلي بمفردات أخرى معادلة لها معنى في لغة أخرى .

وقال آخرون: الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، والكلام هو الجملة ، أو الجمل المفيدة .

وهكذا، فإن الترجمة هي إيصال فكرة أو إبلاغ ، أو قل هي التبليغ، أو تحويل ذلك البلاغ إلى لغة أخرى، وإعطاؤها شكلاً مكتوباً أو مسموعاً ، أو وضع صيغة مطابقة لصيغته في لغة النقل .

وتعتمد الترجمة أساساً على المعاني؛ لأن الإفهام هو علة الكلام، ثقافياً وعملياً وحضارياً، وما اللغة إلا أداة لخدمتها .

لنسمع ابن جني يقول في كتاب " الخصائص " : " فإذا رأيت العرب قد أصلحوا ألفاظها وحسّنوها وحموا حواشيها وهذّبوا وصقلوا غروبها وأرهفوها، فلا

تريـــن أن العـــناية في ذلك إنما هي بالألفاظ، بل هي عندنا خدمة منهم للمعاني وتنويه وتشريف "[1].

ثـــم قـــال تأكـــيداً لـــرأيه : " فـــإن العرب إنما تُحلّى ألفاظها وتدبجها وتشبها وتزخـــرفها عـــناية بالمعاني التي وراءها وتوصلاً بها إلى إدراك مطالبها " . فإذا كان رســـول الله ﷺ يعـــتقد هـــذا في ألفاظ هؤلاء القوم التي جعلت مصائد وأشراكاً للقلوب وســـبباً وســـلماً إلى تحصيل المطلوب، عرف بذلك أن الألفاظ خدم المعاني والمخدوم أشـــرف من الخادم . والإخبار في التلطف بعذوبة الألفاظ إلى قضاء الحوائج أكثر من يؤتى عليها " [2].

إذ مـــن عملـــية الترجمة مقارنة اللغتين العربية والإنجليزية وتشجيع المترجم العربـــيّ علـــى الوصـــول إلى كنه اللغة العربية واستثمار ما تتيحه من دقة في التعبير ومرونة في الاشتقاق وبيان في الأسلوب وليونة في التركيب.

ولقـــد تمّ الاعتماد على اللغة وفقه اللغة لإبراز بعض خصائص علم الترجمة، وبما أن " الترجمة عملية تتعلق باللغات ، أي أنها يتم فيها إحلال نص في لغة ما محل نـــص آخر في لغة أخرى، فمن الواضح أن تستند نظرية الترجمة إلى نظرية اللغة، أي إلى نظرية لغوية عامة [3].

لقـــد اتســـعت العربية للمعارف الجديدة، وأوجد النقلة والمترجمون والمؤلفون ألوفـــاً مؤلفـــة من الألفاظ العربية لمقابلة المصطلحات الوافدة، كما أنهم اقتبسوا الألفاظ اقتراضاً ودعوها الألفاظ المعربة أو الدخيلة .

---

(1) ابن جني: الخصائص ، ج١ .

(2) السابق ج١ .

(3) Catford, J.C.A Linguistic theory of translation, oxford university press, London, 1965 .

ولـــم يكن الأمر سهلاً ، ولاسيما أنهم خاضوه دون سابق تجربة، والدليل على ذلـــك أن بعـــض الكتـــب قد ترجمت أكثر من مرة ، وعدل في كل مرة عن بعض ما استعمل في المرة السابقة من مصطلحات طلباً للأفضل من اللفظ والأصلح من العبارة.

لـــم تكـــن آنذاك مجامع لغوية أو لجان جامعية أو دوائر معاجم، ولذا كان جدُّ الجـــادّ من رجال العلم واللغة هو الذي سدَّ المَسَدّ فأغنى اللغة وأثرى الثقافة وفتح الباب واسعاً للتأليف والكشف والإبداع .

ولازال هـــذا الأمـــر سارياً حتى الآن؛ إذ يترجم الكتاب الواحد أو ينقل من لغة واحـــدة لأكـــثر مـــن مترجم عربي وتختلف الترجمات، وانظر الآن إلى ما تنتجه دول المغـــرب العربـــي ولبنان على سبيل المثال من ترجمات لكتب لغوية، وقارن ذلك بما ينـــتجه بعـــض المصـــريين والسوريين والعراقيين ، وستجد أن هناك فرقاً شاسعاً في الترجمة والأسلوب والمفاهيم بين الفريقين حتى أننا لا نكاد نفهم ما ينتجه بعض باحثي المغـــرب باللغة العربية لغتهم الأولى وليست النصوص المترجمة والمسألة تخف قليلاً عند اللبنانيين .

[٢] المصطلح :

[أ] مفهومه :

إن الاصـــطلاح فـــي اللغة هو التصالح، وتصالح القوم أي قام الصلح والسلام بيـــنهم . وجـــاء في مستدرك التاج " الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصـــوص " . وبهـــذا المعنى يستعمل اللفظ في هذا المجال، ومن أمثلة المصطلحات اللغويـــة التحلـــيل، القياس، التصنيف، التركيب، التحليل الشجريّ، المكونات المباشرة، البرادجماتيك، والسيجمانتيك .

ولكـــن كـــيف يتم اختيار اللفظة المناسبة للمفهوم الجديد ؟ إن الأمر لا يجري اعتـــباطاً ، بـــل لابـــد من علاقة مشابهة أو مشاركة بين المعنى اللغوي الذي وضعت الكلمـــة للدلالـــة علـــيه، في الأصل وبين المعنى الاصطلاحي الذي يراد تحميله لهذه

الكلمــة، ومثال ذلك : أن كلمة " السيارة " إنما وضعت أصلاً للدلالة على الجماعة التي تســير أي القافلــة ، ولكنها في هذا العصر جرى استعمالها بمعنى اصطلاحي للدلالة على الآلة المحدثة التي نركبها وننتفع بها، والعلاقة بين المعنيين واضحة وهي السير.

هذا والشرط الأساسي في المصطلحات العلمية أن يكون للمفهوم الواحد، سواء أكــان اســم معنى أو اسم ذات ، لفظة اصطلاحية واحدة يتفق عليها أهل الاختصاص، وأمــا إذا كــان للمفهــوم الواحــد عدة ألفاظ أو دلّ اللفظ الواحد على عدة مفاهيم فإن التواصل الفكري يضطرب ، بل يختلط الحابل بالنابل وينعدم التفاهم بين الناس !

إن وضع المصطلح هو إيجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الأجنبية، ويــتم ذلــك بطــرائق تختص بها اللغة العربية . وعلم المصطلح الخاص يتضمن تلك القواعــد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة، مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية .

وهــذا التميــيز بين علم المصطلح العام أو النظرية العامة لعلم المصطلح من جانب، وعلم المصطلح الخاص من الجانب الآخر يوزاي التمييز بين علم اللغة العام أو نظــرية اللغة من جانب وعلم اللغة الخاص بلغة واحدة من الجانب الآخر . يضاف إلى ذلك أن المصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها .

ونكتفي الآن بالقول بأن ثمة لغة واصطلاحاً ، فاللغة تكون مشاعة بين الناطقين والمتكلميــن بهــا لا إبهام فيها يفهمونها، عكس الاصطلاح الذي هو تقني لا يفهمه إلا المتخصــص العارف بالأصول و " اللسان " يفارق غيره من الدوال في أنه ملفوظ، كما أن اللغــة تتألف عن مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقــررة في الذهن. وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل

. وباللغة صار الإنسان إنساناً، وباللغة تطورت الحضارة وبلغ العقل الإنساني ذروته . فدرس اللغة درساً درس في الإنسان وفكره [1].

ورأى الفارابي في علم اللغة : " هو علم الألفاظ الدالة عند كل أمة على قوانين تلك الألفاظ " [2].

ورأى ابن خلدون أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم [3]. وقال عن علم اللغة : " هذا العلم هو بيان الموضوعات اللغوية " .

واللغة ، كذلك همزة وصل بين بني الإنسان، فهي وسيلة للعمل أحياناً، لا الفكر والتمعن ، وتصلح للتخاطب بين العوام كالشأن عند المجتمعات البدائية . وليس في التعريب أو النقل الحرفي للمصطلح ضرر أو منقصة في حالة استحالة الترجمة. إنما الضرر والمنقصة في التضحية بحقائق العلوم والتورط في استعمال مصطلحات غامضة أو قاصرة عن التعبير العلمي الدقيق .

ومهما يكن من أمر، فجواز التعريب والنقل الحرفي ينبغي أن يكون مشروطاً وموقوتاً، وعلى الدارسين من أهل الاختصاص واللغويين أن يتحملوا مسئولياتهم ويبذلوا ما وسعهم الجهد في سبيل سد النقص والتخلص منه ، وليس يكفي في هذا المجال ترجمة المصطلحات أو تعريبها أو نقلها .

([1]) محمد ديداوي: علم الترجمة بين النظرية والتطبيق ص ٢٤ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسة، تونس .

([2]) نقلاً عن أنيس فريحة: نحو عربية ميسرة ، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٥م .

([3]) ابن خلدون: المقدمة، ط ٤ ، دار أمية التراث العربية .



[ب] علاقة نقل المصطلح بالتخصص والنظرية العامة :

إذا كـان الباحث المعين مبتكراً في تخصصه ومجال مسئوليته العلمية، فليست هـناك صعوبة ذات بال تقف في طريق ابتكار مصطلحاته ووضعها بالطريق المعهود فـي وضع المصطلحات. إنه صاحب المادة العلمية في هذه الحالة، وبمقدوره حينئذٍ أن يصنع مفاتيحها ويشكلها وفقاً لما صنعت له من علم وفن . وهذا هو الحال المعهود عند كـل الـرواد مـن الدارسـين الذين يأتون بالجديد معتمدين على أفكارهم ومحصولهم المعرفي. وقد تشيع ابتكاراتهم العلمية حاملة معها مفاتيحها، أي مصطلحاتها ، وتصبح تراثاً عاماً .

وهذا يقتضي أن يكون الباحث ذا علم واسع ودراية عميقة بالثروة اللفظية للغة العربـية وطرائق تصرفاتها في الكلمات من اشتقاق ونحت وتوليد للمعاني بالتوسيع في دلالات كلمات قديمة أو بالتوظيف المجازي لها .. إلخ .

فالمفكر المبدع المدرك لأسرار لغته يستطيع أن يلبي حاجاته من المصطلحات متى كانت الفكرة العلمية واضحة لديه، ومتى كان هو مدركاً لأبعادها وأعماقها .

ومـع هـذا فقـد حاول الدارسون اقتراح أساليب معينة يمكن اتباعها في النقل متفقين تارة ومختلفين أخرى في ترتيبها وأولوياتها منها :

١- الترجمة .

٢- التعريب .

٣- نقل المصطلح الأجنبي بحاله .

ولقـد شعرت الأقطار العربية بأهمية تحديث اللغة العربية وجعلها لغة عصرية تسـتوعب العلـوم والتكنولوجـيا الحديـثة وذلك عن طريق استعارة مفاهيمها ووضع مصـطلحات عربـية لها تيسر للجماهير العربية استيعابها واستعمالها . فأسست لذلك الغـرض المجـامع اللغويـة والعلمية والمراكز اللسانية التي عهدت إليها مهمة توليد المصـطلحات . فتأسـس المجمـع اللغـة العربية بالقاهرة ١٩٣٦ ، والمجمع العلمي

العراقي ١٩٤٧ م، ومعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط عام ١٩٦٠م ، ومجمع اللغـــة لعربية الأردني عام ١٩٧٧، والأكاديمية الملكية المغربية عام ١٩٨٠م، إضافة إلـــى وجـــود لجـــنة للترجمة والتعريب في كل وزارة من وزارات التربية والتعليم في جميع الأقطار العربية تقريباً.

وتتـــبع هذه المؤسسات واللجان الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة . ولكنها لم تستطع أن تولد مصطلحات تفي بآلاف المفاهيم العلمية والتقنية التي ترد إلى البلاد كل عام، ولهذا يضطر المؤلفون والأساتذة والمترجمون والصحفيون إلى وضـــع المصطلحات التي يحتاجون إليها بأنفسهم دون انتظار النتائج التي تتوصل إليها اللجـــان المتخصصة في المجامع العلمية، وأدى ذلك إلى نتيجتين خطيرتين : أولهما ، تعـــدد المصـــطلحات للمفهوم الواحد في القطر الواحد، وثانيهما ، ازدواجية المصطلح العربـــي فـــي مـــوازاة الازدواجـــية اللغويـــة التي يعانيها المجتمع العربي، فأنت تجد مصـــطلحاً يســـتعمله الجمهـــور ، وقد لا يكون فصيحاً وإلى جانبه تجد مصطلحاً ولده المجمع اللغويّ يقبع في صفحات مجلة المجمع أو منشوراته .

تؤكد تعريفات حديثة للمصطلح في إطار علم المصطلح قضية موقع المصطلح الواحـــد فـــي إطـــار المصـــطلحات الأخرى داخل التخصص، منها التعريف التالي : "المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس ، يكون تسمية حصرية [تسمية لشيء] ويكون منظماً [أي في نسق متكامل] ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوماً" (١).

ولهـــذا فـــإن وضوح المصطلح المفرد يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم الـــذي يدل عليه المصطلح ويتحددَ في إطار نظام المفاهيم في داخل التخصص الواحد. وكثـــير مـــن الصعوبات التي تظهر في المناقشات الجزئية عند محاولة وضع مصطلح مفـــرد لا يمكـــن أن تحسم بالتدقيق الجزئي في الشرح والإيضاح، ولابد من بحثها في ضـــوء الـــتحديد الدقـــيق لموقع المفهوم الذي يدل عليه المصطلح في إطار التخصص

---

(١) انظر: Sett Rey-Deboue, Lexique, semiotique, Paris 1979.

ونظــام المصطلحات الذي يعبر عن تلك المفاهيم . ويؤدي عدم وضوح الرؤية في هذا الجانــي إلــى خلافات متجددة حول مفاهيم كثيرة تنتمي إلى نظم مختلفة وتختلط دون تحديد . وترجع أهمية التعريف في مجال المصطلحات إلى أن المصطلح الواحد تتحدد دلالته بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه ، أي عن طريق مكانه بين المصطلحات الأخرى، وهذا ما يتضح عن طريق تعريف المصطلح . أما الوسائل الصرفية المختلفة لتكويــن المصــطلحين فيمكــن أن تعين بشكل ما على تحديد معنى المصطلح، ولكنها ليست المنطلق الأول لتحديد الدلالة .

فالمصطلحات العلمية تتحدد دلالتها وعبارتها في إطار نظرية متكاملة، وهي لا تظهــر إلا بوصفها عناصر مكملة للنظرية، ومن ثم فإن المصطلح يخضع في تطوره للتخصص نفسه، ولا يتحدد إلا في داخل النظام الذي يكونه ذلك التخصص (١).

وسائل توحيد المصطلح :

يهــتم علــم المصطلح بالكلمة المكتوبة ولها عنده المكانة الأولى، في حين أن البحــث اللغوي ينطلق أساساً من الصيغة المنطوقة وذلك باعتبار اللغة في المقام الأول ظاهــرة منطوقة مسموعة. ولكن علم المصطلح يجعل المصطلحات في شكلها المكتوب مجــالاً لعملــه، وذلــك لأن هذه المصطلحات تستعمل في المقام الأول في المطبوعات العلمــية المخــتلفة، وتستعمل في مرحلة تالية في التواصل المنطوق، وعلى المستوى الدولي هناك مجال كبير لتوحيد المصطلحات على المستوى المكتوب .

يقــوم علــم المصــطلح بــتحديد قــيمة مكونات المصطلح، ويتضمن التوحيد المعــياري للمصطلحات اختيار المصطلح المناسب ووضع المصطلح المنشود. ويتطلب

---

(١) انظــر كــتاب يتاشــيبان " المدخل إلى علم التسميات " : Th.Schippan, Einfuhung in die semasiologie, leipzig. 1979 . نقــلاً عــن د/ محمــود فهمي حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص ١٣ ، مكتبة غريب، القاهرة ، د.ت .

هـذا تحديـد دلالة مكونات المصطلح، وهو أمر لم يكن يهتم به علم اللغة في اتجاهاته السائدة وكان مقصوراً على صناعة المعجم .

وعلـم المصـطلح ذو أفق عالمي مثل علم اللغة بصفة عامة، يتطلب التوحيد المعـياري للمصـطلحات أسساً ونظرية عامة، ولهذا فإن التعاون الدولي الوثيق هادف إلـى أن يطور أسساً شاملة لعلم المصطلح ومناهج دقيقة لصناعة معاجم المصطلحات، من أجل تقنين العمل في هذا المجال .

كما يتطلب علم المصطلح أن تعرض المصطلحات في مجالات محددة، وكذلك تكون مصطلحات المجال الواحد متتابعة على أساس فكري. ومن هذا الجانب يتفق علم المصـطلح مـع اتجاهـات في صناعة المعجم تقوم على أساس عرض المفردات في مجالات دلالية .

وفـي التـراث العربـي تطبـيقات كثيرة لفكرة عرض المفردات مصنفة في موضوعات غير أنها لم تكن تعني بالمصطلحات بصفة خاصة .

فالوطـن العربي برقعته الواسعة تسكنه أمة واحدة لعل أهم الصلات التي تربط بيـن أبـنائها فـي اللغة العربية التي تحمل تراثها الديني والأدبي والعلمي، وتربط بين أقطارهـا بـرباط الـثقافة الواحـدة، ولـذا فإنـه من الواجب أن يُدرأ الاختلاف في المصـطلحات لئلا يتجمع قدر من الألفاظ العلمية والحضارية في كل قطر يختلف عن مثيل له في قطر ثانٍ وثالث ورابع، فنعرّض العربية الجامعية للتحول إلى لغات إقليمية عدة .

إن اسـتعمال عـدة ألفاظ عربية متنوعة للتعبير عن معنى واحد أو شيء واحد، لما يسـبب البلـبلة والاضطراب فمن ذلك مصطلح الفونيم الذي يترجم إلى وحدة صوتية، وحدة أصواتية، وصوتيم، وصيتة ... إلخ .

ومنه كذلك بالنسبة للمستوى الصرفي وحدة صرفية. وصرفيم ووحدة صرفية، ولواحق وسوابق ولواصق وساق [١] .

إذ يطلــق الغربـــيون على التصريف لفظ [morphology] ويرون أنه يختص بدراســة الصــيغ، ويســمون النحو [syntax] ويعرفونه بأنه تنظيم الكلمات في شكل مجموعــات أو جمــل ، ويجمعهما عندهم مصطلح [علم القواعد – grammar] أو التركيب [structure] [٢]، أو التركيب القواعدي [grammatical structure][٣].

ومصـــطلح [الــنحو] عند الغربيين هو في العربية ما انتهينا إلى تسميته بـــ [الإعراب] وأما [القواعد] فهو المصطلح الذي يساوي مصطلح [النحو] في العربية.

أمـــا الســـبب في جمع مصطلحي [النحو] و [الصرف] تحت اسم واحد هو [التركيب القواعدي] فهو تداخل المصطلحين وعدم وضوح الحدود بينهما، وهناك تبادل مطرد بين الصرف والنحو؛ إذ تستغني بعض اللغات بأحد المصطلحين عن الآخر[٤].

ويــرى بــروكلمان أنـــه – في اللغات السامية – ليس " للنحو والقواعد صلة بالأصـــول ولكـــن له صـــلة بالكلمـــات الكاملة. ووظيفة فصل [الصيغ] هي وصف العلاقـــات القائمة بينها والتغييرات التي تطرأ عليها في الجملة، وشرح أسبابها ما أمكن ذلك، وتوضيح تطوراتها البعيدة عبر التاريخ اللغوي" [٥].

وأمـــا المحدثـــون العرب من علماء اللغة فيرون أن البحث في العرف اللغوي الحديـــث لا يقتصر على البحث في الإعراب ومشكلاته، ويذهبون إلى أن وظيفته هي

---

(١) انظر محمد محمد يونس علي: وصف اللغة العربية دلالياً .

(٢) ماريوباي:أسس علم اللغة ص٥٣ ،٥٤ ، ترجمة د/ أحمد مختار عمر: جامعة طرابلس ١٩٧٣م .

(٣) السابق نفسه ص ٤٥ .

(٤) السابق نفسه : ص ٤٤ – ٤٥ .

(٥) بـــروكلمان : فقه اللغات السامية ص ٨٣ ، ترجمة د/ رمضان عبد التواب ، الرياض ١٣٩٧هـــ – ١٩٧٧م .

البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، وأن عليه أن يُعنى بأشياء أخرى مهمة كالموقعــية والارتــباط الداخلــي بين الصيغ التي تتكون منها الجمل، وما إلى ذلك من مســائل لهــا علاقــة بنظم الكلام وتأليفه. ولشدة ارتباط التصريف بالنحو ، فقد أطلق عليهما معظم الباحثين مصطلح قواعد اللغة ، في حين يفضل بعضهم مصطلح [النحو] ؛ لأن الــنحو عــندهم لا ينفصل عن الصرف، ومن ثمّ لا يجوز الفصل بينهما إلا في حدود ضيقة (١)، وبالتحديد في حالين اثنتين هما :

١- حال البحث العلمي والدراسة على مستوى التخصيص .

٢- حال التعريف بالعلم وتحديد ميادينه والتعرف على طبيعة البحث فيه (٢).

وأمــا [الإعراب] أو ما يسميه المحدثيون [قواعد الإعراب] فيرى المحدثون أن معظمها يتمثل " في أصوات قصيرة تلحق أواخر الكلمات لتدل على وظيفة الكلمة في العبارة وعلاقتها بماعداها من عناصر الجملة " (٣).

وهــذا الــتداخل بيــن العلميــن ربما كان سبباً في تعدد المصطلحات وتنوعها الخاصــة بمفــردات هذيــن العلمين أو هذين المستويين من مستويات التحليل اللغوي، ومهمــا كان الفرق بين اللغتين العربية والإنجليزية أو اللغات الأوربية بصفة عامة كان سبباً آخر، أضف ذلك إلى كثرة المصطلحات المعربة والمترجمة بالقياس إلى الظواهر النحوية والصرفية ذاتها (٤).

---

(١) د/ كمال بشر: دراسات في علم اللغة ص ١٣ .

(٢) السابق نفسه ص ٣٠ .

(٣) د/ علي عبد الواحد : فقه اللغة ص ٢١٠، القاهرة، ١٩٧٢م .

(٤) مفهوم المورفيم في علم اللغة الحديث : د/ محمد عبد الوهاب شحاته، المجلد الأول، العدد الأول، دار غريب ، القاهرة ١٩٩٨م .

والغربيون من علماء اللغات يرون أن التغييرات التي تحدث في الكلمات وتؤدي إلى تغيير في المعنى نحو [أرى الكلب، رأيت الكلب] هي موضوع علم الصرف [١].

" والموضوع الأساسي ، أو موضوع الدراسة في علم الصرف هو دور السوابق واللواحق والتغييرات الداخلية التي تؤدي إلى تغيير المعنى الأساسي للكلمة، مثل[tell] و[retell] و[foretell] ، ومثل [dog] و [dog's] و [doges] ، ومثل [walk] و [walked] و [walking] ، ومثل [see] و [saw] و [seen] ، ومثل [write] و [wrote] و [written][٢].

وهذا يدل على أن التصريف – عندهم – يدخل أقسام الكلام كافة، وهم يصنفون أقسام الكلام تصنيفاً علمياً خالصاً تسعة أصناف هي [٣]:

١- الأسماء .　　　٢- الصفات .

٣- الضمائر .　　　٤- الأفعال .

٥- الظروف .　　　٦- الأدوات .

٧- حروف الجر .　　　٨- الروابط .

٩- حروف النداء .

وقد قال ماريوباي بعد أن قسم الكلام هذا التقسيم : " وهو تقسيم لا يتبع معنى الكلمة، ولكن وظيفتها وسلوكها وصيغتها" . إن الاسم له صيغه الخاصة ووظيفته المعينة التي تميزه بوضوح عن الصفة ، وكلاهما بدوره متميز عن الفعل . هذه الحدود الحاسمة بين أنواع الكلام ترجع – لدرجة كبيرة – إلى قابلية أواخر الكلمات لأنواع

(١) ماريوباي: أسس علم اللغة ص ٥٣ .

(٢) السابق نفسه والصفحة نفسها .

(٣) السابق نفسه ص ٩٩ .

معيـــنة من التصريفات، وللتغييرات الخاصة التي يتميز كل قسم من أقسام الكلام بنوع خاص منها [1].

فالتصـــريف يدخل هذه الأقسام كافة مادام هذا التقسيم قائماً على وظيفة الكلمة وسلوكها وصيغتها .

والمحدثون من علماء اللغة العرب يقسمون الكلام سبعة أقسام ، هي[2] :

١- الاسم . ٢- الصفة . ٣- الفعل .

٤- الضمير . ٥- الخالفة . ٦- الظرف .

٧- الأداة .

ويســـمون هذه الأقسام [مباني التقسيم] ، ويرون أن الضمير، وأكثر الخوالف، والظرف، والأدوات، لا ترجع إلى أصول اشتقاقية، ولذلك يجعلون مبانيها هي صورها المجردة؛ لأنها لا صيغ لها [3].

وهـــم يرون أن النظام الصرفي للغة العربية الفصحى يشتمل على ثلاثة أنواع من المباني:

الأول : مباني التقسيم ، وهي الأقسام السبعة التي ذكرناها .

والثاني : مباني التصريف، وتتمثل في صور التعبير عن المعاني الآتية :

[أ] الشخص : والمقصود به التكلم والخطاب والغيبة .

[ب] العدد : والمقصود به الإفراد والتثنية والجمع .

[ج] النوع: والمقصود به التذكير والتأنيث .

[د] اليقين: والمقصود به التعريف والتنكير .

---

(١) ماريوباي: أسس علم اللغة ص ٩٩ .

(٢) د/ تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٨٦ – ١٣٢ .

(٣) السابق نفسه ص ١٣٣ – ١٣٤ .



والثالث : مباني القرائن اللفظية :

ولا تتناول المباني الصرفية مباني الضمائر والخوالف والظروف والأدوات؛ لأنها لا صيغ لها بسبب عدم تصرفها[1] ، ولا توليد فيها لأن بناءها ليس على مثال الصيغ الصرفية ، والأسماء والصفات والأفعال هي وحدها صاحبة الصيغ الصرفية، أي العناصر ذات الصيغ الاشتقاقية[2]. والمقصود بالصيغ هنا هو ما اصطلح القدماء على تسميته بالأبنية .

فهذه الأقسام الأربعة التي هي الضمائر، والخوالف، والظروف، والأدوات، هي من موضوع علم التصريف في العرف اللغوي الحديث؛ لأنها تُعَبِّر عن معان صرفية، كالمعنى الصرفي العام الذي يعبر عنه الضمير، وهو عموم الحاضر أو الغائب. والضمائر تدل على معانٍ صرفية مما يقول عنه النحاة :

إنه " حقه أن يؤدي بالحرف " ، " ولذلك فإن الضمائر لهذا السبب تشبه الحرف شبهاً معنوياً بالإضافة إلى الشبه اللفظي الذي يظهر في بعضها " [3].

و " وأما من حيث المبنى فالمعروف أن الضمائر ليست ذات أصول اشتقاقية، فلا تنسب إلى أصول ثلاثة، ولا تتغير صورها التي هي عليها كما تتقلب الصيغ الصرفية بحسب المعاني " [4].

وبهذا يلتقي المحدثون مع التصريفيين المتقدمين في العلة التي منعت المباني الصرفية أن تتناول غير الأسماء والصفات والأفعال، كالحروف والظروف ونحوها مما أخرجه الصرفيون من موضوع التصريف، وهذه العلة هي كون هذه الأنواع مجهولة الأصل؛ لأنه لا اشتقاق فيها .

---

[1] د/ تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها ص ١٤٦ .

[2] السابق نفسه ص ١٥١ .

[3] اللغة العربية معناها ومبناها ص ١١٠ .

[4] السابق نفسه والصفحة نفسها .

وبذلـــك يتضـــح لـــنا الفـــرق بين القدماء والمحدثين في هذه القضية، وهو أن المتقدميـــن أخرجوا الحروف وما أشبهها من التصريف البتة، في حين ذهب المحدثون إلى أن ما لا يدخله التصريف من هذه الأقسام إنما هو الصيغ الصرفية فقط، وأدرجوها فـــي موضـــوع التصـــريف لما تؤديه من معانٍ صرفية، وأما موضوع التصريف في اللغات السامية فيشتمل على :

١- الاسم [the noun] .

٢- الضمير [the pronoun] .

٣- العدد [the numeral] .

٤- الأدوات [the particles] .

٥- الفعل [the verb] .

وإنمـــا زعمنا أن هذه الأقسام هي موضوع التصريف في اللغات السامية؛ لأنها فـــي الفصـــول التـــي اشـــتمل علـــيها باب التصريف[morphology] عند موسكاتي [Moscati] في كتابه " المدخل في النحو المقارن للغات السامية " :

"An Introduction to the comparative grammar of the semitic languages" (١).

وإنمـــا تدخل هذه الأقسام في علم الصرف في اللغات السامية؛ لأنها في مجال بنية الكلمة(٢) الذي هو موضوع التصريف .

والوحـــدة الصـــرفية هـــي مـــا يطلـــق علـــيه الغربـــيون مصطلح [مورفيم morpheme، وقـــد قـــال ماريوباي في تعريفه وأقسامه : " ويعرف المورفيم على أنه أصـــغر وحـــدة ذات معنى . فبينما النحو التقليدي قد يصنف [Dogs] أنها تشتمل على

---

(١) Moscati : An introduction to the comparative grammar of the semitic languages P.75, 102, 115, 120, 122.

(٢) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ٢٢ ، القاهرة ١٩٧٨م .

أصـــل هو [Dog] ونهاية تصريفية تفيد الجمع هي [S] ، يصف العلم التركيبي الحديث [Dog] و [S] علـــى أنهما مورفيمان ، أو وحدتان ذواتا معنىً، تحمل إحداهما المعنى الأساسي للكلمة، وتحمل الثانية فكرة الجمع الإضافية .

وعلـــى كـــل حال فالتفرقة بين اللفظين ربما تتم عن طريق تسمية الأول باسم المورفـــيم الحر [free morpheme] ، أي الذي يمكن أن يستعمل بمفرده، والثاني [S] باســـم المورفـــيم المتصل [Bound Morpheme] أي الذي لا يستعمل منفرداً، وإنما متصلاً بمورفيم آخر [١].

فـــالوحدة الصـــرفية قـــد تكـــون كلمة أو جزءاً من كلمة[٢]، وهي المصطلح الأساســـي فـــي التحلـــيل الصـــرفي الحديث[٣]. " وفي الصرف مورفيمات لها أسماء خاصـــة، كالطلب، والصيرورة، والمطاوعة، والتعدي، واللزوم، والافتعال، والتكسير، والتصغير، والوقف" [٤].

وعلم الصرف عند ماريوباي هو العلم الذي يختص بدراسة الصيغ [٥]. ويرى الدكـــتور كمـــال بشر " أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها، وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة ... هي صرف "[٦] .

ودراســـة العلاقة بين الصيغة والصيغة هي علم الصرف "[٧] عند الدكتور تمام حســـان . والصـــيغة هي العلامة الصرفية التي تدل على المورفيمات، فمورفيم الطلب

---

(١) أسس علم اللغة ص٥٣ –٥٤، وانظر ص١٠١ –١٠٢ ،ومدخل إلى علم اللغة ص٥٧ ،٥٨– ٦٠.

(٢) د/ كمال بشر: دراسات في علم اللغة ص ٢٢ .

(٣) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ٥٦ .

(٤) د/ تمام حسان: مناهج البحث في اللغة ص ١٧٣ ، القاهرة ١٩٥٥م .

(٥) د/ تمام حسان : أسس علم اللغة ص ٥٣ .

(٦) د/ بشر : دراسات في علم اللغة ص ٢٢١ .

(٧) د/ تمام حسان : اللغة بين المعيارية والوصفية ص ١٥٣ .

تــدل عليه صيغة استفعل، ومورفيم التكسير تدل عليه صيغة التكسير، ومورفيم التعدي تــدل علــيه صيغة أفْعَل ، ومورفيم اللزوم تدل عليه صيغة " فَعُلَ " [١]. ولكل صيغة معنى وظيفي خاص هو المورفيم، كالمشاركة في صيغة " فاعل " [٢].

ويفــرق علــم اللغــة الحديــث بيــن الوحــدات الصرفية والصور الصرفية [allomprphes] ، فالصــور الصرفية لها وجود مباشر منطوق مسموع، وأما الوحدة الصــرفية الجامعــة للصور الصرفية فهي موجودة غير أنه وجود غير مباشر، وذلك نحو " ضَرَبَ ، واضطرب " فالفرق بين الصيغتين من ناحية البنية الصرفية هو الفرق بيــن " قرب، واقترب " ، لكن التغيير ليس واحداً من الناحية الصوتية على الرغم من اتحــاد الوظــيفة فــي بنية اللغة، ومثل ذلك أمر التاء والدال في " قرب واقترب " من جانــب، و " زهــر وازدهر " من الجانب الآخر، فكل من الطاء والتاء والدال تأتي في جــوار صوتي بعينه، وتدخل إحداها في هذه البنية، ويقودنا هذا إلى القول بوجود ثلاث صور صرفية لوحدة صرفية واحدة [٣].

وإذا كــان التصــريف عند الصرفيين العرب يبحث في التغيير المختص بالكلم المفــردة، فيتــناول الإعلال والإبدال والحذف والزيادة والإدغام فإن التغيير عند علماء اللغة الغربيين المحدثين على ضربين :

أحدهما : تغيير صرفي محض .

وثانيهما : تغيير شامل .

ومن الضرب الأول التغيير في صوت العلة من [foot] إلى[feet] ومن[man] إلــى [men] ، فهــم يعدون تغيير صوت العلة في المثالين المذكورين إلى صوت آخر مــن أصوات العلة: يعدون هذا تغييراً صرفياً محضاً، ويدرجونه تحت مصطلح الإبدال

---

(١) د/ تمام حسان : مناهج البحث في اللغة ص ١٧٣ .

(٢) السابق نفسه ص ١٧٤ .

(٣) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ٥٨ .

[replacement] ومعناه تغيير أحد فونيمات الكلمة للحصول على صيغة نحوية مختلفة، وعلى هذا فالكلمة [feet] تمثل صيغة إبدالية حلت محل اللاحقة العادية [S] التي تلحق آخر المفرد للدلالة على الجمع .

وأما التغيير الشامل فهو تغيير في شكل الأصل يتناول الصيغة كلها ولا يقتصر على بعض الفونيمات ، كما في [went] ماضي [go] و [was] ماضي [to be] و [worse] التي هي صيغة التفضيل لكلمة [bad][1].

والتصريف في علم اللغة الحديث هو ثاني أربعة مستويات تندرج تحت مصطلح [علم اللغة] الذي يُعنى بدراسة المستويات الأربعة، وهذه المستويات هي [2]:

١- مستوى الأصوات .

٢- مستوى الصرف .

٣- مستوى النحو .

٤- مستوى المفردات .

وقد عرف ماريوباي مستوى الصرف بقوله : " مستوى الصرف [Morphology] أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغييرات التي تعتري صيغ الكلمات، فتحدث معنىً جديداً، مثل اللواحق التصريفية [inflectional endings] على سبيل المثال [S] التي تضاف إلى [cat] فتصيّرها جمعاً. والسوابق [prefixes] مثل [re] قبل [tell] لتعطيها معنى يخبر مرة ثانية . والتغييرات الداخلية [internal changes] مثل تغيير حرف العلة في [sing] إلى [sang] لإفادة الماضي"[3].

---

(١) أسس علم اللغة ص ١٠٦ [الحاشية ١] .

(٢) أسس علم اللغة ص ٤٣ – ٤٤ ، وانظر دراسات في علم اللغة ص ١٢ – ١٤ ، د/ محمود حجازي : مدخل إلى علم اللغة ص ١٨ .

(٣) أسس علم اللغة ص ٤٣ – ٤٤ .

وعلماء اللغة المحدثون من العرب، فاللواحق في العربية عندهم كثيرة، منها اللواحق الخاصة بجمع المذكر السالم كالواو والنون في الرفع، والياء والنون في النصب والجر، وكذلك جمع المؤنث السالم كالألف والتاء والمضمومة في الرفع والألف والتاء المكسورة في النصب والجر ، وأما السوابق فكالميم التي تؤدي عدة وظائف ، منها الدلالة على اسم الفاعل من غير الثلاثي مثل " مُكْرِم " ، واسم المفعول منه " مُكْرَم " .

والتغييرات الداخلية مثل وزن " فاعِل " ، فهو أحد الأبنية الصرفية، ويعبر عمن قام بالشيء .

فالتصريف في علم اللغة الحديث يبحث في الوحدات الصرفية [المورفيمات] التي تؤدي وظائف محددة في الصيغ . فهو يختلف عن التصريف عند المتقدمين من الصرفيين العرب الذي كانوا يرون أن التصريف يختص بالبحث في ضربين من التغييرات التي تعتري أبنية الكلم :

الأول : هو التغيير الذي يحدث في الأبنية ويترتب عليه تغيير في المعنى، وهو التغيير الذي يكون لغرض معنوي التي يعترض لها التصريف في الدرس اللغوي الحديث .

الثاني : هو التغيير اللفظي الذي لا يؤدي إلى تغيير في المعنى، وذلك كتغيير " قَوَل ، وبَيَع " من الأجوف و " غزو ، ورمى " من الناقص إلى " قال ، وباع ، وغزا ، ورمى " بقلب حركة العلة ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله .

وهذا التغيير لا يترتب عليه أي تغيير في المعنى ، وإنما هو قائم على قضية الأصل الافتراضي الذي كان سمة بارزة في منهج الصرفيين، فقد آمنوا بفكرة الأصل المتخيل لأبنية الكلام، وطبقوها في مباحث التصريف، والمحدثون من علماء اللغة يُدْرِجون التغيير اللفظي في علم الأصوات، ويخرجونه من التصريف ؛ لأنه تغيير لا يؤدي وظيفة جديدة غير الدلالة التي كانت للصيغة قبل أن يحدث التغيير فيها .

ويـــرى المحدثـــون أن التصريف لا يقوم إلا على ما يقرره علم الأصوات من حقـــائق وما يرسمه من حدود، فهو يعتمد عليه اعتماداً كلياً، والظواهر الصوتية تؤدي دوراً بـــارزاً في تحديد الوحدات الصرفية وبيان قيمتها حتى إن فيرث قال : " لا وجود لعلم الصرف بدون علم الأصوات[1]. والنحو يقوم على ما يقدمه له علم التصريف .

وهـــذا التقســـيم الـــذي يمثل مجالات علم اللغة الحديث بالإضافة إلى مستوى المفردات أو ما يسمونه بالدلالة، هذا التقسيم ينطلق من الوحدات الصغيرة في اللغة إلى الوحدات الكبيرة [2].

ولذلك رأى المحدثون أن تأخير التصريف عن النحو يذهب بالعرض الأساسي مـــن دراسته ، وذلك أنه خادم للنحو وممهد له ، وذلك يقضي بالبدء بدراسة التصريف ومســـائله لتكون مُعَدَّة في يد الباحث النحوي ، فتقديمه على النحو أمر ضروري يدعو إليه التقليد اللغوي الحديث[3].

نخلـــص مـــن كـــل هـــذا إلى أن مصطلح [النحو] يشتمل على علمين هما : [الإعـــراب] و [التصريف] وأن المقابل الحقيقي للتصريف هو الإعراب وليس النحو، وهـــذا مـــا كان يعنيه النحاة العرب المتقدمون بمصطلح [النحو] وأن تسمحوا أحياناً فجعلوا [النحو] مقابلاً لـــ [التصريف] .

وعلـــى هـــذا فإن المصطلح يرتبط بالظواهر ارتباطاً وثيقاً ، فمن ناحية أخرى فإنه يرتبط بالتخصص والنظرية العامة وهو ما أشرنا إليه في المبحث السابق .

وبعد فأيها أفضل من هذه الألفاظ، وما هي معايير الترجيح ؟ ومَن الحَكَمُ فيه ؟ ولهـــذا كان توحيد المصطلح أمراً لازباً لا مندوحة عنه، ولكننا نتساءل عن وسائل هذا التوحيد .

---

(1) د/ كمال بشر: علم اللغة العام ، ص ١٨٤ – ١٨٥ ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م .

(2) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ١٨ .

(3) د/ كمال بشر: دراسات في علم اللغة ، ص ٢٢٣ .

إن قضـــية الاقتصار على مصطلح واحد لمسمى واحد هي قضية متفق عليها نظرياً ، أو قل : مبدئياً، ولكن الاتفاق على تحديد المصطلح هو أمر لن يخلو من الأخذ والـــرد، ومادام باب الترجمة مفتوحاً فمجال الاختلاف وارد، وليس لأي فرد أو جماعة مهمـــا كانت سلطتهم اللغوية أن يلغوا مصطلحاً ليحلوا آخر مكانه نهائياً ، فالمستقبل هو الحكم، والاستعمال هو المحك، وقد يثبت أكثر من مصطلح أمام هذه التنقية التي لا تتم في سنة أو اثنتين، بل تحتاج إلى عشرات السنين، وتتم عادة بصورة عفوية .

وحيـــن تأتـــي الـــترجمات عن مصادر مختلفة فالاختلاف أمر طبيعي ، فالذي يـــترجم المصطلح عن الإنجليزية لن تتفق ترجمته دائماً مع الذي يترجم المصطلح عن اللغة الفرنسية، حين لا يحوي المصطلح جذراً لاتينياً أو يونانياً مشتركاً، فمثلاً المترجم عـــن الإنجليزية يترجم power في المجال الميكانيكي بـــ قدرة " و Force بـــ قوة "، بيـــنما الـــذي يـــترجم عن الفرنسية معرض لترجمة الفكرتين بـــ " قوة " لورود كلمة Force في التعابير الدالة على القوة حيناً، وعلى القدرة حيناً آخر .

أضـــف إلى ذلك أن موضوع المرادف الواحد لم يتحقق حتى في اللغة الواحدة، من اللغات التي يؤلف فيها العلم حالياً، فالعامل في النحو على سبيل المصطلح يستعمل لـــه Agent و Actor ومصـــطلح العمـــل الـــنحوي نفســـه يســـتعمل له مصـــطلح government وهـــي بـــلا شـــك تستعمل استعمالات أخرى خارج تخصص النحو أو النظرية العامة للغة .

يـــنطلق العمل في علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديداً دقيقاً، ولهذا فهـــو لا يصدر عن المصطلحات نفسها بوصفها واقعاً لغوياً، ولكنه يصدر عن المفاهيم المحددة محاولاً إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها .

ويتطلـــب هـــذا العمل أن يحدد المفهوم الواحد بشكل دقيق يميزه عن المفاهيم الأخـــرى المماثلة له ، وتحدد هذه المفاهيم تحديداً لا يقتصر على تسجيل المصطلحات القائمـــة، وهـــي – فـــي أكـــثر الفروع – متعددة ومتداخلة وغير واضحة، ولكن علم

المصـــطلح يقنـــن من طبيعة الموضوع نفسه . وإذا كان البحث اللغوي يحاول دراسة البنـــية اللغوية وفيها الكلمات ويدرس دلالتها ، فإن علم المصطلح يحدد المفاهيم – في المقام الأول – تحديداً دقيقاً، ويقنن لها مصطلحاتها .

يقتصـــر علـــم المصطلح على بحث المفردات، وهو يركز على المصطلحات الدالـــة علـــى مفاهيم ، والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم، أما علم اللغة فيبحث – إلـــى جانب المفردات – مجالات كثيرة أخرى ، منها : بناء الجملة، والأصوات، وهي موضـــوعات لا يهـــتم بهـــا علـــم المصطلح ، وإن كانت لها أهميتها في دراسة لغات التخصـــص مـــن حيث علاقتها باللغة العامة، فلغات التخصص لا تكون لنفسها أنماطاً جديدة في الجملة ولا أصواتاً جديدة، ولهذا يقتصر البحث في علم المصطلح على بحث المفردات التي عبر عن المفاهيم المنشودة .

علـــم المصـــطلح ذو منطلق تزامني Synchronic ، ومعنى هذا أنه لا يبحث تاريخ كل مفهوم أو مصطلح، بل يبحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم ويحدد علاقاتها القائمـــة ويبحـــث لهـــا عن مصطلحات دالة متميزة . ولعلم اللغة مناهج متعددة، منها المناهج الوصفية [التزامنية] والتاريخية والمقارنة والتقابلية .

تتكون المصطلحات عن طريق الاتفاق، ويبحث علم المصطلح الوسائل الكفيلة بتكويـــن هذه المصطلحات وتوحيد المصطلحات المتعددة للمفهوم الواحد. لا يهدف علم المصـــطلح إلـــى وصف الواقع وحسب، بل يستهدف الوصول إلى المصطلحات الدالة الموحدة .

ومـــن هـــذا الجانـــب فهو ليس مجرد دراسة لغوية تسجيلية، بل يحاول تكوين المصطلحات في إطار الاتفاق عليها .

يـــتجاوز علـــم المصطلح الوصفية إلى المعيارية، ومن هذا الجانب فهو يختلف عـــن علم اللغة بالمعنى الأساسي ، فعلم اللغة في مناهجه المختلفة ليس معيارياً، وعلم المصـــطلح ذو هدف معياري، وهو هدف واضح في عدة أفرع من علم اللغة التطبيقي

مثل تعليم اللغات ، ولكنه مختلف عن علم اللغة العام. ولهذا السبب فإن الجهود التي بذلت في مجال المصطلحات في بداية القرن العشرين كانت هادفة إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات ، وأثمرت عدداً من معجمات المصطلحات المقننة والتسميات الموحدة.

بيد أن الملاحظ أن وضع المصطلح غير منوط بأية هيئة من الهيئات، بل هو عمل مشاع متروك لمبادرة الأساتذة الجامعيين ورجال العلم والثقافة والأدب والصحافة والترجمة، وهذا ما يسبب التباين ويستدعي التنسيق والتوحيد .

ودرءاً للاختلاف يجب أن يعهد إلى هيئة قومية تضم خبراء مستشارين في التخصص من كافة الدول العربية والمهتمين بها ليتفق مع المفهوم من ناحية والظاهرة من ناحية أخرى .

وهناك اتجاه في الدراسات اللغوية الحديثة يقوم على أساس تحديد دلالة الكلمة في إطار مجالها الدلالي ، ويرتبط هذا الاتجاه في البحث بالباحث الألماني ليو فايسجربر Leo Weisgerber والباحث الألماني ترير J.Trier والباحث الأمريكي نايدا E.Nida[1]، ومعنى هذا أن علم المصطلح ينطلق من المفاهيم وينبغي تحديد معنى كل مصطلح للدلالة على مفهوم محدد في داخل التخصص ، وتأتي المداخل مرتبة وفق نظام تصنيف المفاهيم ، وهذا النظام المصنف للمداخل يجعل إعداد المعجمات متعددة اللغات ممكناً دون أن ينطلق العمل من لغة واحدة تحدد ترتيب المداخل [2].

---

(1) انظر حول هذه النظرية واتجاهات الباحثين :

J.Lyons, Semantics, Cambridge 1977,1, p.230-269 . E.Nida, componential analysis of meaning . The Hague, mouton, 1975.

(2) انظر بحث فوستر :

E.Wister, Die structer der sprachihen Begriffeswelt and ihre Darstellung in worterbuchern, in : studium Generale 12,1959, 615-627 .

نقلاً عن د/ محمود حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ٢٧ .

إذ للمصـــطلح دور كبـــير فـــي حياة الناس، فهو ناظم للتواصل بينهم في شتى ميادـــين الـــنظر والعمل؛ لأن المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها، والتي ندعوها بالمصطلحات ، ولكن ثمة وهماً ينبغي دفعه وهو قول القائليـــن بـــأن النص العلمي هو مجموعة مصطلحات، ويتخذون من هذا الزعم ذريعة لعـــرقلة تعريب العلوم . والواقع أن النص العلمي يشتمل على مصطلحات فنية تتكرر فـــيه، ولكنها ليست هي النص بكامله، بل إن أكثر النص يكون شرحاً وإيضاحاً وتفسيراً بألفاظ عادية ميسورة،ولذا فإن الادعاء إنما ينطوي على تهويل مقصود ولغاية معروفة.

هـــذا وإنـــه لجدير بالذكر والتنويه أننا لسنا نحن العرب وحدنا من يحتاج إلى المصـــطلح العلمي بلغته، بل إن الكثرة الكاثرة من لغات العالم تفتقر إلى ألفاظ فنية تدل علـــى المعانـــي والأعـــيان المستحدثة، والسبب في ذلك أن المصطلحات الجديدة إنما يضعها القائمون بالكشف والاختراع باللغة التي يستعملونها،ويسعى أهل اللغات الأخرى بعد ذلك لإيجاد المقابلات لها في لغاتهم حسبما يصطلح عليها أهل الاختصاص منهم أو يقترضون هذه المصطلحات من اللغة التي وضعت بها في الأصل.

ولا يقتصـــر الأمـــر علـــى اســـتحداث مصطلحات في ميدان العلوم الإنسانية واقتـــباس أخـــرى اقتراضاً، في نطاق الثقافة العامة والسياسة وشؤون الحضارة عامة، حـــتى ليمكـــن القـــول إن ثمة غزواً لغوياً تمارسه لغات البلدان المصنعة والمتقدمة في العالم والمنتجة للبحوث والدراسات الحديثة .

وهـــذا الغزو اللغوي إنما يحمل في طياته غزواً ثقافياً من سماته تنميط الأفكار والمفاهيم الاجتماعية والعادات السلوكية والقيم الخلقية لصالح الأقوياء .

الفصل الثاني

مصطلحات ومفاهيم





A

Absorption	امتصاص	Case absorption	امتصاص إعرابي
Acceptability	مقبولية	Accessible	متسرب إليه
Accessibility	تسرب	Accusative	منصوب
Acquisition	اكتساب	Language acquisition device	جهاز اكتساب اللغة
Adequacy	كفاية	Descriptive	كفاية وصفية
Explanatory	كفاية تفسيرية	Observational	كفاية ملاحظية
Adequate	كاف	Adjacency	تآخ [متاخمة]
Adjectival phrase	مركب وصفي	Adjoin	ألحق
Adjoined	ملحق	Chomsky adjoined	تشومسكي ملحق
Adjoining adjunction	إلحاق	Adverb	ظرف
Affirmative	مثبت	Affix	لاصقة
Affixation	إلصاق	Agent	منفذ
Agreement	تطابق[مطابقة]	Case agreement	تطابق إعرابي
Pronominal agreement	تطابق ضميري	Alternative form	شكل مُناوب
Analyzable	قابل للتحليل	Analyzability	تحليلية
Anaphor	عائد	Bound anaphor	عائد مربوط

Free anaphor	عائد حر	Anaphora	عائدية
Anaphoric	عائدي	Anaphoric position	موقع عائدي
Anaphorically	عائدياً	Annotation	تحشية
Functional annotation	تحشية وظيفية	Antecedent	سابق
Application	تطبيق	Rule application	تطبيق القاعدة
Argument	موضوع	Argumentation	استدلال، احتجاج
Aspect	جهة	Autonomous	مستقبل ذاتياً
Autonomous syntax	استقلال التركيب الذاتي		

B

Base	قاعدة	Basic	قاعدي
Basic component	مكون قاعدي	Behavior	سلوك
Verbal behavior	سلوك كلامي	Beneficiary	مستفيد
Binder	مربوط	Binder	رابط
Binding	ربط	Anaphoric binding	ربط عائدي
Biunique	نظيري [ثنائي الجهة]	Bi uniqueness	نظيرية [ثنائية الجهة]
Bound	مربوط، محدد	Referentially bound	مربوط إحالياً

Bound variable	متغير مربوط [مقيد]	Bounding	فصل [تحديد]
Bounding category	مقولة فاصلة	Bounding convention	مواضعة فصل
Bounding node	عجرة فاصلة	Branching node	عجرة مفرّعة
Bridge	جسر	Verbs ponts	أفعال جسور
	C		
Capacity	كفاءة [قدرة]	Case	حالة
Case agreement	تطابق إعرابي	Case assignment	إسناد الإعراب
Case component	مكون إعرابي	Case inheritance	توارث إعرابي
Case marking	وسم إعرابي	Categorial	مقولي
Component	مكون مقولي	Rule	قاعدة مقولية
Category	مقولة	Major category	مقولة كبرى
Minor category	مقولة صغرى	c-command	تحكم مكوني
Chopping (rule)	قاعدة باترة	Vleft construction	تركيب فيه فصل
Clitic	متصل	Cliticize	اتصل
Congnitive	معرفي	Congnitive constrains	قيود معرفية
Congnitive structure	بنية معرفية	Congnitive system	نسق معرفي
Communication	تواصل	Instrument of	أداة تواصل

Competence	قدرة	Competence-hypothesis	افتراض القدرة
Complement	فضلة	Predicate	فضلة حملية
Complementary distribution	توزيع تكاملي	Complementizer	مصدري
Completeness condition	قيد التمام	Complex NP constraint	قيد المركب الاسمي المعقد
Component	مكون	Basic component	مكون قاعدي
Case component	مكون إعرابي	Categorical component	مكون مقولي
Phonological component	مكون صواتي	Semantic component	مكون دلالي
Thematic component	مكون محوري	Transformational component	مكون تحويلي
Comprehension	فهم	Sentence comprehension	فهم الجمل
Computer sience	إعلاميات	Conceptual	تصوري
Conceptual system	نسق تصوري	Condition	قيد [شرط]
Island condition	قيد جزيري	Wh island condition	قيد الجزيرة الميمية
Configuration	تشجيرة	Configurational	شجيري
Configurational language	لغة شجرية	Conjecture	مظنونة [تقدير]

Conjoined	مقرون	Conjunction	قرن،قارنة، واصلة
Conjunctive	قارن، واصل	Consistency condition	قيد الانسجام
Constituent	مكون	Constituent command	تحكم مكوني
Major constituent	مكون كبير	Constituent	بنية مكونية
Constrained	مقيد	Constraint	قيد
Island constraint	قيد جزيري	Construct	بناء
Theoretical construct	بناء نظري	Constrastive construction	تركيب مقابلة
Control	مراقبة	Anaphoric control	مراقبة عائدية
Constituent control	مراقبة مكونية	Functional control	مراقبة وظيفية
Controlled	مراقب	Controller	مراقب
Convention	مواضعة	Bounding convention	مواضعة فصل
Marking convention	مواضعة وسم	Pruning convention	مواضعة تشذيب
Co occur	توارد	Co occurrence	توارد
Coordinate structure constraint	قيد البنية العطفية	Coordination	عطف
Copulative	رابطي	Copulative sentence	جملة رابطية
Copy	نسخة	Copying	نسخ

Copying rule	قاعدة ناسخة	Core	نواة
Core grammar	نحو نواة	Co reference	شركة إحالية
Co referent	شريك إحالي	Corollary	لازمة
Cycle	سلك	Cyclic	سلكي
Cyclicity	سلكية	Successive cyclicity	تتابع سلكي
D			
(Linguistic) data	عينات لغوية	Declarative	خبري
Declarative sentence	جملة خبرية	Deductive structure	بنية استنباطية
Deep order	رتبة عميقة	Deep structure	بنية عميقة
Deictic	إشاري	Derivation	اشتقاق
Derivational	اشتقاقي	Derived	مشتق
Derived order	رتبة فرعية	Development	ارتقاء، نمو
Language development	ارتقاء، نمو اللغة	Discourse	خطاب
Discourse grammar	نحو خطابي	Discourse function	وظيفة خطابية
Discourse rule	قاعدة خطابية	Disjoint	منفصل
Disjoint reference	إحالة منفصلة	Dislocated	مفكك
Dislocation	تفكيك	Accusative dislocation	تفكيك بانتصاب

Left dislocation	تفكيك إلى اليسار	Nominative accusative	تفكيك بارتفاع
Right accusative	تفكيك إلى اليمين	Distribution	توزيع
Complementary distribution	توزيع تكاملي	Domain	ميدان، مجال
Domain of quantification	ميدان التسوير	Domain of transformation	ميدان التحويل
Domain problem	إشكال المجال	Dominant (order)	رتبة طاغية
Dominate	أشرف	Drop (the pronoun)	إسقاط[الضمير]
Pro drop	إسقاط ضم	Pro drop language	لغة تسقط ضم
Pro drop parameter	برامتر إسقاط ضم	Pro drop phenomenon	ظاهرة إسقاط ضم
D- Structure	بنية –		
	E		
Echo question	استفهام صدي	Elegant	أنيق
Embedded (sentence)	مدمج [جملة-]	Embedding	إدماج
Empirical	تجريبي [إمبريكي]	Empiricism	تجريبوية
Empiricism naïve	تجريبوية	Empirism	تجريبية

	ساذجة		
Empty category	مقولة فارغة	Empty element	عنصر فارغ
Entity	ذات	Entry	مدخل
Lexical entry	مدخل معجمي	Epiphenomenon	ظاهرة عارضة
Equation	معادلة	Functional equation	معادلة وظيفية
Escape hatch	باب إفلات	Existential evidence	دليل وجودي
Existential quantifier	سور وجودي [بعضي]	Existential sentence	جملة وجودية
Exotic language	لغة عربية	Experience	مُعَانٍ، مجرِّب
Experimental	سيكولسانيات	Psycholinguistics	تجريبية
Explanation	تفسير	Explanatory	تفسيري
Explanatory theory	نظرية تفسيرية	Explained	مفسر
Unexplained	غير مفسر	Extensional	ما صدقي
Extra posed	مزحلق	Extra position	زحلقة
F			
Factorization	تقسيم	Minimal factorization	أدنى تقسيم
Faculty	ملكة	Language faculty	ملكة لغوية

F- command	تحكم وظيفي	- condition	قيد التحكم الوظيفي
Fillef	مملوء	Lexically filled	مملوء معجمياً
Filter	مصفاة	Filtered	مصفى
Finite	متناه	Finite system	نسق متناه
Finite verb	فعل متصرف	Flexion	صُرفة
Focalization	تبئير	Focus	بؤرة
Focused construction	تركيب مبأر	Form	صورة
Logical form	صورة منطقية	Formal (theory)	[نظرية] صورية
Formulation	صياغة	Free	حر [مطلق]
Free anaphor	عائد حر	Free structure	وظبنية
Free superior	مُوظعل	Free superiority	وظعلة
Function	وظيفة [دالة]	Functional	وظيفي
Functional anaphor	عائد وظيفي	Functional feature	صفة وظيفية
Functional level	مستوى وظيفي	Functional nucleus	نواة وظيفية
Functional relations	علائق وظيفية	Functional structure	بنية وظيفية
		G	
Gap	ثغرة	Gapping	إثغار

Gender	جنس	Generalization	تعميم
Generate	ولَّد ، رسم	Generative	توليدي
Generative power	قوة توليدية	Generic	جنسي
Genetic	وراثي	Genetically	وراثياً
Genetically	وراثياً	Genitive	جر
Given	معطى	Goal	هدف
Governed	معمول فيه	Governed	معمول
Governing category	مقولة عاملية	Government	عمل
Government binding theory	نظرية الربط العاملي	c-government	العمل المكوني
f-government	العمل الوظيفي	Governor	عامل
Grammar	نحو	Core grammar	نحو نووي
Discourse grammar	نحو خطابي	Particular grammar	نحو خاص
Sentence grammar	نحو جملي	Universal grammar	نحول كلي
Grammaticality	نحوي	Grammaticality	نحوية
		H	
Head	رأس	Heterogeneous	غير متجانس

Homogeneous	متجانس	Hypothetic-deductive (structure)	بنية افتراضية استنباطية
		I	
Idealization	أمثلة	Idealized	مؤمثل
Indefinite	غيرمخصص، نكرة	Index	قرينة
Inductive	استقرائي	Inductive evidence	دليل استقرائي
Inference	استدلال [استنتاج]	Rules of inference	قواعد استدلالية
Infinite	لا متناه	Infinite verb	فعل غير متصرف
Infinitive	[فعل] غير متصرف	Information	معلومة
Information processing	معالجة المعلومات	Inheritance (case)	توارث إعرابي
Instrument	أداة	In tensional	مفهومي
Internal (grammar)	[نحو] باطني	Interpretive	تأويلي
Interrogative	استفهامي	Intuition	حدس
Intuitive	عفوي، حدسي	Inversion	قلب
Subject inversion	قلب الفاعل	Isomorphism	وحدة الصيغة

K			
Knowledge	معرفة		
L			
Language acquisition	اكتساب اللغة	Language acquisition device	جهاز اكتساب اللغة
Language comprehension	فهم اللغة	Language development	ارتقاء، نمو اللغة
Language faculty	ملكة لغوية	Language learner	متعلم اللغة
Language perception	إدراك اللغة	Language production	إنتاج اللغة
Left branch condition	قيد الفرع الأيسر	Lexical composition	تأليف معجمي
Lexical functional theory	نظريةمعجمية وظيفية	Lexical insertion	إدخال معجمي
Lexical rule	قاعدة معجمية	Level	مستوى
Functional level	مستوى وظيفي	Syntactic level	مستوى تركيبي
Locality conditions	قيود محلية	Locality principle	مبدأ المحلية
Location	تماكن	Locative	مكاني
Logical form	صورة منطقية		

M			
Mark	سمة	Marked	موسوم
Marked ness	موسومية	Marker	سمة، سامة
Phrase marker	سامة مركبية	Marking	وسم
Marking convention	مواضعة وسم	Maximal projection	أقصى إسقاط [إسقاط أكبر]
Mental state	حالة ذهنية	Mentally represented	ممثل ذهنياً
Met variable	ميتا متغير	Controlled met variable	ميتا متغير مراقب
Controller met variable	ميتا متغير مراقب	Model	نموذج
Generative model	نموذج توليدي	Performance model	نموذج إنجازي
Transformational model	نموذج تحويلي	Modular	قالبي
Modularity	قولبة	Movement	نقل
Movement transformation	تحويل نقل	Multiple question	استفهام متعدد
N			
Natural	طبيعي	Natural language	لغة طبيعية
Natural order	رتبة طبيعية	New information	معلومة جديدة

Node	عجرة	Nominative	مرفوع
Nuclear	نووي	Nucleus	نواة
Functional nucleus	نواة وظيفية	Number	عدد
Numeral	عددى		
O			
Object	مفعول	Object 1	مفعول أول
Object 2	مفعول ثان	Indirect object	مفعول غير مباشر
Obligatory	إجباري	Optional	اختياري
Order	رتبة	Basic order	رتبة أصلية [أصل الرتبة]
Deep order	رتبة عميقة	Derived order	رتبة فرعية
Dominant order	رتبة طاغية	Natural order	رتبة طبيعية
Subjacent order	رتبة تحتية	Unmarked	رتبة غير موسومة
Word order	رتبة الكلمات	Word order universals	كليات رتب الكلمات
Output	خَرْج	Output structure	بنية ناتجة [خرج]
P			
Pair	زوج	Pairing	مزاوجة
Parading	أنموذج	Parenthetical	اعتراضي
Paser	مُحلِّل	Parsing	تحليل

Parsing strategy	استراتيجية التحليل	Particular	خاص
Language particular	خاص بلغة	Particular grammar	نحو خاص
Patient	متقبل	Perception	إدراك
Language perception	إدراك اللغة	Sentence perception	إدراك الجمل
Performance	إنجاز	Performance model	نموذج إجباري
Phenomenon	ظاهرة	Phrase marker	سامة مركبية
Phrase structure	بنية مركبية	Phrase structure rule	قاعدة مركبية
Adjectival phrase	مركب وصفي	Noun phrase	مركب اسمي
Prepositional phrase	مركب حرفي	Verb phrase	مركب فعلي
Position	موقع	Anaphoric position	موقع عائدي
External position	موقع خارجي	Governed position	موقع معمول [فيه]
Internal position	موقع داخلي	Postulate	مسلمة
Pragmatic	ذريعي	Pragmatic component	مكون ذريعي
Pragmatism	مذهب ذريعي	Precedence (condition)	قيد السبق
Predicate complement	فضلة حملية	Predication	حمل

Predicative	حملي	Prepositional phrase	مركب حرفي
Presentative	تقديمي	Primitive	أولى
Principle	مبدأ	Pro	ضم
Pro drop	إسقاط ضم	Pro drop language	لغة تسقط ضم
Pro drop phenomenon	ظاهرة إسقاط ضم	Process (verbal)	عملية كلامية
Processing	معالجة	Information processing	معالجة المعلومات
Production language	إنتاج الجمل	Projected	مسقط
Projection	إسقاط	Maximal projection	أقصى إسقاط
Projection principle	مبدأ الإسقاط	Projection problem	مشكل الإسقاط
Projection rules	قواعد الإسقاط	Pronominal	مضمر
Pronoun	ضمير	Pruning	تشذيب
Pruning convention	مواضعة تشذيب	Psycholinguistics	سيكولسانيات [نفس لسانيات]
		Q	
Quantification	تسوير	Quantifier	سور
Existential quantifier	سور وجودي [بعضي]	Universal quantifier	سور كلي

Question	استفهام	Echo question	استفهام صدي
		R	
Realism	واقعية	Scientific realism	واقعية علمية
Realistic	واقعي	Reality	واقع
Redundancy	حشو	Reference	إحالة
Arbitrary reference	إحالة اعتباطية	Disjoint reference	إحالة منفصلة
Inherent reference	إحالة لازمة	Referential	إحالي
Referential	إحالي	Referential expression	تعبير مُحِل
Refute	دحض	Refutations	مذهب إيطالي
Regularity	إطراد	Formal	إطراد صوري
Relevance	ورود	Relevant	وارد
Reliability	موثوقية	Reliable	موثوق به
Representation	تمثل، تمثيل	Logical	تمثيل منطقي
Phonological	تمثيل صوتي	Semantic	تمثيل دلالي
Synatactic	تمثيل تركيبي	Representational	تمثيلي
Theory	نظرية تمثيل	Represented	ممثل
Mentally	ممثل ذهنياً	Restricted	مقيد
Role	دور	Semantic	دور دلالي

Thematic	دور محوري	Role	محو دور
Rule application	تطبيق القاعدة		
S			
Schema	حظاظة	Functional schemata	حظاظات وظيفية
Scope	حيز	Scrambling	خفق
Selection	انتقاء	Selectional	انتقائي
Selectional restrictions	قيود انتقائية	Semantic form	صور دلالية
Sentence grammar	نحو جملي	Sentential nature	طبيعة جملية
Sequence	متوالية	Signature	توقيع
Simplicity	بساطة	Sister node	عجرة مؤاخية
Source	مصدر	Space	فضاء
Spatial location	تماكن فضائي	Speaker-hearer	متكلم- مستمع
Specific	معين- نوعي	Non specific	غير معين
Specifier	مخصص	Speech community	مجموع لسانية
s-structure	بنية	State	حالة
Intial	حالة أولى	Innate	حالة فطرية
Inter mediate	حالة وسيطة	Mental	حالة ذهنية
Steady	حالة قارة	Stored	مخزون

Knowledge	مخزون معرفي	Stylistic (rule)	قاعدة أسلوبية
Sub categorization	تفريع مقولي	Strict	تفريع مقولي محض
Sub categorized	مفرع مقولياً	Sub component	مكون فرعي
Subjacency (condition)	قيد التحتية	Subjacent	تحتي
Order subjacent	رتبة تحتية	Projection subjacent	إسقاط تحتي
Subject	فاعل	Substance	جوهر
Substantive theory	جوهر النظرية	Sub system	نسق فرعي
Symbolic system	نسق رمزي	Suffix	لاصقة
f-superior	عالي وظيفياً [موظعل]	f-superiority	وظعلة
Surface structure	بنية سطحية		

T

Target (position)	موقع هدف	Taxonomic	تصنيفي
Tense	زمن	Thematic	محوري
Relations	علاقة محورية	Role thematic	دور محوري
Q-role	محو دور	Q-criterion	مقياس محوري

Theme	محور	Theorem	قضية مبرهنة
Formal theory	نظرية صورية	Topic	موضع [الحديث]
Topicalisation	موضعة	Trace	أثر
Pronominal	أثر ضميري	Translate	ترجم
Translation	ترجمة	Transformational	تحويلي
Transformational approach	مقاربة تحويلية	Transparency	شفافية
Transparent	شفاف	Type	نمط
Typology	نمطية	Language	نمطية اللغات
Word order	نمطية رتب الكلمات		
U			
Unbound	غير مربوط	Variable	متغير غير مربوط
Ungoverned	غير مقيد	Un grammatical	غير معمول فيه
Unique	وحيد	Uniqueness	أحادي
Universal	أحادي	Grammar	كلي، كلية
Unmarked	نحو كلي	Unnatural	غير موسوم غير طبيعي

V			
Variable	متغير	Bound variable	متغير مربوط
Un bound variable	متغير غير مربوط	Verb phrase	مركب فعلي
Verbal	كلامي	Verbal behavior	سلوك كلامي
Verbal process	عملية كلامية	Violate	خرق
Violation	خرق	Appalent violation	شبه خرق
W			
Wh island constraint	قيد الجزيرة الميمية	Word order	رتبة الكلمات
Wh question	استفهام تصوري	Word order universals	كليات رتب الكلمات
Word order typology	نمطية رتب الكلمات		

الفصل الثالث

العروض



The foundation : التأسيس

حـرف من حروف القافية، وهو ألف يكون بينها وبين الروي حرف متحرك، وذلك كالألف من كلمة " قوائم " في قول المتنبي :

أتوك يجرون الحديد كأنهم　　　سروا بجياد مالهم قوائم

وألـف التأسيس تكون من جملة الكلمة التي منها الروي، فإن كانت الألف من كلمة أخرى غير الكلمة التي منها الروي وليست ضميراً، ولا جزءاً من ضمير لم تكن تأسيساً وذلك كما في قول عنترة :

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما　　　والناذرين إذا لم ألقهما دَمِي

فـالألف فـي " ألقهمـا ليست تأسيساً لأنها في كلمة والروي في كلمة أخرى، والروي ليس ضميراً . فإن كان الروي ضميراً وجزءاً من ضمير جاز أن تكون الألف المنفصـلة تأسيساً ، وغير تأسس أي يجوز أن تلزم في القصيدة ويجوز ألا تلزم، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر:

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى　　　من الأمر أو يبدو لهم ما بداليا

فجعل ألف بدا وإن كانت منفصلة تأسيساً لمّا كان الروي اسماً مضمراً، وسمي التأسيس تأسيساً لأن الألف هنا للمحافظة كأنها أسّ القافية .

The amputation :البتر

يراد به في " العروض " حذف ساكن الوتد المجموع وسكون ما قبله مع حذف السـبب الخفـيف من آخر التفعيلة، أي اجتماع الحذف مع القطع وهو من علل النقص ويدخـل البـتر" بحـري المـتقارب باتفاق والمديد عند قطرب كما قال الخليل فيصير "فعولن" في المتقارب " فعْ " بإسكان العين، وفاعلاتن في المديد " فاعل " بإسكان اللام. وذهـب الـزجاج إلى أن اجتماع الحذف والقطع في بحر المديد لا يسمى بتراً، وجعل اصطلاح البتر خاصاً بالمتقارب .



ومثاله من المتقارب :

خليلـــي عوجـــا علـــى رسم دار　　　خلت من سليمـــى ومن ميّـــة

خليليْ/ يعوجا/ على رس/ مدارن　　　خلت من/ سليمى/ومنْ مي/ يهْ

فعولن/ فعولن/ فعـــولن/ فَعــولن　　　فعولن/ فعولـــن/ فعولن/ فـــعْ

البحر: Meter

يراد به في العروض التفاعيل المكرر بعضها بوجه شعري.

الابتداء: Inception

ويـــراد بـــه في العروض أول جزء أي أول تفعيلة من المصراع الثاني للبيت، وقـــد يراد به في العروض أيضاً كل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في الحشو وذلـــك كالخـــرم [(١)] . وهـــذا مذهب الخليل، وذهب الأخفش إلى أنه كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غير بالفعل أم لا .

البرئ : The pure

يـــراد بـــه في " عروض " الجزء الذي سلم من المعاقبة، أي إذ لم يحذف من "مفاعلين" الياء ولا النون .

البسيط: The outpread

يراد به في " العروض " بحر من بحور الشعر العربي وهو على ثمانية أجزاء:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن　　　مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وبيته :

يا حار لا أرمين منكم بداهية　　　لم يلقها سوقة قبلـــى ولا ملِكُ

([1]) التبريزي: الكافي في العروض والقوافي ص ١٤١، تحقيق الحساني حسن عبد الله، القاهرة، مكتبة الخانجي.

وسمى بسيطاً لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية ففي أول كل جزء من أجـزائه السـباعية سببان فسمى لذلك بسيطاً، وقيل سمي بسيطاً لانبساط الحركات في عروضه وضربه ، وهو يستعمل تاماً ومجزوءاً .

وله ثلاثة أعاريض وستة أضرب:

[١] عروضه الأولى مخبونة ووزنها فَعِلُنْ ، ولها ضربان :

[أ] ضرب مخبون ووزنه " فَعِلُنْ " .

[ب] ضرب مقطوع ووزنه " فَعْلُنْ " .

[٢] عروضه الثانية مجزوءة ووزنها " مستفعلن " ولها ثلاثة أضرب :

[أ] ضرب مذال ووزنه " مستفعلان " .

[ب] ضرب مجزوء ووزنه " مستفعلن " .

[ج] ضرب مقطوع ووزنه " مفعولن " .

[٣] عروضـه الثالـثة مجـزوءة مقطوعة ووزنها " مَفْعُولُنْ " ولها ضرب واحد مثلها مجزوء مقطوع ووزنه " مفعولن " .

البيت : Verse

يـرد بـه في " العروض " الكلام الموزون المشتمل على شطرين ويعد وحدة قائمة بذاتها في القصيدة .

التام: Complete

يـراد بـه فـي " العـروض" البيت الذي استوفى أجزاء دائرته من العروض والضـرب بلا نقص فيهما عن الحشو، أي أن العروض والضرب كالحشو فيما يجوز علـيه مـن الـزحاف ويمتنع فيه من العلل ، ويكون ذلك في النوع الأول من الكامل والرجز ، والمتدارك .

المجتث: The Docked

يــراد به في " العروض " بحر من بحور الشعر، وأصله في الدائرة العروضية ســتة أجــزاء إلا أنـــه استعمل مجزوءاً أي أربعة أجزاء تفعيلة من كل شطر ، فوزنه مجزوءاً :

مستفع لن فاعلاتنُ   مستفع لن فاعلاتن

البطن منها خميص   والوجه مثل الهلال

ولـــــه عــروض واحدة وضرب واحد، وسمي مجتثاً ؛ لأنّ لفظ أجزائه يوافق أجــزاء الخفيف بعينها وإنما تختلف من جهة الترتيب في الدائرة ، فكأنه أجتث من بحر الخفــيف، إذ وزن الخفيف " فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن " مرتين . ووزن المجتث وفقاً لأصله في الدائرة العروضية " مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين " ، وبيته :

صدت ومالت سليمى، يا خليلى   عن عهدنا ليت شعري، ما دهاها

لكنه استعمل مجزوءاً كما ذكرنا .

فلهــذا التوافق بين أجزائهما في الدائرة نفسها قيل كأنه مقتطع من بحر الخفيف والاجتثاث في اللغة الاقتطاع .

المجرى : The Triptote

يــراد بـــه فـــي النحو الاسم الذي لم يمنع من الصرف أي يقبل التنوين ويجر بالكسرة .

ويــراد بـــه في القافية حركة الروي فتحة أو ضمة أو كسرة، وسمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه .

كمــا ســميت هذه الحركة " الإطلاق " لأن الصوت ينطلق بها ولا ينحبس " . وذلك كما في قول الأعشى :

ودع هريرة أن الركب مرتحل   وهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ

فضمة اللام هي المجرى .

ومن البديهي أن الروي المقيد ليس له مجرى لأنه ساكن أبداً . ويكون المجرى فـتحة أو ضمة، أو كسرة، فتلزم في القصيدة كلها، وقد عاب العلماء المعاقبة بين هذه الحـركات أي الانـتقال من حركة إلى أخرى وخاصة بين الفتحة وأختيها، ولكن ورد مثل ذلك عن الشعراء القدماء ولاسيما بين الضمة والكسرة.

ومن ذلك قول الشاعر:

الـحمد لله الـذي   يعفـو ويشتد انتقامُـه

فهناك مجزأةُ بن ثو   ر كان أشجع من أسامَهُ

فالهاء وصل، والميم روى، وقد اختلفت حركته من ضمة إلى فتحة .

الجُزْء : The Feet

يـراد به في " العروض " التفعيلة وهي تمثل جزءاً من أجزاء موسيقا البيت ، فأجزاء بحر البسيط مثلاً ثمانية كل جزء منها يسمى تفعيلة :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

و" مســتفعلن " تسـمى جـزءاً ، وكذلك " فاعلن " والأجزاء التي تتكون منها الـبحور هــي : فعولــن ، مفاعيلــن، مفاعلتن، فاعلاتن، فاع لن ، فاعلن، مستفعلن، متفاعلــن، مفعــولات، مستفع لن " . وهي تسمى أجزاء ، وتفعيلات، وأركاناً، وأمثلة ، وأوزاناً .

الجزم المنبسط: Jussive

يراد به في " العروض " الردف إذا كان واو أو ياء مفتوح ما قبلهما، مثل :

مــالك لا تنبـح يا كلب الدَّوْمْ

بعد هدوء الحي أصوات القوْمْ

قـد كنت نباحـاً فما لك اليَوْمْ

ومثل:

يمنعها شيــخ بخدّيــه الــشّيب

لا يحذر الريب إذا خيف الرِّيَب

وروى أبــو الخــراز العروضي أن سيبويه لا يجيز مجيء الردف "واواً " أو "ياءاً" بعد حرف مفتوح .

الجزم المرسل:

يــراد به في " العروض " الردف إذا كان " واواً " مضموم ما قبلها أو " ياء " مكسور ما قبلها مثل :

وإني لأستهدف الرياح سلامكم　　　إن هي أقبلت من نحوكم يهبُوب

ومثل:

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا　　　وناب عن طيب لقيانــا تجافينــا

والجزم يراد به تسكين آخر الفعل المضارع المعرب الصحيح الآخر، أو حذف آخــر المضارع المعتل،أو حذف النون إذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو يــاء المخاطــبة لعــامل يقتضي ذلك مثل: لم يكتبْ، لم يرمِ، لم يكتبا، لم يكتبوا، لم تكتبي.

وقــد يطلــق على السكون في آخر فعل الأمر، أو السكون مطلقاً ولو كان في وسط الكلمة .

الحذف : Elision or Deletion

ويراد بالحذف في العروض حذف السبب الخفيف من آخر الجزء أي من آخر التفعــيلة وهــو من علل النقص ويدخل ستة أبحر: الطويل، والمديد، والرمل، والهزج، والخفيف، والمتقارب، ومن أمثلة الحذف في ضرب الطويل قوله :

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم　　　وإلا تقيموا صاغرين الرءوسا

أقيموا/ بنن نعما/ نعن نا/ صدوركم وإللا/ تقيموصا/ غرين/ رءوسا

فعولن/ مفاعيلن / فعولن/ مفاعلن فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ فعولن

سالم / سالم / سالم / مقبوض سالم / سالم / سالم / محـــذوف

ويـــراد بـــه في النحو إسقاط كلمة من بناء الجملة ، وقد تكون هذه الكلمة ركناً مـــن أركـــان الجملـــة كالمبتدأ أو الخبر والفعل والفاعل، وقد تكون حرفاً. وقد تحذف الجملة كجملتي جواب الشرط أو جملة جواباً لقسم عند اجتماع شرط وقسم.

ويـــراد به في الصرف إسقاط حرف أو أكثر، أو حركة من الكلمة، وقد سمي إسقاط الحركة إسكاناً، والمشهور في الصرف الحذف الإعلالي، ويراد به ما يكون لعلة موجبة للحذف على سبيل الإطراد كحذف ألف عصا وياء قاضٍ، ومن مواضع الحذف المقيس :

[١] ألـــف مـــا الاســـتفهامية إذا سبقت بحرف جر كما في قوله تعالى : ﴿ **فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاهَا** ﴾ [النازعات : ٤٣] .

[٢] حـــذف الواو فاء لمضارع ثلاثي مكسور العين كسرة ظاهرة أو مقدرة، وذلك مثل: يعِـــد، يـــثق، ويقـــع، يسع . وكذلك أمر هذه الأفعال ومصادرها محركة عينها بحركـــتها، مثل: عِذ، وعدة / وزن وزنة / وقع وقعة / وسع وسعة / والأصل فيها : وَعْد ، يَوْعِد أوعِد ... إلخ .

[٣] همـــزة " أفعـــل " في مضارعه واسم الفاعل واسم المفعول منه مثل : أكرم نقول: يكرم، ومكرم، ومكرَم. والأصل : يؤكرم ، ومؤكرم، ومؤكرم .

[٤] همزة " أمر " و " أخذ " و " أكل " في صيغة الأمر نقول: مُرْ ، وخذ ، وكل ، فإن تقـــدم على" مُرْ " فاء أو واو فإثبات الهمزة أجود مثل ﴿ **وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ** ﴾ [طه/ ١٣٢].

[٥] حـــذف أحـــد المثليـــن مـــن " أحسّ وظلّ " إذا اتصل بتاء الضمير أو نونه مثل: أحسست ، أحسْت، وظَلْلتُ ، وظِلْت، وأحسن، وأحسن ، وظللن ، وظلن ".

وفي كتب النحو والصرف تفصيلات أخرى .



متحرك الحشو: word with voimel second radical

ويراد به في العروض ماعدا العروض والضرب من التفعيلات padding .

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

حشو عروض حشو ضرب

يراد الكلمة المكونة من ثلاثة حروف أصلية ثانيها متحرك وهو ما يطلق عليه الثلاثي متحرك الوسط مثل: كتب ، قمر .

والحشـــو وقـــد يراد به الزيادة وجواز الحذف augment ، وقد يراد به صلة الموصـــول relative clause ، وقـــد يراد به في الصرف الحرف الثاني الأصلي من الكلمة .

الخفيف: the light or nimble

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر العربي وهو على ستة أجزاء:

فعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وبيته :

حل أهلى ما بين دُرْنى فبادَوْ لـــى، وحلّت علوية بالسِّخـــال

ونســـمي خفـــيفاً ؛ لأن الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فحركـــت الأسباب فخفت، وقيل سمي خفيفاً لخفته في الذوق والتقطيع ؛ لأنه يتوالى فيه ثلاثـــة أســـباب، والأســـباب أخف من الأوتاد. وهو يستعمل تاماً ومجزوءاً ، وله ثلاثة أعارض وخمسة أضرب:

[١] العروض الأولى صحيحة ووزنها فاعلاتن ولها ضربان :

[أ] ضرب صحيح وزنه " فاعلاتن " .

[ب] ضرب محذوف وزنه " فاعلن " .



[٢] العــروض الثانــية محذوفة ووزنها " فاعلن " ، ولها ضرب واحد محذوف ووزنه "فاعلن " .

[٣] العروض الثالثة مجزوءة ووزنها " مستفعلن " ولها ضربان :

[أ] ضرب مجزوء ووزنه " مستفعلن " .

[ب] ضرب مخبون مقصور ووزنه " فعولن " .

الدخيل: the stronger or quest

يــراد بـــه في العروض الحرف المتحرك الواقع بين التأسيس والروي، وهذا ملازم للتأسيس يقترن به، ولا يلزم أن يكون حرفاً معيناً فيجوز أن يختلف هذا الحرف كما في قول جميل:

وقالت ترفق في مقالة ناصح   عسى الدهر يوماً بعد نأى يساعف

فإن تدنُ منا يرجع الودّ راجع   وإلا فقد بان الــحبيب المـــلاطف

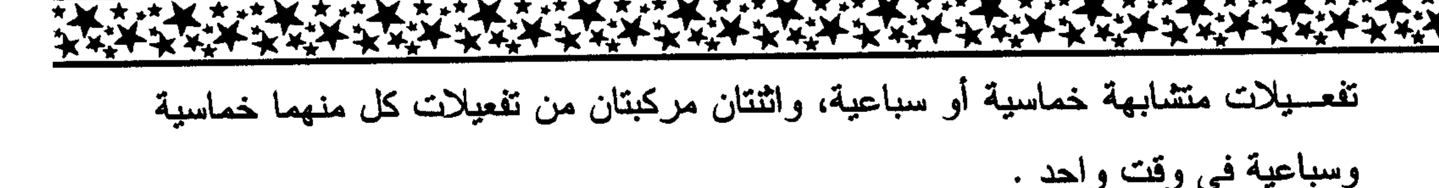
فوليت محزوناً وقلت لصاحبي   هو الموت إن بان الحبيب المؤالف

فـــالأول تأســيس ، والفاء روي، وما بينهما دخيل وهو في البيت الأول عين، وفي الثاني طاء، وفي الثالث لازم .

الدوائر العروضية : prosady circles

يــراد بالدائـــرة العروضية في علم العروض مجموعة مكونة من تفعيلات وقد تكون من تفعيلة واحدة، وهذه التفعيلات مركبة من مقاطع عروضية تشبه إلى حد كبير الــنغمات في السلم الموسيقي وفقاً لترتيب رموز للحروف المتحركة والساكنة، ويمكن استخراج بعض أوزان بحور الشعر العربي من كل دائرة.

وقـــد قـــام الخليل بن أحمد باستقراء ما وصل إليه من الشعر العربي فوجده لا يـــزيد علـــى خمسة عشر بحراً أمكنه حصر رموز ترتيب متحركها وساكنها في خمس مجموعات سمي كل مجموعة دائرة ، فهي خمس دوائر: ثلاث منها بسيطة تتركب من



تفعــيلات متشابهة خماسية أو سباعية، واثنتان مركبتان من تفعيلات كل منهما خماسية وسباعية في وقت واحد .

وهــذه الدوائــر هـــي : دائرة المؤتلف، دائرة المتجلب، دائرة المختلف، دائرة المشتبه، دائرة المتفق وسيأتي الحديث عن كل دائرة .

دائرة المؤتلف : circle of the agreeing

هـــي الدائرة التي تتركب من تفعيلات سباعية، وهي تتكون من واحد وعشرين حــرفاً ويستخرج منها بحر الوافر وبحر الكامل ، وسميت هذه الدائرة دائرة المؤتلف لا ائتلاف الأجزاء السباعية في كل واحد من البحرين إذ كل واحد من الأجزاء مركب من وتــد وفاصلة ، ففي بحر الوافر " مفاعلتن " مكونة من وتد " مفا " + فاصلة صغرى " علتـــن " ، ففي بحر الكامل " متفاعلن " مكونة من فاصلة صغرى " متفا " + وتد " علن " ، فصارت كأنما الأجزاء ائتلفت .

دائرة المجتلب : circle of the ought

هـــي الدائـــرة التي كثرت أبحرها وتتكون من واحد وعشرين حرفاً ويستخرج مـــنها ســتة أبحــر مســـتعملة هـــي : الســريع، والمنســـرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب،والمجتث.

والســـريع في الدائرة عروضه وضربه " مفعولات " استعمل مطويّ العروض مكشـــوفها موقوف الضرب والمضارع والمقتضب،والمجتث وقعت في الدائرة مسدسة واستعملت مربعة.

وسميت هذه الدوائر دائرة المجتلب لكثرة بحورها؛ لأن الجلب في اللغة الكثرة، وســـماها بعض العلماء دائرة المشتبه ؛ لأن أجزاء كل واحد من أبحرها مشتبه بعضها ببعض في أن كل واحد منها سباعي .



دائرة المختلف : circle of the varied

هـــي الدائرة التي أبحرها مركبة من أجزاء خماسية وسباعية، وهي مكونة من أربعـــة وعشرين حرفاً، ويستخرج منها بحر الطويل، والمديد، والبسيط، وسميت دائرة المختلف؛ لأن أجزاء كل واحد من أبحرها مختلفة بعضها سباعي وبعضها خماسي .

دائرة المشتبه : circle of the intricate

هـــي الدائرة التي تتماثل تفعيلاتها ، فكل واحد منها سباعي ، وهي تتكون من واحـــد وعشـــرين حـــرفاً. ويســـتخرج من هذه الدائرة بحر الرمل، والرجز، والهزج. وســـميت دائـــرة المشتبه ؛ لأن أجزاءها كلها سباعية متشابهة ، وسماها بعض العلماء دائـــرة المجتلب ؛ لأن اجتلب فيها " مفاعيلن " من الطويل، و " مستفعلن " من البسيط ، و " فاعلاتن " من المديد .

دائرة المتّفق : circle of the harmonious

هي الدائرة التي اتفقت تفعيلاتها لأنها كلها خماسية، وتتكون من عشرين حرفاً، وقد جعلها الخليل بن أحمد خاصة بالمتقارب وأدخل فيها غيره المتدارك مع المتقارب ، وسميت بهذا الاسم لاتفاق أجزائها في كونها خماسية .

التذييل: Appendix

يراد به في العروض زيادة حرف ساكن على الوتد، وهو من علل الزيادة وهو خـــاص بمجزوء الكامل، والبسيط، والمتدراك . فتصبح " متفاعلن " " متفاعلان " و " مستفعلن " " مستفعلان " و " فاعلن " " فاعلان " ، والتذييل يلحق العروض أو الضرب أو هما معاً .

الرجز : Trembling

يـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي وهو على ستة أجزاء، ووزنه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن



ومنه:

دار لسلمى إذ سليمى جارة   قفر ترى آياتها مثل الزُبُر

ويستعمل تاماً، ومجزوءاً ، ومشطوراً، ومنهوكاً ، وله أربعة أعاريض وخمسة أضرب:

[١] العروض الأولى : صحيحة ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضربان :

[أ] الضرب الأول : صحيح ووزنه " مستفعلن " .

[ب] الضرب الثاني: مقطوع ، ووزنه " مفعولن " .

[٢] العروض الثانية مجزوءة ، ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضرب واحد مثلها، ووزنه " مستفعلن .

[٣] العـــروض الثالـــثة : مشـــطورة ، ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضرب واحد مثلها مشطور ، وهنا يكون البيت ثلاث تفعيلات فقط، والتفعيلة الثالثة هي: العروض والضرب.

[٤] العـــروض الرابعة : منهوكة، ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضرب واحد مثلها. وهنا يكـــون البيت مكوناً من تفعيلتين هما: الصدر والعجز ، وتكون التفعيلة الثانية هي: العروض والضرب ، وذلك مثل :

يا ليتني فيها جذع

وسمي هذا البحر بحر الرجز؛ لأنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء، وأصله مـــأخوذ مـــن البعير إذا شدت إحدى يديه فبقى على ثلاث قوائم، وقيل: هو مأخوذ من قولهم : ناقة جزاء إذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحقها، أو داء، فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سمي رجزاً تشبيهاً بذلك .

المترادف: Synonym

يــراد به في العروض كل قافية اجتمع في آخرها ساكنان، وسميت بذلك لتتابع الســاكنين واتصالهما، وهذا مختص بالقوافي المقيدة، أي الساكنة ، سواء سبق الحرف الأخــير بحرف لين أو بحرف صحيح، وذهب الأخفش إلى وجوب حرف اللين، ومن أمثلة ذلك :

من عائدي الليلة أم من يصحْ ؟ بتُّ بهمٍّ ففؤادي قريحْ

وقول الآخر:

أ رخين أذيال الحُقِيّ وأربَعْنْ

الرمل : The Running

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر وهو على ستة أجزاء:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وبيته :

يا خليلي اعذراني إنني من حبّ سلْمى في اكتئاب وانتحاب

وســـمي بحر الرمل؛ لأن الرمل نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن ، فسمّي بذلـــك ، وقـــيل: سمي رملاً لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج به، يقال: رَمَل الحصير إذا نسجه، والمرمُول به رَمَل كأنه يقال للطرائق التي فيه رَمَلُ .

وهذا البحر يستعمل تاماً ومجزوءاً ، وله عروضان وستة أضرب:

[١] العروض الأولى محذوفة ووزنها " فاعلن " ، ولها ثلاثة أضرب :

[أ] الضرب الأول : صحيح ، ووزنه " فاعلاتن " .

[ب] الضرب الثاني : مقصور ، ووزنه " فاعلان " .

[ج] الضرب الثالث: محذوف، ووزنه " فاعلن " .

[٢] العروض الثانية : مجزوءة ، ووزنها " فاعلاتن " ولها ثلاث أضرب:

[أ] الضرب الأول: مسبغ ، ووزنه " فاعلان " .

[ب] الضرب الثاني : مجزوء، ووزنه " فاعلاتن " .

[ج] الضرب الثالث : محذوف ، ووزنه " فاعلن " .

الـرَّوي : **the rhyming letter "raciyy"**

يراد به في العروض الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ، فيرد في كل بيت منها ويشغل موضعاً معيناً لا يتزحزح عنه في أواخر الأبيات ، ولذلك تنسب القصيدة إليه ، وذلك كالباء في قصيدة المتنبي التي مطلعها :

السيف أصدق أنباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب

فيقال قصيدة بائية :

وسـمي هـذا الحرف روياً إما أخذاً من الرَّواء بمعنى الحبل؛ لأنه يضم أجزاء البيت ويمنعه الاختلاط بغيره الاختلاط بغيره كالحبل الذي تشد به الأمتعة فوق الجمل، وإما أخذاً من الرواية بمعنى الحفظ، وإما أخذاً من الارتواء لأنه تمام البيت الذي يقع به الارتواء والاكتفاء، وإما أخذاً من الرؤية وهي الفكرة؛ لأن الشاعر يفكر فيه، وإما أخذاً من الرُّواء أي المنظر الحسن لأن به عصمة الأبيات وتماسكها .

والروي نوعان :

[أ] الروي المقيد ، وهو الساكن ، كقول الشاعر :

ما هاج حسان رسوم المقام   ومظعن الحيّ ومبنى الخباءْ

وسـمي مقيداً لتقييده عن انطلاق الصوت به. والروي المقيد قليل الشيوع وقد أجاز العلماء فيه الاختلاف في الإعراب، والتخفيف والتشديد .

[ب] الـروي المطلق وهو المتحرك الموصول ، سمي بذلك لإطلاق الصوت به، وهذا هو الكثير الشائع .



وحروف المعجم تكون روياً إلا ما يلي :

١- الألـــف غـــير الأصلية وغير الزائدة للتأنيث أو للإلحاق، وأجاز بعضهم الألف الدالة على الاثنين في مثل " قاما " والألف التي في آخر ضمير الغائبة في مثل " رأيها " .

٢- الياء التي تكون للإطلاق وياء المخاطبة .

٣- واو الإطـــلاق ، وواو الجمـــع فـــي نحو : يقوموا، واذهبوا، إذا انضم ما قبلها وأجازها الأخفش .

٤- الهمـــزة المـــبدلة من ألف التأنيث في الوقف لا تكون روياً البتة كقولهم : هذه حُبْلأ في "حُبْلَى " .

٥- الهـــاء التي تتبين بها الحركة نحو: اقضه ، وارمه، وهاء التأنيث نحو: طلحة، وحمـــزة، وهاء الضمير نحو: ضربته ، فإذا سكن ما قبل الهاء كانت روياً كما في قول الشاعر:

ليس خليلي بالقليل أنساه حتى أرى مُصبَحهُ ومُمْسَاه

٦- نون التنوين، ونون التوكيد الخفيفة .

السبب الثقيل: The Heavy Chord

يراد في العروض الحرفان المتحركان المتتاليان ، مثل : لك ، بك .

السبب الخفيف: The Light Chord

يراد به في العروض حرف متحرك متلو بحرف ساكن، مثل: لمْ ، قدْ .

المنسرح : The Floming

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر ، وهو على ستة أجزاء:

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن



وبيته :

إن ابن زيد لا زال مستعملاً   للخير ، يفشي في مِصرِهِ العُرُفا

وســمي منسرحاً لانسراحه مما يلزم أضرابه وأجناسه ، وذلك أن " مستفعلن " مــتى وقعت ضرباً في غيره فلا مانع من مجيئها على أصلها، ومتى وقعت ضرباً في غــيره فلا مانع من مجيئها على أصلها ، ومتى وقعت " مستفعلن " في ضربه لم تجيء على أصلها لكنها جاءت مطوية لانسراحه مما يكون في أشكاله سمى منسرحاً .

وله ثلاثة أعاريض وثلاثة أضرب:

١- العروض الأولى " مستفعلن " ولها ضرب واحد مطوي ، وزنه " مفتعلتن " .

٢- العــروض الثانــية ، منهوكة موقوفة ، ووزنها " مفعولان " ، وضربها مثلها، والبيت هنا تفعيلتان فقط، والعروض هي الضرب .

٣- العروض الثالثة: منهوكة مكشوفة، ووزنها " مفعولن " وضربها مثلها، والبيت هنا تفعيلتان فقط ، والعروض هو الضرب.

السريع : The Swift

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر، وهو على ستة أجزاء:

مستفعلن مستفعلن مفعولات   مستفعــلن مستفعلن مفعــولات

وبيته :

ينضحن، في حافته، بالأبوال   في منزل، مستوحش، رث الحالْ

وســمي سريعاً لسرعته في الذوق والتقطيع ؛ لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء مــنه ما هو على لفظ سبعة أسباب، لأن الوتد المفروق أول لفظة سبب والسبب أسرع في اللفظ من الوتد . فلهذا سمي سريعاً ، ويستعمل تاماً ، ومشطوراً .

وله أربعة أعاريض وستة أضرب:

[١] العروض الأولى : مطوية مكشوفة، ووزنها " فاعلن " ، ولها ثلاثة أضرب :



[أ] ضرب مطوي موقوف ، ووزنه " فاعلانْ " .

[ب] ضرب مطوي مكشوف ، ووزنه " فاعلن " .

[ج] ضرب أصلم ، ووزنه " فَعِلُنْ " .

[٢] العـــروض الثانـــية : مخبونة مكشوفة ، ووزنها " فَعِلُنْ " ، ولها ضرب واحد مثلها "فَعِلُنْ" .

[٣] العـــروض الثالـــثة: مشطورة موقوفة ، ولها ضرب واحد مثلها، والبيت هنا يكون ثلاثة أجزاء ، والعروض هي الضرب، ووزنها " مفعولان " .

[٤] العـــروض الـــرابعة : مشطورة مكسوفة ، ووزنها " مفعولن " ، ولها ضرب واحد مثلها، والعروض هي الضرب أيضاً؛ لأن البيت مشطور.

الزحاف : The Deviation

يراد به التغيير المختص بثواني الأسباب ، سواء أكانت خفيفة أم ثقيلة في حشو أم فـــي غيره، وهذا التغيير لا يلزم في كل القصيدة إلا لزوم القبض في عروض بحر الطويل، فإنه واجب، وكذلك بعض أعاريض بحر البسيط فإنه واجب الخبن، والزحاف أنواع .

الزحاف المزدوج : Compound Dersation

يـــراد بـــه فـــي العروض حدوث تغيير في ثواني الأسباب في التفعيلة الواحدة وأنواعـــه: الخـــبل، والخزل، والشكل، والنقص . وكل واحد منها مفصل في موضعه يمكن الرجوع إليه.

الزحاف المفرد: Simpe Deviation

يـــراد بـــه فـــي العـــروض حدوث تغيير واحد في ثواني الأسباب في التفعيلة وأنواعـــه : الخبن، والإضمار، والوقص، والطي، والقبض، والعصب، والعقل، والكف، وكل واحد منها مصل في موضعه .



الزحاف الجاري مجرى العلة :

يــراد فــي " العــروض " التغيــير في ثواني الأسباب الذي يلزم في القصيدة كالقــبض في عروض الطويل ، والخبن في عروض البسيط الأولى، وضربها الأول. والمعــروف أن الزحاف لا يلزم لكنه في المواضع المذكورة يلزم كالعلة ، ولذلك سمي زحافاً جارياً مجرى العلة .

المسند : Attribute or Predicate

ويــراد به في القافية البيت الذي خولف فيه ما يراعى بين الحروف والحركات التي قبل الروي .

ويــراد به في النحو خبر المبتدأ في الجملة الاسمية، والفعل في الجملة الفعلية، وقد أراد به سيبويه المبتدأ بعكس ما هو مشهور لدى النحويين من بعده، والمسند ركن من أركان الجملة وهو المحكوم به .

الإشباع : Implection or Diastole

يراد به في القافية حركة الدخيل ، أي ما قبل الروي في القافية المؤسسة كفتحة الباء الثانية في كلمة بلابل من قول ذي الرمة :

لعل انحدار الدمع يعقب راحة　　　من الوجد أو يشفى نجيّ البلابل

وسميت هذه الحركة إشباعاً لأنها أشبعت الدخيل وبلغت به غاية ما يستحق من الحــركة بالنســبة لأخويــه التأســيس والروي الساكنين . ثم اتسع العلماء في الإشباع فــأطلقوه علــى حركة ما قبل الروي مطلقاً سواء أكانت القافية مؤسسة أم مجردة من التأسيس، كما في قول الشاعر:

لا مرحباً بغد، ولا أهلاً به　　　إن كان تفريق الأحبة في غد

فحركة الغين عندهم إشباع والقافية غير مؤسسة .



ويـــراد بـــه في النحو إطالة الحركة أي الفتحة أو الكسرة أو الضمة ، فإشباع الفتحة يصيرها ألفاً مثل " عَامود " من قوله :

فيه من الذهب الإبريز عامود

أشـــبعت حـــركة العين وهي فتحة، فصارت ألفاً، والأصل " عَمود " . وإشباع الكسرة يصيرها ياءً مثل: دراهيم في دراهم، وصياريف في " صيارف " من قوله :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرةٍ　　　نفى الدراهيم تنقاد الصياريف

وإشباع الضمة يصيرها واواً مثل " أنظور " في " أنظر " من قوله :

وإنني حيثما يثنى الهوى بصرى　　　من حوثما سلكو أدنو فأنظور

الشطر : Hemistich

يراد به العروض نصف البيت .

صدر البيت : Fore-Part

يراد به في العروض النصف الأول من البيت .

الصراع : The Hemistich

يراد به في العروض نصف البيت .

الضرب : The last Foot of The Second Hemistich

يراد به في العروض آخر تفعيلة في النصف الآخر من البيت.

الضرورة الشعرية: Poetica Lincence, or Necessity

مـــا جاء في شعر من يحتج بشعرهم، وهم عرب الأمصار حتى منتصف القرن الثانـــي الهجـــري وعـــرب البوادي حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، مخالفاً للقواعد الـــنحوية والصـــرفية، ولـــيس للشاعر عنه مندوحة ، وقيل: لا يلزم ألا يكون له عنه مندوحة، ولا يجوز للمحدثين من الضرورات إلا ما وقع في شعر من يحتج بهم .

ومـــن أمـــثلة هـــذه الضرورات ، وصل همزة القطع، وذلك الإدغام في غير موضعه وظهور الكسرة والضمة على آخر الاسم المنقوص، وحذف النون من " لكن " ، وتـــرك تنويـــن مـــا ينبغـــي أن ينوّن، وإشباع الحركة حتى يتولد حرف من جنسها، وترخـــيم غـــير المنادى، وغير ذلك مما هو مذكور في كتب النحو بتفصيل كارتشاف الضـــرب لأبي حيان، والكتب التي جمعت الضرورات كضرائر الشعر لابن عصفور، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز، والضرائر للألوسي .

وأنكـــر ابن فارس الضرورات الشعرية، وعد ما جاء من هذا القبيل خطأ وقع فـــيه الشاعر؛ لأن الشعراء ليسوا بمعصومين من الخطأ ، وليسوا بأمراء الكلام والبيان

المضارع The Oarist or The Similar .

ويـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر The ، وأصله في دائرته ستة أجـــزاء "Similar" إلا أنه استعمل مجزوءاً ، فجاء على أربعة أجزاء فقط ، ووزنه في الدائرة:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن   مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

وبيته وفقاً للدائرة:

أرى ليلى، يا خليلى ، قَلَتْ وصلى   وصدّت من بعد ما قد سَبَتْ عقلى

وله عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مثلها، كما في قول الشاعر:

دعانـــى إلى سعادِ   دواعـــي هـــوى سُعَادِ

دَعَانِى إ /لاسعادن   دواعى هَـــ/ واسعادن

مفاعيلُ/ فاعلاتن   مفـــاعيلُ/ فاعـــلاتن

وسمي هذا البحر مضارعاً لأنه ضارع الهزج أي شابهه في مجيئه على أربعة أجـــزاء، وفـــي تقديم أوتاده، وقيل: لم يسمع المضارع من العرب ولم يجيء فيه شعر معروف، وقد قاله الخليل وأجازه .

ويـــراد بـــه في النحو الفعل الدال على حدوث شيء من زمن المتكلم أو بعده Aorist ، مثل: يكتب، أكتب، نكتب، تكتب .

الإضمار: The Implying

ويـــراد بـــه في العروض تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة وهو من الزحاف المفرد وبه تصبح " متفاعلن " " مُتْفَاعلن " ويدخل بحراً واحداً هو الكامل .

ومثاله قول الشاعر:

إنـــي امرؤ من خير عبس منصبي	شطرى وأحمى سائرى بالمنصل
انمرؤن/ من خير عب/ سنمنصبي	شطرى وأح/ ميسائرى/ بالمنصل
مُتْفاعلن / مُتْفاعلن / مُتْفاعلـــن	متفاعلـــن / متفاعلن / مُتْفاعلن
مضمر . مضمر . مضمـــر	مضمر . مضمر . مضمر

التضمين : Overrunning

ويراد به في القافية تعليق قافية بالبيت الذي بعده بحيث لا يستقل كل واحد من البيتين بالمعنى، بل يبقى الأول مفتقراً إلى الآخر لإتمام معناه.

وســـمي ذلـــك تضميناً بمعنى كأن الشاعر أودع تمام معنى البيت الأول البيت الآخر، والتضمين منه مقبول منه مقبول ومنه قبيح .

فالمقـــبول هـــو ما لم يفتقر فيه البيت للأول إلى الثاني افتقار لازماً، بل يصح الاســـتغناء عـــنه، وإنمـــا الحاجة إليه لتفسير المعنى وتكميله، كالتوابع الأربعة الصفة والبدل والتوكيد والعطف، والفضلات كما في قول امرئ القيس:

وتعرف فيه من أبيه شمائلا	ومن خاله ومن يزيد ومن حُجُرْ
سماحة ذا، وبّرذا، ووفاء ذا	ونائل ذا إذا صحـــا وإذا سكـــر

فالمعـــنى تـــام في البيت الأول، ويصلح الوقوف عليه إلا أنه فسره وفصله في البيت الآخر.

والقبيح هو ما افتقر فيه البيت الأول إلى البيت الذي يليه افتقاراً لازماً ؛ لأنه لا يـتم الكـلام إلا بـه كالمـرفوعات الأربعة: الفاعل، ونائبه، وخبر المبتدأ ونواسخه، والصلة، وجواب الشرط والقسم، كما في قول النابغة الذبياني :

وهم وردوا الجفار على تميم   وهم أصحاب يوم عكاظ إني

شهدت لهم مواطن صادقات   شهدن لهم بحسن الظن مني

فالبيتِ الأول لا يستقل بنفسه لعدم اشتماله على خبر " إن " .

والـنوع الأول لا يعـد عيـباً، ويعد النوع الثاني عيباً من عيوب القافية؛ لأنه ينبغي أن يتم بها معنى البيت.

ويـراد به في النحو أن تعد الفعل مشتملاً ومحتوياً ودالاً على معنى فعل آخر لسـبب بلاغـي، وبذلـك يأخذ الفعل الأول حكم الفعل الثاني من حيث التعدي واللزوم والاستعمال في الجملة .

وقـد اتخـذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراراً بأن كل فعل يضمن معنى فعل آخر يأخذ أحكامه بشروط :

١- تحقيق المناسبة بين الفعلين .

٢- وجود قرينة .

٣- ملاءمة الذوق العربيّ .

ولا يكـون ذلـك إلا لسـبب بلاغـي، ومن الأصول التي تبنى عليها قياسية التضـمين قولـه تعالى : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ [البقرة / ١٤] ضـمن الفعـل فـي قولـه "خلا" معنى انتهى، ولذلك عدى بإلى، وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ [البقرة/٢٢٠] [ضمن الفعل " يعلم " معنى " ميّز " ولذلك صلح مجيء " من " في قوله "من المفسد " .

المطرد : The Universal

ويراد به في العروض وزن شعري مستحدث مأخوذ من دوائر الخليل وهو نموذج من مقلوب بحر المضارع ووزنه :

فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن

ومثاله :

ما على مستهام ريع بالصدّ فاشتكى ثم أبكاني من الوجد

ويراد به النحو وهو ما استمر الكلام في الإعراب وغيره من مواضع الصناعة مطرداً وهو على أربعة أضرب:

١- مطرد في القياس والاستعمال جميعاً وذلك مثل: قام زيد، وضربت عمراً، ومررت بسعيد.

٢- مطرد في القياس شاذ في الاستعمال ممثل: الماضي من يَذَر ويَدَع ، وكقولهم : " مكان مبقل " هذا هو القياس والأكثر في السماع بأقل . وينبغي أن نتحامى ما تحامت العرب من ذلك .

٣- مطرد في الاستعمال شاذ في القياس مثل: استصوبت الأمر: ولا يقال : استصبت ، ومثل : استحوذ ولا يقال: استحاذ مع أنه القياس ، فلابد من اتباع السمع الوارد فيه بنفسه لكنه لا يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره .

٤- شاذ في القياس والاستعمال جميعاً وهو كتتميم مفعول فيما عينه واو، نحو: ثوب مصوون، ومسك مدووف، وحكى البغداديون : فرس مقوود، ورجل معوود من مرضه ، وهذا لا يجوز القياس عليه .

الطويل: The Long

يراد به في العروض أحد بحور الشعر وأجزاؤه ثمانية :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وبيته :

الأيام يا لقومٍ لثنائي وللهجرِ   ومر الليالي كيف يزرين بالعمرِ

وسمى هذه البحر طويلاً لمعنيين :

أحدهما : أنه أطول الشعر لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفاً غيره .

الآخر: أن الطويل تقع في أوائل أجزائه الأوتاد، والأسباب بعد ذلك والوتد أطول من السبب فسمي طويلاً لذلك .

وله عروض واحدة مقبوضة وزنها " مفاعلن " ويأتي معها ثلاثة أضرب:

[أ] الضرب الأول: صحيح، ووزنه " مفاعيلن ".

[ب] الضرب الثاني: مقبوض، ووزنه " مفاعلن " .

[ج] الضرب الثالث: محذوف، ووزنه" مفاعل ".

وينقل إلى " فعولن " .

الطي: The Folding

يراد به في " العروض " حذف الرابع الساكن، كحذف " الفاء " من مستفعلن مجموع الوتد فتنقل إلى " متفاعلن " بشرط إضماره أي إسكان " التاء " لئلا يتوالى على خمسة متحركات فتنقل إلى " مفْتَعِلن " وحذف الواو من " مفعولاتُ " فتنقل إلى " فاعلاتُ " .

ويدخل الطي خمسة أبحر هي: الرجز، والبسيط، والمقتضب، والسريع، والمنسرح، وهو نوع من الزحاف.

ومثاله من بحر البسيط قول الشاعر :

ارتحلوا غدوة فانطلقوا بُكَراً   في زُمَرٍ منهمُ تتبعها زُمَرُ

ارتحلوا / غدوتن/ فنطلقوا/ بكرن   في زمرن/ منهمو/ تتبعها/ زمرو

مفتعلن / فاعلن/ مفتعلن/ فاعلن   مفتعلن/ فاعلن/ مفتعلن/ فعلن

مطوي / سالم / مطوي مخبون   مطوى/ سالم/ مطوى/ مخبون

المطوي: The Folded

يراد في العروض ما سقط رابعه الساكن من التفعيلات .

التعدي: The Transitions

يراد به في القافية حركة ما قبل المتعدي كحركة الهاء في قول الشاعر:

تنسج منه الخيل ما لا تغز لهو

ويراد به في النحو أن ينصب الفعل المفعول به .

المتعدي: The Transitiv

ويـــراد به في القافية واو تلحق الوصل الذي هو هاء ساكنة زائدة، وهذه الواو لا تحسب في التقطيع وسمي بذلك لتجاوزه الحد، وهو من زيادات الأخفش.

ويراد به الفعل الذي ينصب المفعول به .

العروض: Presody or Metrics

يـــراد بـــه علـــم يتناول ميزان الشعر العربي يعرف به صحيحه من مكسوره، وواضع أسسه الخليل بن أحمد الفراهيدي .

كمـــا تطلـــق كلمة العروض ويراد بها آخر تفعيلة في الشطر الأول the last foot of the first hemistich ، وتجمع على أعارض .

المعاقبة: Alternative

ويـــراد به في العروض تجاور سببين خفيفين سلماً أو أحدهما من الزحاف بإلا يحـــذف ســـاكناهما معـــاً، أو يحذف أحدهما ويسلم الآخر، فلابد من سلامتهما معاً من



الحـــذف، أو ســـلامة أحدهما ، وزحاف الآخر ، وتكون المعاقبة في جزء واحد أي في تفعيلة واحدة كـــ " مفاعيلن " أو جزئين كـــ " فاعلاتن فاعلن " .

فالسببان المتجاوران في " مفاعيلن " هما " عي " و " لن " فلا يصح أن تحذف الـــياء والـــنون معاً حتى لا يتوالى أربع حركات عند اتصال التفعيلة بما بعدها وهي " فعُولن " في الطويل إنما يجوز حذف إحداهما فقط.

والمعاقـــبة تحل في تسعة أبحر : المجتث، الرمل، والمديد، والهزج، والخفيف، والكامل، والوافر، والمنسرح، والطويل.

العقل: The Prevention

يـــراد بـــه في العروض حذف الخامس المتحرك بعد سكونه، ولا يكون إلا في "مفاعلتن" فيصير الجزء " مفاعلتن" فينقل إلى " مفاعلن" ولا يدخل العقل إلا بحراً واحداً وهو الوافر ومثاله قول الشاعر:

منـــازل لفرتنـــى قفـــار	كأنما رسومهـــا سطـــور
منازلن/ لفرتنى/ قفارن	كأنما/ رسومها/ سطـــرو
مفاعلن/ مفاعلن/ فعولن	مفاعلن/ مفاعلن/ فعولـــن
معقول . معقول . معقول	معقول. معقول . مقطوف

يـــراد بـــه فـــي العروض الجزء الذي سقط خامسه بعد سكونه وهو "مفاعلتن" ويـــنقل إلى "مفاعلن" وسمي معقولاً ؛ لأنه لما سكن لم يمتنع مع ذلك حذف سابعه فلما حذف خامسه امتنع سابعه .

العلة: Defect

يـــراد بـــه في العروض تغيير غير مختص بثواني الأسباب، يقع في العروض والضـــرب دون الحشـــو، وإذا وقع لزم في جميع القصيدة والعلة نوعان: علة بالزيادة، وعلـــة بالـــنقص، فعلل الزيادة هي : الترفيل، والتذييل، والتسبيغ، وكل منها مفصل في

موضـــعه يمكـــن الرجوع إليه، وعلل النقص هي: الحذف، والقطف، والقطع، والبتر، والقصر، والحذذ، والصلم، والوقف، والكسف.

الاعتماد: The Reliance

يـــراد بـــه فـــي العروض عند الجمهور قبض " فعولن " في بحر الطويل قبل ضربه المحذوف وعلى سلامة نون " فعولن " في بحر المتقارب قبل ضربه الأبتر.

وأطلقـــه الأخفـــش علـــى كل جزء في الحشو وزحف، بزحاف غير مختص به كالخبـــن. وعلى هذا فهو عام لكل جزء بالصفة المذكورة ومقتضاه أن الحشو المزاحف بما يخصه لا يسمى اعتماداً كحشو الوافر المزاحف بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أعـــاريض وأضربه. وأطلقه بعضهم نقلاً عن الزجاج على كل جزء من أجزاء الحشو دخلـــه زحـــاف وقيل : هو اسم للأسباب التي تزاحف لأنها تزاحف اعتماداً على الوتد قبلها أو بعدها .

الغالي: Addition of "nun" to a fettered rhyme

يـــراد بـــه في العروض النون التي تلحق الروي المقيد زائدة على الوزن غير محتسب به في التقطيع. وهو من زيادات الأخفش وذلك كما في قول رؤبة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترقنْ

مشتبـــه الأعـــلام لماع الخفقنْ

فالنون هي " الغالي" وحركة القاف التي قبلها هي " الغلو " .

التفعيلة : The Foot

يـــراد بـــه في العروض المقياس العروضي الذي تقاس به أبعاد أجزاء البيت، ويـــتلاقى التفعيلات يعرف نوع البحر، وما ينشق منه من أوزان ، وتتكون التفعيلة من وتد وسبب أو أكثر فتجد " فعولن " مكون من وتد وسبب، و " مفاعيلن " مكون من وتد وسببين ، وقد تسمى التفعيلة الركن والجزء .



التفاعيل: The Feet

يـــراد بـــه فـــي العروض الأجزاء العشرة التي تتكون منها البحور ويقال لها الأركـــان، والأمـــثلة، والأوزان، وهي: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاعلاتن، فاع لاتن، فاعلن، مستفعلن، متفا علن ، مفعولات، مستفع لن .

القبض: The Contraction

يـــراد بـــه في العروض حذف الخامس الساكن من التفعيلة، ولا يدخل إلا في " فعولـــن " و "مفاعيلـــن " وذلـــك فـــي أربعـــة أخـــر : الطويل، والهزج، والمتقارب، والمضارع، ومثاله من بحر الطويل :

أتطـــلب مَنْ أســـود بيشة بيشة دونه

أتطـــلْ/ بمن أسود / دبيشن / تدونهو

فعـــول / مفاعـــلن / فعولُ / مفاعلن

مقبوض / مقبوض/ مقبوض/ مقبوض

أبو مَ / طرن وعـــا / مرنْ وَ / أبو سعدى

فعـــولُ / مفـــاعـــلن / فعـــولُ / مفـــاعيلن

مقبوض / مقبوض / مقبوض/ سالم صحيح

المقبوض:

يـــراد بـــه في العروض الجزء الذي حذف منه الحرف الخامس الساكن مثل " فعولن " فيصبح " فعول " ومثل " مفاعيلن " فيصبح " مفاعلن " .

المتقارب: The Tripping

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر العربيّ وهو على ثمانية أجزاء:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن



وبيته :

فـــأما تميم تميم بن مـــر فألفـــاهم القوم رَوْبَى نيامـــا

وســـمى مـــتقارباً التقارب أوتاده بعضها من بعض؛ لأنه يصل بين كل وتدين سبب واحد فتتقارب فيه الأوتاد فسمي لذلك متقارباً .

وله عروضان وستة أضرب :

[١] عروضه الأولى وزنها " فعولن " ولها أربعة أضرب :

[أ] ضرب، مثلها وزنه " فعولن " .

[ب] ضرب مقصور وزنه " فعولْ " .

[ج] ضرب محذوف وزنه " فَعَلْ " .

[د] ضرب محذوف مقطوع وزنه " فَعْ " .

[٢] عروضه الثانية مجزوءة محذوفة ، ووزنها " فَعَلْ " ولها ضربان :

[أ] ضرب مثلها وزنه " فَعَلْ " .

[ب] ضرب مقطوع محذوف وزنه " فَعْ " .

القصر: The Abbreviation

ويـــراد بـــه في العروض حذف ساكن السبب وتسكين متحركه، وهو من علل الـــنقص فيخـــتص بالعروض والضرب، وإذا دخل بيتاً لزم في القصيدة، ويدخل أربعة أبحر: الرمل، والمتقارب، والمديد، والخفيف، ومن أمثلته من بحر الرمل:

أبلغ النعمان عنى مألكا أنه قد طال حبسي وانتظار

أبلغن نع / ما نعننى : مألكنْ

فـــاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

أتنهو قد / طال حبسى / وننتظارْ

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

يـــراد به جعل الاسم الممدود مقصوراً كما قالوا في : " الأطباء " الأطبا ، وفي "الدماء" الدما ، وهذا جائز في الشعر والنثر .

ويـــراد بقصـــر الأســـماء الخمسة استعمالها بألف مطلقاً كالأسماء المقصورة فنقول: جاء أخاك ، ومررت بأخاك ، ورأيت أخاك .

المقتضب : The Topped

يـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي، وأصله في الدائرة ستة أجزاء ووزنه :

مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعـــولات مستفعلن مستفعـــلن

وبيته في الدائرة :

يا من حال مهدنا بعد الوفا كم لاقيتُ لو ينصفونا في الهوى

ولكنه استعمل مجزوءاً مكوى العروض والضرب فله عروض واحدة مجزوءة مطوية وضرب واحد مثلها تقول الشاعر :

هـــل علـــيّ ويحكما إن لهـــوت من حرج

هل عَلَيْى / ويحكما إنْ لَهَوْتُ / من حَرَجنْ

فـــاعلاتُ / مفتعلن فاعـــلاتُ / مفتعـــلن

وســـمي مقتضباً ؛ لأن الاقتضاب في اللغة الاقتطاع وهذه البحر كأنه مقتضب من المنسرح لأن أجزاء المنسرح :

مســـتفعلن مفولاتُ مستفعلن مرتين ، وهذه الأجزاء بعينها تقع في المقتضب ، وإنمـــا اختلفت من جهة الترتيب إذا طرح مستفعلن من أوله، ومستفعلن من آخره وبقى مفعولات، مستفعلن، مستفعلن، الذي هو أصله في الدائرة فسمي لذلك مقتضباً .



The Breaking : القطع

ويـــراد بالقطع في العروض حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله، وهو مـــن علـــل الـــنقص أي يختص بالعروض والضرب وإذا دخل بيتاً لزم في القصيدة ، ويختص بثلاثة أبحر: البسيط ، والكامل، والرجز ، فيصير " فاعلن " في الأول " فاعلْ" " و " متفاعلـــن " في الثاني "متفاعل " و " مستفعلن " في مجزوء الأول ، وفي الثالث " مستفعل " بإسكان اللام في الأجزاء الثلاثة وقال بعضهم القطع إسقاط متحرك من الوتد المجموع، والأول أرجح .

ومن أمثلته قول الشاعر :

سيـــروا معاً إنمـــا ميعادكـــم   يـــوم الثلاثاء بطن الوادي

سيرو معن / إننما ميعادكـــم   يـــومثثلا/ ثائبط / نلوادي

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن   مستفعلن / فاعلن / مفعولن

سالم / سالم / سالـــم   سالم / سالم / مقطوع

يراد به في النحو عدم ربط الكلمة بما قبلها في الإعراب وتعد جزءاً من جملة جديـــدة ، ومن ذلك قطع النعت عن المنعوت ، فلا يتبع النعت المنعوت ، ويكون قطع النعـــت إما برفعه على أن خبر المبتدأ محذوف ، وإما بالنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، وذلك جائز في سياق المدح أو الذم أو الترحم ، فالقطع بالرفع كما في قولنا : دافعت عن المتهم المسكينُ ، أي هو المسكين .

والقطع بالنصب كما في قوله تعالى : ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ [المسد /٤] أي أعني أو أذم حمالة الحطب .

ويجب قطع النعت إذا تعدد المنعوت واختلف الإعراب، واتفق النعت في اللفظ والمعـــنى مـــثل : فاز محمدُ وكافأت علياً المجدان أو المجدين ، فالمجدان : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هما " ، والمجدين : مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره أعني .

وقد ورد القطع وأريد به الحال .



The Cut : المقطوع

يــراد بــه فــي العروض الجزء الذي سقط ساكن وتده وسكن متحركه ، مثل " فاعل " مقطوع و" متفاعلْ " مقطوع " متفاعلن " و " مستفعلْ " مقطوع " مستفعلن " .

The Scansion : التقطيع

يــراد به في العروض تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل أي الأجزاء التي يوزن بها لمعرفة كونه من أي الأبحر بوجه الإجمال .

ويــراعى عند التقطيع ما ينطق لا ما يكتب، ويقابل حرف المد بحرف ساكن، والتنويــن بحرف ساكن أيضاً، والحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن والثاني متحرك ، فــإذا رمــزنا للحــرف المتحرك بــ – وللحرف الساكن بــ ٥ ، نجد أن قولنا : " في المســجد " يقابلهــا – ٥ – ٥ – – ٥ ، وتكتــب عروضياً " فِلْمَسْجِدى " وكلمة " هذا " يقابلهــا – ٥ – ٥ ، وتكتــب عروضياً " ها ذا " وكلمة " كاتبٌ " يقابلها – – ٥ – ٥ ، وتكتــب عروضياً " كِتابنْ " ، وكلمة " إنّ " يقابلها – ٥ – ، وتكتب عروضياً " إنْن " ، ولا يــنظر عند تقطيع إلى كل كلمة على حدة، بل تتدخل الكلمات بما يتفق مع ما يكوّن ما يقابل التفعيلات الملائمة، ومثال ذلك قول الشاعر:

وإذَا صَحَوْتُ فَمَا أقصِّرُ عنْ ندىً

وَلَمَل عَلِمتِ شَمَائِلى وتَكرُمِى

٥ – – ٥ – – – ٥ – – ٥ – – – ٥ – – ٥ – – –

وإذَا صَحَوْ / تُفَما أُقَصْ / صِرعَنْ نَدَنْ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفاعِلُنْ

وهكــذا يتم تقطيع النصف الثاني من البيت ، وبذلك نتبين أنه من بحر الكامل، وأن موسيقاه سليمة لا عيب فيها، أي أن البيت موزون لا كسر فيه .



المقعد : Al Mupad

يـــراد به في العروض عيب من عيوب الشعر يكاد يختص ببحر الكامل، وهو خـــروج الشاعر من العروض الأولى إلى العروض الثانية منه، والانتقال من العروض الثانية إلى العروض الأولى، وذلك كما في الأبيات التالية:

إنا وهذا الحى من يمـــن　　　عند الهياج أعـــزة أكفـــاء

قود لهم فينا دماء جمـــة　　　ولنا لديهم إحنـــة ودمـــاء

وربيعة الأذناب فيما بيننا　　　ليسوا لنا سلما ولا أعـــداء

فعروض البيت الأول – أي التفعيلة – الأخيرة من النصب الأول– على وزن " فَعِلُـــن " وهذا هو النموذج الثاني لأعاريض الكامل على وزن " متفاعلن " ، وكان على الشاعر أن يستعمل نموذجاً واحداً من الأعاريض في كل القصيدة .

ومن المقصد أيضاً أن ينقص حرف من العروض كما في قول الشاعر :

أفبعد مقتل مالك بن زهير　　　ترجو النساء عواقب الإطهار

القافية المطلقة : The Loose Rhyme

يراد به القافية ذات الروي المتحرك .

القافية المقيدة : The Fettered Rhyme

يراد به القافية ذات الروي الساكن .

المقفى :

يراد به في العروض كل بيت ساوت فيه العروض الضرب في الوزن والروي بلا تغيير في العروض عما يستحقه كما في قول امرئ القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل　　　بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فكـــل مـــن العروض والضرب مقبوض دون تغيير في العروض عما يستحقه، وعلى هذا يكون بين البيت المصرع والبيت المقفى تباين .

وأطلقـــه جمهور علماء العروض على البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الـــوزن والـــروي وتغييره الجائز عليه ، لكن يشترط تغييرها لأجله بالفعل، وعلى هذا فبيـــن المصرع والمقفى عموم وخصوص مطلق فكل تصريع تقفية ، فالمقفى أعم من المصرع .

الإقواء: Change of The Vowel Called " mejra "

ويـــراد به في العروض والقافية لدى بعض العلماء الإقعاد أي نقص العروض عن الضرب كما في قول النابغة الذبياني :

لما رأتَ ماء السَّلى مشروباً   والفَرْثَ يعصر في الإناء أرنّتِ

فوزن عروضه " مفعولن " وضربه " متفاعلن " فزاد العجز بذلك على الصدر زيادة قبيحة ، وعلى هذا الرأي يصير الإقواء عيباً في العروض لا القافية .

وذهـــب الخلـــيل وقطرب إلى أنه اختلاف حروف الروي أي هو الإكفاء ، ولم يشع هذان الرأيان .

وذهـــب أبو عمرو بن العلاء إلى أنه اختلاف حركة الروي [المجرى] مطلقاً بالضم أو الكسر أو الفتح .

والقـــول الـــذي استقر عليه العلماء هو قول الأخفش الذي أعلن فيه أن الإقواء اختلاف حركة الروي [المجرى] بالكسر والضم فقط، كما في قول دريد بن الصمة :

دعانـــــي أخي والخيل بيني وبينه   فلما دعانـــي لم يجدنـــي بقعدُدِ

فطاعنت عنه الخيل حتى تنهنهت   وحتى علاني حالك اللون أسودُ

ورد أكـــثر العلماء هذا الاسم إلى قولهم : أقوى الفاتل حبله، إذا بين قواه فجعل إحداهـــن قويـــة والأخـــرى ضعيفة، ورده بعضهم إلى قولهم : أقوت الدار إذا خلت ، سميت القافية بذلك لخلوها من الحركة التي بنيت عليها :



الإكفاء: The Atteration of The " megra "

يـراد بـه فـي العروض اختلاف حركة الروي في القصيدة الواحدة بحروف متقاربة في المخارج . وأطلقه بعض العلماء على اختلاف حركة الروي بالكسر والضم فهـو والإقواء سواء. وأطلق بعضهم على تبديل حرف الروي مثل أن يأتي بالعين مع الغين لشبهها في الهجاء، وبالدال مع الطاء لتقارب مخرجها ، كما في قول الشاعر:

جارية من ضبة بن أدٍّ	كأنها في درعها المنعطٍ

وسمي الخليل هذا " الإجازة " .

الكف: The Restrain

ويراد به في العروض حذف السابع الساكن من الجزء، كحذف نون " مفاعيلن " ونون " مستفع لن " مفروق الوتد ، وحذف نون " فاعلاتن " .

ويدخـل فـي سبعة أبحر: الرمل، الهزج، المضارع، الخفيف،المديد ، الطويل، المجتث .

ومثاله من بحر الرمل :

لـيس كـل من أراد حاجة	ثـم جَدّ فـي طلابهـا قضاهـا
ليس كلْلُ / من أرادَ حاجتن	ثمم جَدْدَ / في طلاب/ هاقضاها
فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلن	فاعلاتُ/ فاعـلاتُ/ فاعـلاتن
مكفوف / مكفوف/ محذوف	مكـفوف/ مكـفوف/ سـالم

الكامل: The Perfect Metre

يـراد بـه في العروض بحر من بحور الشعر العربي، وهو على ستة أجزاء، ويستعمل تاماً ، ومجزوءاً ، ووزنه :

متفاعلن مُتَفاعلن مُتَفاعلن	مُتَفاعلن مُتَفاعلن مُتَفاعلن

وبيته في الدائرة:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندىً   وكما علمت شمائلي وتكرّمي

وسمي هذا البحر كاملاً لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركة، وليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غيره، والحركات وإن كانت في أصل الوافر مثل ما هي في الكامل ، فإن في الكامل زيادة ليست في الوافر، وذلك لأنه توفرت حركاته ولم يجيء على أصله، والكامل توفرت حركاته، وجاء على أصله فهو أكمل من الوافر فسمي لذلك كاملاً .

وله ثلاث أعاريض وتسعة أضرب:

[١] عروضه الأولى صحيحة ، وزنها " متفاعلن " ، ولها ثلاثة أضرب:

[أ] ضرب صحيح، وزنه " مُتفاعلن " .

[ب] ضرب مقطوع ، وزنه " فِعلاتن " .

[ج] ضرب أحذ مضمر، وزنه " فَعْلُن " .

[٢] عروضه الثانية حذاء ، ووزنها " فَعِلُن " ، ولها ضربان :

[أ] ضرب أحذ ، وزنه " فَعِلُنْ " .

[ب] ضرب أحذ مضمر، وزنه "فَعْلن " .

[٣] عروضه الثالثة مجزوءة ، ووزنها " متفاعلن " ، ولها أربعة أضرب:

[أ] ضرب مرفل ، وزنه " متفاعلاتن " .

[ب] ضرب مذال ، وزنه " متفاعلان " .

[ج] ضرب مجزوء كالعروض ، وزنه " مُتَفاعلن " .

[د] ضرب مقطوع، وزنه " فاعلاتن " .

The Extended : المديد

يراد به أحد بحور الشعر العربي وأصله في الدائرة ثمانية أجزاء، ولم يستعمل إلا مجزوءاً أي ستة أجزاء، ووزنه وفقاً للدائرة :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وبيته وفقاً للدائرة أيضاً :

إن قومى وتْرُهم ذو طلول ذل من   يرتجيهم سائلاً حين تَعرو مَنْ ومَنْ

وســـمي مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فصار أحدهما في أول الجزء، والآخر في آخره فلما امتدت الأسباب في أجزائه سمي مديداً .

وله عروضان وخمسة أضرب:

[١] العروض الأولى مجزوءة ولها ضرب واحد مجزوء مثلها ، ووزنها "فاعلاتن" .

[أ] ضرب مقصور، ووزنه " فاعلان " .

[ب] ضرب محذوف ، ووزنه " فاعلن " .

[ج] ضرب محذوف مقطوع ، ووزنه " فعلن " .

[٢] العروض الثانية مخبونة محذوفة ، ووزنها " فَعِلُنْ " ولها ضربان :

[أ] ضرب محذوف مخبون ، ووزنه " فَعِلُن " .

[ب] ضرب محذوف مقطوع ، ووزنه " فَعْلُن " .

The Defectine :المنقوص

ويراد به العروض الجزء الذي سقط سابعه بعد سكون خامسه المتحرك .

يــراد بــه في الاسم المعرب الذي آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة كالقاضي والداعي. وقد أطلق على آخره ياء لازمة أو ألف لازمة فيشمل المنقوص والمقصور .



المنهوك : The Exhousted

يــراد بـــه في العروض البيت الذي اختصرت تفعيلاته فلم يبق منها إلا الثلث فقط، ويدخل النهك جوازاً في بحرين هما: الرجز والمنسرح، ومثاله من الرجز:

يا ليتني فيها جذع

يا ليتني / فيها جذع

مستفعلن / مستفعلن

والأصل في هذا البحر ست تفعيلات .

تنوين الترنم: Nunation for The Trilling

يــراد بـــه فـــي العروض نون ساكنة تلحق القوافي في المطلقة أو الأعاريض المقفاة بدلاً من حرف الإطلاق وهو الألف والواو والياء.

وصـــرح ابـــن يعـــيش أن تنويـــن محصل للترنم، وصرح سيبويه وغيره من المحققيـــن أنه جيء به لقطع الترنم، وأن الترنم وهو التغني يحصل بألف الإطلاق وهو التغنـــي يحصل بألف الإطلاق لقبولها لمد الصوت فيها، فإذا أنشدوا ولم يترنموا جاءوا بالتنوين في مكانها، ولا يختص هذا التنوين بالاسم، ويدخل ما فيه " أل " بدليل قوله :

أقلّي اللوم عاذل والعتابن وقولى إن أصبت فقد أصابَنْ

" فالعتاب " مقترن بأل ، و " أصاب " وفعل ماض .

التنوين الغالي: Addition of A nun to A fattered Rhyme

يراد به في العروض نون ساكنة تلحق القوافي المقيدة أو الأعاريض المصرعة زيادة على الوزن لا يعتد بها في تقطيع البيت وذلك كما في قول رؤبة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترقنْ مشتبه الأعلام لماع الخفقنْ

وفائدتـــه الفـــرق بين الوقف والوصل، وجعله ابن يعيش من نوع تنوين الترنم زاعمـــاً أن الـــترنم يحصـــل بالنون نفسها لأنها حرف أغن وانكسر الزجاج والسيرافي



ثبوت هذا التنوين البتة؛ لأنه يكسر الوزن، وقالا لعل الشاعر كان يريد " إن " في آخر البيت فضعف صوته والهمزة فتوهم السامع أن النون تنوين .

الهزج : The Trilling

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر العربي وهو على ستة أجزاء في الدائرة إلا أنه جاء مجزوءاً على أربعة فقط .

وزنه وفقاً للدائرة :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن مفاعلين مفاعيلن

ووزنه وفقاً للدائرة :

عفا يا صاح عن سلمى مراعياً   فظلت مقلتى تجرى بما فيها

وسمى هزجاً لتردد الصوت فيه، التهزيج : تردد الصوت، وكان كل جزء منه يتردد في آخره سببان سمي هزجاً .

وله عروض واحدة وضربان :

عروضه مجزوءة ووزنها " مفاعيلن " ، وضربها الأول مثلها، وضربها الثاني محذوف ووزنه " فعولن " .

الوتد المجموع : The Undivided Bar

يراد به في العروض كل حرفين متحركين بعدها ساكن مثل قضى، ألمْ ، ويسمى أيضاً الوتد المقرون .

الوتد المفروق : The Divided Bar

يراد به في العروض كل حرفين متحركين بينهما ساكن مثل: كَيْفَ ، قَبْلُ .

الوزن : The Measure Metre

يراد به عدد من الحروف مع مجموع الحركات والسكنات الموضوعة وضعاً معيناً .

وزن مدق القصار:

يراد به في العروض وزن شعري استحدثه أبو العتاهية ، ووزنه :

فاعلاتُ فاعلا فاعلاتُ فاعلا

ومثاله :

للمنون دائـــرا تُ يدرنَ صرفها

فتراها تنتقينـــا واحــدا فواحدا

الصلة : The Conjinctive

ويراد به في القافية الوصل .

ويراد به الجملة أو شبه الجملة التي تقع بعد الاسم الموصول .

وقد يراد الحرف الزائد .

وقد يراد به الفعل الواقع ببعد حرف مصدري، والجملة التي بعد " أنَّ " .

وقد يراد به الإلغاء أي الزيادة .

وقــد يــراد بـــه معمـــول الفعـــل، والمتعلق به كالظرف، والمتعلق بالمشتق وبالمصدر.

وقد يراد به الصفة أي النعت بالجملة أو شبه الجملة .

الإيطاء : The Repetition of The Same Word in Rhyme

يراد به في " القافية " تكرار القافية في قصيدة وواحدة بلفظ واحد ومعنى واحد فيما دون سبعة أبيات إذ عدوا الأبيات السبعة قصيدة .

والإيطاء عيب من عيوب القافية ، ومن أمثلته قول الشاعر :

أو أضع البيت في خرساء مظلمة تقيد العَيْر لا يسرى بها الساري

لا يُخفضْ الرزّ عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه الساري



الوافر: **The Exuberant**

يــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي، وهو على ستة أجزاء ويستعمل تاماً ومجزوءاً .

وزن التام في الدائرة:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وبيته :

إذا غضبت بنو أسد على مالك   تخالهم الملوك لأجلها غضبوا

وله عروضان وثلاثة أضرب:

[١] عروضـــه الأولـــى مقطوفة ، ووزنها " فعولن " ولها ضرب واحد مقطوف أيضاً، كقول امرئ القيس :

لنا غنم نسوّقها غزار   كأن قرون جلتها العصى

[٢] عروضه الثانية مجزوءة ، ووزنها " مفاعلتن " ، ولها ضربان :

[أ] ضرب مجزوء ، ووزنه " مفاعلتن " .

[ب] ضرب معصوب ، ووزنه " مفاعيلن " .

وســـمي وافــراً لــتوفر حــركاته؛ لأنه ليست في الأجزاء أكثر حركات من " مفاعلتن " وما ينفك منه وهو " متفاعلن " ، وقيل سمي وافراً لوفور أجزائه .

الوقف : **The Pause**

ويــراد بـــه فـــي " العـــروض " إسكان السابع المتحرك ويدخل بحر السريع والمنســـرح فتصير " مفعولاتُ " مفعولاتْ بسكون التاء، وتنقل إلى " مفعولانْ " ، وهو من علل النقص .



ومثاله من مشطور السريع :

ينضحن فـــي حافـــاته بالأبوال

ينضحنفى / حافاتهى / بالأبوال

مستفعلن / مستفعلن / مفعولانْ

سالم / سالم / موقوف

ويراد به في " النحو " السكون، وذلك في حال البناء فيقال : مبني على الوقف أي مبني على السكون .

ويراد به في " النحو " أيضاً عدم وصل الكلام ببعضه بأن يتوقف المتكلم على آخـــر الكلمة ، وللوقف طرق شتى منها : الرَّوم ، والاشتمال ، والإبدال ، وزيادة ألف، والتضـــعيف، ونقل الحركة، والوقف بهاء السكت . وكل ذلك مفصل في كتب النحو في باب الوقف .

الفصل الرابع

النصوص



النص الأول:

What is morphology

لـيس المقصـود هـنا السـؤال عن ماهية علم المورفولوجيا، ولكن المقصود تعريف المورفولوجـيا وخصائصـها، وإن لـم تذكر كلمة [تعريف] في الجملة السابقة، لكننا نبحث عن المضمون الأصلي أو الفعلي للجملة، ومضمون النص .

1- Braches of lingustic theory .

١- هو أحد أفرع النظرية اللغوية العامة .

Morphology as the study of forms of words .

٢- وهو العلم الذي يهتم بدراسة صيغ الكلمات .

3- Morphology in antiquity and in nineteenth century .

٣- والمورفولوجي من حيث خصائصه وفي القرن التاسع عشر .

4- flectional, isolating and agglutinating languages .

٤- صنفت اللغات إلى لغات تصريفية ، ولغات عازلة ولغات لاصقة .

5-Morphology in structural linguistic fusion of morphology with syntax.

٥- والمورفولوجيا في علم اللغة التركيبي، تطور الصرف بأن اندمج مع التركيب.

6- Bloomfield, chomsky and with generative phonology .

٦- عند بلومفيد، تشومسكي ، وخصوصاً مع ظهور الفونولجيا التوليدية. .

7- Revival of morphology since 1970s;

٧- وأحيي علم المورفولوجيا منذ عام ١٩٧٠ .

8- morphology and historical linguistic .

٨- وارتبط بعلم اللغة التاريخي .

9- Morphology and general linguistic theory .



٩- وعلاقة المورفولوجيا بالنظرية العامة للغة .

10- Is a general theory possible?

١٠- هل يمكن أن يشكلا نظرية عامة ممكنة ؟

11- Theories of motivation ; of laws and universals

١١- النظريات الواصفة للقوانين والعموميات .

12- problems of universality; different models appropriate to different languages .

١٢- ومشكل العالميات هي اختلاف النماذج لتناسب مختلف اللغات ..

13- In the traditional view of language .

١٣- من خلال وجهة النظر التقليدية للغات .

14- words are put together to from sentences .

١٤- فإن الكلمات تتألف معاً لتشكل الجمل .

15- The words differ from each other in both sound and meaning .

١٥- وتختلف الكلمات كل منها بالنسبة إلى الأخرى من حيث الصوت والمعنى .

16- clock and gong for example.

١٦- الساعة والناقوس على سبيل المثال .

17- denote different sorts of object and are distinguished by different constants at the beginning and end .

١٧- تشيران إلى نوعين مختلفين من الأشياء، وتتميزان بصوامت مختلفة في بدايتها ونهايتها .

18- Hence the sentences too will differ in sound and meaning .

١٨- ومن ثم تختلف الجملتان من حيث الأصوات والمعاني .

19- The clock has been sold being distinguished from the gong has been sold as a function of the words clock and gong [فجملـــة لهـــا تكوين مركب من حيث وظيفتي كل] . The gong has been sold clock, gong [يميزها عن جملة [من كلمتي .

20- However, not only the words but also the construction and the forms of word's will vary form one individual sentence to another .

٢٠- علـــى أي حـــال، فـــإن المسألة ليست متوقفة على الكلمات فحسب، ولكن تعتمد التراكيب أيضاً على التراكيب وصيغ الكلمات التي تتنوع من جملة إلى أخرى .

21- The gong has been sold has a passive construction .

٢١- فجملة [The gong has been sold] ذات تركيب مبني للمجهول .

22. with The gong as subject ; contras the active .

٢٢- حيث إن الـــناقوس هو الفاعل وفي المقابل جملة المبني للمعلوم .

23- He has sold the gong, in witch it is object , he has sold the gong .

٢٣- فجملة [he has sold the gong] من حيث إنها عكس جملة [he has sold the gong] .

24- In both sentences, gong is singular,

٢٤- وفي كلتا الجملتين فإن كلمة " الناقوس " مفردة .

25- And when it is the subject the Auxiliary is has .

٢٥- وحينما تكون الـــ " gong " هو الفاعل فإن الزائد هو " is has " .

26- Contrast the gong have been sold, where gongs is plural .

٢٦- حيث إن الـــ " gongs " جمع .

27- In such examples, the choice between different forms of words between the endings of gongs and gong on the one hand .

٢٧- ففـــي بعـــض الأمثلة يكون الاختيار بين صيغ مختلفة من الكلمات – بين نهايتي كلمتي " gong – gongs " من ناحية " and have " .

28- And has on the other varies .

٢٨- وبين have و has من ناحية أخرى .

29- Independently of the variation in construction (passive versus active)

٢٩- على التغيير في التركيب " فالمبنى للمعلوم يختلف عن المبني للمجهول " .

30- But in other cases the construction it self requires that should be in one from rather than another .

٣٠- وفـــي حالات أخرى فإن التركيب نفسه يتطلب أن تكون الكلمة في صيغة معينة هي بالأحرى أفضل من صيغة أخرى .

31- For example, in he hit them, the word them is object and must there fore appear in what is traditionally called the Accusative case .

٣١- [فعلى سبيل المثال فإن جملة " He hit them " تعد مفعولاً ، ويجث عندئذ أن تظهر من حيث الدراسة التقليدية في حالة المفعولية .

32- Contrast they have sold the gong, where the same pronoun is subject and there fore appear as the " Nominative" they instead .

٣٢- وفي المقابل فإن جملة " They have sold the gong " فيها نفس الضمير يكون هو الفاعل ويجب عندئذ أن يظهر الاسم " they " بديلاً .

33- In describing a language all four varying facets- sounds, constructions, meanings and forms of words- have to be given due attention.

٣٣- فعند وصف اللغة وصفاً تاماً من خلال الحقائق، فيجب أن يؤخذ في الاعتبار كل من : الأصوات، التراكيب، والمعاني، وصيغ الكلمات .



[٢] الاختصار الكتابي : Abbreviation

The Shortening of certain forms of the language to reduce the time and effort spent on their use, both in speech and writing .

هو الصيغ المختصرة المعينة للغة المستعملة في تقليل الوقت والجهد المبذولين في كل من عمليتي الكلام والكتابة .

Acronyms are words formed from the initial letters of the words in a phrase .

الأكرونيم عبارة عن الكلمات المصاغة من الحروف الأوائل للكلمات في الجملة .

مثل **and, used for noun phrase N.PH,**

V.P.H used for verbal phrase

N. used for noun.

V. used for verb .

A. Article .

وعلى سبيل المثال تستعمل ع. س اختصاراً لعبارة اسمية ، ع. ف = عبارة فعلية ، ف = فعل .

[٣] شاذ [شذوذ] : A Berrant

A linguistic element which deviates from the grammatical pattern typical of its class .

هو العنصر اللغويّ الذي ينحرف عن الصيغة النموذجية كما هي في القواعد، وكما هي في فصيلتها النحوية أو الصرفية .

e.g in English the noun exen and children have an irregular plural ending .

ومثال ذلك في اللغة الإنجليزية الصيغتان الثيران وأطفال إذ لهما نهايتان تخرجان عن صيغ الجمع السالم .

* وهــذه الحالة تشبه ما هو في اللغة العربية ؛ إذ إن هناك جمع للمذكر السالم مــثل " فــلاح ، وفلاحــون " ، " ماهــر ، وماهرون " وجمع آخر للمؤنث السالم مثل "فلاحــات وماهرات " ، فلكل كلمة من هذه الكلمات نهاية ثابتة تزاد على المفرد وهي الــواو والــنون أو الياء والنون في حالة جمع المذكر السالم ، والألف والتاء في حالة جمع المؤنث السالم ، لكنّ هناك جمعاً آخر يسمى جمع التكسير الذي يشمل جموع القلة وجمــوع الكــثرة واســم الجمع ، واسم الجنس الجمعي مثل " فرق ، وفروق / وعجل وعجول / وتمر وتمرة / وترك وتركي / وعربي وعرب ... إلخ .

[٤] حالة المنشأ : Ablative

Case form in some inflected languages .

وحالة المنشأ هي الصيغة الموجودة في بعض اللغات المعربة .

e.g. Latin often indicating such adverbial features as the manner or place of an action .

مــثل اللغــة اللاتينية التي تدل على بعض الملامح الظرفية التي تبين مكان أو زمان وقوع الحدث .

[٥] الجميلة [الموجزة] : A bridged Clause

A name givenby some grammarians to a structure which functions as ⟶ a clause but which does not contain a finite verb .

وهــي الاســم الذي يطلقه بعض النحاة على الجزء الذي يؤدي وظيفة ما مثل العبارة التي لا تشتمل على فعل محدد .

* والجمــيلة التابعة في اللغة الإنجليزية لا تشتمل بالضرورة على فعل وليس المقصــود هــنا الفعل بذاته ، وإنما المقصود عملية الإسناد ذاتها في الجملة التابعة في العربية .

ويمكــن أن تكــون إمــا اسمية أو فعلية ، وفي هذه الحالة تشتمل على إسناد ، ولكــن علــى ما يبدو أن الإنجليز يقصدون بالإسناد الفعل الرئيس في الجملة، كما بيَّن

ذلـــك فـــرانك بالمـــر في كتابه Grammar ، ولكننا في العربية نقول: جاء رجلٌ ثوبه أحمـــر، فـــالفعل جاء فعل رئيس، والجملة التابعة ثيابه أحمر نعت للرجل ، ويمكن أن نقول : جاء رجل يمشي متكئاً على عصى ، فالفعل " جاء " فعل رئيس ، والفعل يمشي فعل ثانوي، لكن اشتملت الجملة التابعة أو الجميلة على فعل .

[٦] التركيب أو المضاف المطلق : Absolute Construction

A structure isolated from the main sentence by intonation or commas .

هو التركيب المعزول أو المستقل عن الجملة الرئيسة عن طريق إما التنغيم أو الفواصل .

كمـــا فـــي العربـــية لمجنون ليلى ، ثم قالوا : تحبها ! قلت : بهراً عدد الرمل والحصى والتراب .

An example of such construction in English, is the gerundial phrase in weather permitting, we shall go Alernative terms : nominative absolute danging, participle absolute phrase sentence modifier inclúted position .

Absolute phrase ⟶ Absolute construction .

وعلـــى ســـبيل المـــثال كمـــا في بعض التراكيب اللغوية في اللغة الإنجليزية كالعبارات المصدرية حيثما سمح بها أي المصدر المنتهي بـــ ing مثل growing ⟵ في grow .

وسوف نستعمل المصطلحات على التناوب : الاسمي المطلق، أو اسم الفاعل ، أو اســـم المفعـــول الـــتابع ، والعبارة المطلقة هي الجملة الواصفة ولها موقع وتتحول العبارة المطلقة إلى تركيب أو مضاف مطلق .

[٧] الاسم المجرد أو الاسم المعنوي : Abstract Noun

A noun referring to a non material concept e.g happiness or courage .

وهو الاسم الذي يشير إلى المفهوم غير المادي مثال: السعادة أو الشجاعة .

It rarely takes a determiner such as a or the, and if used in the plural the meaning may be changed, e.g. kindness ➔ Kindness concrete noun .

وهي نادراً ما تأخذ محدّداً [تعريفاً] مثل [a] أو [the] وإذا استعمل في صيغة الجمع فلربما يتغير المعنى .

وللاسم بصفة عامة في العربية سواء أكان معنوياً أم مادياً علامات صاغها ابن مالك في بيته :

بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تميزٌ حصل

والاسم قسم من أقسام الكلام الثلاثة ، وقد جرى المحدثون من النحاة على تقسيمه إلى سبعة أقسام كما هو الحال في اللغات الهندو أوربية ، حيث فرعوا الاسم بخاصة إلى عدد من الفروع والتشقيقات اعتماداً على فكرة العلامات المشتركة بين كل نوع كالصفات والظروف وأسماء الأفعال ... إلخ .

[٨] التجريد : Abstraction

The process or result of forming a theoretical concept which has no concrete indentity but which is based upon observation and classification of concrete events .

العملية أو نتيجة لصياغة المفهوم النظري الذي ليس تعريفاً، ولكنه مبني على الملاحظة والتصنيف للأحداث الكلامية المحض [الخالصة] .

E.g. the concept of phoneme is an abstraction based upon observation of the form and behaviour of speech sounds . The phoneme has no physical indentity but is represented in a given environment by a speech sound or
allophone ➔ cate gorisation .

وخذ على سبيل المثال مفهوم الفونيم المجرد المبني على الملاحظة للصيغة وسلوك الأصوات الكلامية . وليس للفونيم تحديداً فيزيائياً ، لكنه يظهر في الوسط [الكلمة] عن طريق الأحداث الصوتية أو تنوعاتها أو فصائلها .

والفونـــيم هو أبسط صور الأصوات ولا تظهر قيمته وحده، ولكن تظهر قيمته باشـــتراكه مع مجموعة من الأصوات الأخرى تسهم معه في بناء الكلمة أو الصيغة أو الجملة باعتبارها حدثاً كلامياً، أما الألفون فهو تنوع للصوت الواحد مثل سقر، وزقر ، وصقر، وسراط، وصراط، وهي ظاهرة تدخل في إطار دراستنا للإعلال والإبدال .

[٩] المقبولية : Acceptability

Information as to whether or not a native speaker regards an utterance as correct or appropriate is of particular interest in linguistics .

وهي المعلومة سواء أكانت لابن اللغة أم لغيره باعتبارها منطوقة نطقاً صحيحاً وبشكل تقريبي تكون موضع اهتمام علماء اللغة بشكلٍ خاص .

Particularly in a ⟶ generative grammar, the rules of which are intended to specily all wellformed sentences and no others of the language in question occasionally linguists design elicitation tests to determine whether or not a particular utterance is regarded as acceptable to an informant .

وبخاصـــة في النحو التوليدي والقواعد غير الظاهرة [العميقة] تختص بالجمل جيدة التأليف أو التركيب وليست الأخرى في اللغات التي نحن بصددها .

وفي هذا الصدد يصمم علماء اللغة الاختبارات المعينة لتحديد ما إذا كان النطق الخاص معتبراً أم لا ، وما إذا كان مقبولاً روايةً .

[١٠] أفعال مساعدة : Accessory Verb ⟶ Auxiliary Verb

وفـــي اللغة العربية ليست هناك أفعال مساعدة وإنما هناك ألوان من الأفعال ، فهـــناك أفعال تدل على حدث ومعه الزمن، وهي تشترك في بنية الجملة الفعلية ، مثل: محمد قام أو محمد ضرب الولد .

وهـــناك لـــون آخر من الأفعال يدل على الزمن وتعد جملته جملة اسمية وفي العربية ثلاثة أنواع من هذه الجمل .

منها : الجمل الاسمية المقيدة بالحروف الناسخة وهذه لا تدخل في الإطار الذي نتحدث عنه ، لكن النوعين الآخرين وهما: الجملة الاسمية المقيدة بأفعال ناسخة وهي تدل على الزمن فحسب ولا تمس الحدث من قريب أو بعيد خصوصاً أنه يليها أسماء هي الاسم والخبر.

والنوع الثالث هي الجملة المقيدة بأفعال القلوب ، أما ما يمكن عده أفعالاً مساعدة فهي أفعال الرجاء والمقاربة والشروع ، حيث يكون في الجملة فعل رئيس يدل على الحدث والزمن.

ويأتي الفعل المساعد للدلالة على الزمن مثل : أنشأ محمد يصلي، أخذ عليّ يبكي، تكاد السموات يتفطرن .

[١١] علم الصرف : Accidence

The system and study of alterations in word form, often by the addition of affixes, to differentiate such grammatical categories as → case, → tens → gender → number .

هو نظام أو دراسة بدايات صيغة الكلمة ويحدث غالباً بإضافة اللواصق [سوابق ولواصق ودواخل] لتمييز بعض الفصائل النحوية مثل : الحالة، الزمن، الجنس، العدد .

e.g. Latin pater, patris, patrem ..., english go, went, gone or make , made, making → inflexion .

كما في اللاتينية الشخص الذي اسمه بيتر يأتي بطرس في حالة الفاعلية، كما يأتي في حالة المفعولية على هيئة بطرم. فالمقطع [أس] يدل على الرفع ، والمقطع [أم] يدل على المفعولية .

وفي الإنجليزية الفعل go في المضارع went في الماضي ، gone في التصريف الثالث ، وفعل آخر مثل الفعل يعمل make يصبح في الماضي made وفي حالة المصدر يضاف إليه ing فيصبح making .

[١٢] إمكانية التعليل أو إيجاد العلة :

Acountability : A principle of linguistic analysis which demands that all feaures of an actual or potential utterance must be made explicit in the description of the language . This is usually done by setting up units as phonemes, morphemes, or sentences , utterances are then said to be realisations of or reducible to these units at various levels of analysis .

هـــو مبدأ في التحليل اللغوي الذي يقتضي أن : كل الملامح الفعلية أو الممكنة للــنطق [العنصـــر المنطوق] . يجب أن يكون واضحاً في وصف اللغة ، وهذا يحدث عــادةً بوضـــع بعــض الوحـــدات فـــي الاعتـــبار [عـــند التحليل] مثل الفونيمات ، والمورفيمات، والجمل .

وحينـــئذٍ يمكـــن أن نقـــول أن المـــنطوقات متحققة أو أنها تعد اختصاراً لهذه الوحدات بالفعل وفي مختلف مستويات التحليل [صوت ، صرف، نحو ، دلالة] .

والمقصـــود أن عملـــية التعليل هي عملية وصف لملامح وحدات اللغة أو أن ظاهرة التعليل تعد صورة مصغرة لوحدات اللغة المنطوقة للنص. أي أن عملية التعليل هي وصف النص وصفاً مختصراً .

[١٣] حالة النصب أو المفعولية :

Accuative A⟶ case form in inflected languages denoting that the word in question is the ⟶ object of a transitive verb .

هـــي حالـــة توجـــد في اللغات المعربة للإشارة إلى أن الكلمة في هذا الصدد مفعول لفعل متعدي .

e.g (the farmer cultivates the fields) مثل الفلاح يزرع الحقول

[١٣] اسم الحدث : Action Noun

A Noun denting an action, e.g. arun, a walk ; a fight ; an arrival .

هو الاسم الذي يشير إلى حدث مثل: الجري، المشي، الحرب، الوصول .

* وهو يشبه عندنا المصدر الذي هو اسم من حيث بنيته لكنه يشترك مع الفعل في دلالته على الحدث ويستدل على ذلك من المادة الثلاثية للاسم، أي مادة المعجم التي تكسب هذا الوزن معناه ودلالته أو تعديه ولزومه إذا نُسِب إلى فعل من مادته نفسها ، فمصدر الفعل اللازم يكون لازماً ومصدر الفعل المتعدي يكون متعدياً. ويفترق عن الفعل في أن الفعل يدل على أزمنة مختلفة ، لكن اسم الحدث لا يدل على ذلك، وفي حال وروده لازماً يسمى أو يعرب مصدراً أضيف إلى فاعله، وفي حالة تعديه يسمى مصدراً أضيف إلى مفعوله مثل : فضرب الرقاب ، وكقول أحمد شوقي :

اختلاف النهار والليل ينسي   اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

فكلمة [ضرب] مصدر أضيف إلى مفعوله ، أي : اضربوا الرقاب ، واختلاف في المثال الثاني مصدر أضيف إلى فاعله أي : اختلف النهار ، أو انقضى النهار .

[١٤] الفاعل الحقيقي للمفعول : Actor Action Goal

The normal word order in an english active sentence, where the subject (the actor) pressdes the verb (the action) m which precedes the object (the goal) , e.g. the boy kicks the ball adifferent order is found in some other languages, e.g. latin where case endings indicate these relationships .

الرتبة الطبيعية تكون في الجملة الإنجليزية المبنية للمعلوم، حينما يسبق الفاعل الفعل في الحدث الذي يسبق المفعول [الهدف] .

الولد ركل الكرة . وأمور أخرى وجدت في بعض اللغات الأخرى، ففي اللاتينية على سبيل المثال حيث توضع في هذه الحالة نهايات تبين هذه الحالة الإعرابية

[١٥] الجملة المضافة : Additive Clause

Clause which gives additional information to a main clause without modifying or affecting the original information .



هــي الجملــة التي تعطي معلومات إضافية إلى الجميلة الرئيسة بدون التعديل المعلومات الأصلية أو التأثير عليها .

[١٦] الخطاب : Address

Speech directed to wards a specific person indicated by terms relating to a position in the social heirarchy .

هو الكلام الموجه نحو شخص معين المشار إليه بالمصطلحات المتعلقة بالموقع في تدرج الهرم الاجتماعي [درجته أو طبقته الاجتماعية] .

e.g poilte forms, e.g.French tu as opposod to vous [you] or by special vocative case forms .

Alternative term ; allocution .

مــثل اســتعمال عــبارات مألوفــة أو مؤدبة، وبالمقابل في استعمال الفرنسية تســتعمل vous مقــابل you فــي الإنجليزية، حيث vous حضرتك وyou أنت ، أو باستعمال بعض صيغ النداء الخاصة .

[١٧] المخاطب: Addressee

One of the participants in aconversation or other situation of language activity . In the spoken medium it is the hearer or auditor, In the written medium the reader, as opposed to the performer (speaker or writer) ⟶ communiction .

هــو أحد المشاركين في المحادثة أو سياق آخر للنشاط اللغوي، وفي المستوى الشــفاهي إنــه الســامع أو المســتمع، وفي المستوى الكتابي القارئ في مقابل المؤدي [المتكلم أو الكاتب] .

[١٨] الكتابة : A dequacy

A principle of linguistic analysis which demands that a theory must provide the means for making correct statements about the empirical facts In ⟶transformational – generative grammar a grammar is considered descriptively a dequate .

هــو مبدأ من مبادئ التحليل اللغوي، والذي يتطلب أن النظرية يجب أن تمدنا بالوسائل اللازمة لتكوين عبارات صحيحة عن الحقائق التجريبية .

في ←—— النحو التوليدي التحويلي .

ذلك النحو الملائم المعتبر وصفياً .

If it decribes correctly the linguistic intuition of a native speaker of the language ;

إذا استطاع أن يصف بدقة حدس اللغوي لابن اللغة الأصلي .

Explanatory A dequacy on the other hand means that it is also in keeping with an approriate theory of language and language acquisition ,

الكفايــة التفسيرية على الجانب الآخر تعني أن النظرية التقريبية الموحدة للغة واللغة المكتسبة .

[١٩] نعتي [وصفي] Adjectival

A name given by some grammarians to a structure which functions as an —► adjective or modilier, before or after a noun, but which can not take .

هــو الاسم الذي يطلقه بعض النحاة على التركيب الذي يوظّف صفة [نعت] أو واصف يقع قبل الاسم أو بعده ، وهو [الاسم] الذي لا يمكن الاستغناء عنه .

[٢٠] جميلة نعتية : Adjecival Clause

A ——► clause functioning as an —► adjective or noun modifier, e.g. I didn't like the show (that) we saw last night .

Al ternative term : adjective clause .

وهــو جُمــيلة موظفة كـ [صفة أو اسم واصف] مثال : أنا لا أحب العرض الذي نحن رأيناه ليلة أمس .

[٢١] نعت : Adjective

Part of speech used to describ or qualify a noun, either as a subordinate member of a noun phrase as in the tall man : or predicatively as in the man is tall .

جزء من الكلام المستعمل ليصف أو يؤهل جزء ثانوي للجملة الاسمية ، وذلك كما في الجملة، الرجل الطويل أو المخبر عنه بأنه رجل طويل .

In English most adjectives can have three forms : positives, compartive and superlative usually formed by the addition of the infexional endings – (e) r and (e) st or by use of the words more, most, less or least .

وفـــي الإنجليزية معظم الصفات لها ثلاث صيغ : الموجب، والمقارن ، وصيغ التفضـــيل ، والتـــي تكون عادةً مصاغة بإضافة النهايات الآتية لها وهي er ، est ، أو باستعمال بعض الكلمات مثل : أغلب ، ومعظم، وأقل، والأقل .

e.g. tall, taller, tallest ; beautiful, more beautiful, most beautiful ; probable, less probable , least probable .

مـــثال الطويـــل ، وأطـــول من ، والأطول، وجميل، وأجمل من ، والأجمل ، ومحتمل يستعمل معها أقل احتمالاً ، والأكثر احتمالاً .

Some grammarians restrict the term adjective to those which are regular in form .

وبعـــض الـــنحاة يحـــدد مصـــطلح النعت بتلك الكلمات التي تكون مطردة في الصيغة .

i.e. those which fit into the set .., .. (e) r., .. (e) est .

ومثل الكلمات التي تناسب وضع er أو est لها .

A word which forms the comparative and superlative degrees with more, most, etc. or in any other way in then called an ⟶ adjectival .

وهي الكلمة التي تشكل عن طريق المقارنة أو صيغ التفضيل العظمى يستعمل معها [most, more] وعلى أية حال يطلق عليها جميعاً الوصف نعتي .

[٢٢] المجموع النعتي : Adjective Group

An adjectival structure with at least one adjective and one or more adjective e.g. not very interesting .

هو تركيب وصفي يستعمل معه طبقة واحدة أو أكثر من صفة في الوقت نفسه في الجملة الواحدة كما في المثال ليس مثير جداً .



[٢٣] مكملات : A djunct

A word or phrase which is used to extend the meaning of another word or phrase, but which is not one of the main structural elements of a sentence : e.g. stone in He built a stone wall ; always in I always work hard .

الكلمـــة أو العـــبارة المســـتخدمة فـــي توسيع معنى كلمة أو جملة ، لكنه ليس عنصراً من عناصر الجملة التركيبية الرئيسة ، مثال" الحجارة " في هو بني حائطاً من الحجارة ، ودائماً في هو يعمل بجد .

[٢٤] إلحاق أو إضافة : Adjunctival

اســم أطلقه بعض النحاة على التركيب الذي يوظف كملحقات أو مكملات مثل حــروف الجــر أو العبارات المشتقة من اسمي الفاعل أو المفعول مثل order , to , made.

[٢٥] واصف اسمي : Adnominal

جزء من الكلام أو العبارة التي تصف الاسم ←واصف .

[٢٦] صيغة الزيادة أو التفصح : A doptive Form

A form of a word created by → over correction .

صيغة للكلمة يخلقها أو يوجدها زيادة الفصاحة أو [التفصح] .

وقــد اســتعمله د/ رمضــان عبد التواب بمعنى الحذلقة ، في كتابه [التطور اللغــوي] مظاهره وعلله وقوانينه ، كما أشار إلى الظاهرة نفسها د/ عبد المجيد عابدين فــي كتابه [محاضرات في علم اللغة] وطبقنا هذه الفكرة على بعض الشواهد الشعرية فــي شعر عمر بن أبي ربيعة في كتابنا [شعر عمر بن أبي ربيعة دراسة أسلوبية] ، واســتطعنا بها تفسير بعض الاستعمالات التي تخرج عن نطاق قواعد النحو وتطبيقاتها محاولين إيجاد سبب مناسب لعدم حدوث تعارض بين القواعد واستعمال العرب الحجج

[٢٧] التأثيرات المستحدثة :

A dstratum : The forms of a language which affect those of another, more dominant, speech community, e.g. the speech of european immigrants . influencing the english language in the U.S.A.

صيغ اللغة التي يؤثر بعضها على اللغات الأخرى وتكون أكثر سيطرة في الاتصال الكلامي، مصل كلام المهاجرين الأوربيين والمؤثر في اللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية .

[٢٨] ظرف / مخصص للفعل : Adverb A

Part of speech adjective or other adverb. In English it usually fits into the ——▶ frame : The man walked … and often ends in – ly, e.g. quickly . some : Grammarians would limit the term adverb to refer only to those words which are regular in form, ie which take – ly .

جزء من الكلام . صفة أو ظرف آخر . في اللغة الإنجليزية أنه عادة مناسب للإطار أو [التركيب] مثل : الرجل مشى … وهو غالباً ما ينتهي بـ ly مثال سريعاً. وبعض النحاة الذين حددوا مصطلح الظرف ليشير فقط لهذه الكلمات التي تكون مطردة في الصيغة والتي تأخذ ly .

A word having the same function but a different form . e.g. He walked fast or he walked across the field is then called an ——▶ adverbial .

والكلمة التي لها الوظيفة نفسها لكن بصيغة مختلفة مثال : هو مشى سريعاً أو هو مشى عبر الحقل ، وهذا كان يطلق عليه مصطلح ظرفيّ .

[٢٩] ظرفي – ظرفي وظيفي : Adverbial

A name gived by some grammatians to a structure which functions as an adverb but which does not have the usual formal features, i.e. does not end in ly. An adverbial may indicate place, as in he stayed at home ; manner, as in she worked hard ; time, as In Bob is leaving next week ; frequency, as in such things seldom occur ; or degree as in the lecture was very good .

اسم أطلقه بعض النحاة على التركيب الذي يوظف كظرف ، لكنه عادة ليس له الملامـــح الشكلية نفسها ، فهو لا ينتهي بـــ ly والظرفي ربما يدل على المكان كما في جملـــة : هـــو قام في المنزل، والحالة كما في جملة : هي تعمل بجد ، والزمن كما في جملـــة : هو مغادر الأسبوع المقبل، والتكرار كما في بعض الأشياء قليلة الحدوث ، أو الدرجة كما في جملة : المحاضرة كانت جيدة جداً .

[٣٠] جملة ظرفية : Adverbial Clause A

Clause which functions as an → adverb, modifing some other structure, e.g. in Al though he was very busy, he did it for me. Such clauses are often classified by their influence no meaning into adversative causal→ condinonal→ confirmtory → conequence clause, clause of degree, manner, etc.

هي جميلة توظيف كظرف، وواصفة لبعض التراكيب الأخرى ، كما في جملة : بالرغم من أنه مشغول جداً ، لكنه فعل ذلك من أجلي . بعض الجميلات غالباً تصنف تأثـــيراتها علـــى المعنى كما في جمل السببية الاستدراكية← الشرطية ← الإثبات ← والجميلة التكرارية ، وجميلة الدرجة، الحالة .. إلخ .

[٣١] التحويل إلى ظرف : Adverbialisation

The use of a word or phrase as an adverb, e.g. The prepositional phrase in he stayed at home .

اســـتعمال الكلمة أو العبارة كظرف كما في العبارة التي تشتمل على حرف جر كما في جملة : هو أقام في المنزل .

[٣٢] جميلة استدراكية :Adversative Clause

An adverbial clause introduced by an adversative conjunction expressing a constrast .

الجميلة الظرفية المصدرة بأداة ربط استدراكية لتعبر عن التناقض .

e.g. though he was brave, he was prudent .

كما في جملة على الرغم من أنه شجاع [جرئ] إلا أنه حذر [حريص] .



[٣٣] عاطف ظرفي : A dversative Conjunction

Conjunction joining two clauses which imply a contrast, e.g. but in It's worm but it's raining .

أداة ربـــط عاطفـــية بين جملتين التي توظف التناقض مثال but كما في جملة بالرغم من أنها دافئة لكنها تمطر .

[٣٤] نسبة القرابة : Affinity

Close relationship between languages which show phonological or grammatial similarities due to typology or contact but irrespective of genetic evolution classification .

العلاقـــة الحمـــيمة بين اللغات التي تعرض [تبين] التشابهات الفونولوجية أو النحوية المنسوبة [التي تنتمي] لعلم أصل الأنواع أو التي لا علاقة لها بالتصنيف وفقاً للأصل الجيني أو الوراثي .

كما أن هناك قرابة بين البشر أنفسهم ، فقد توصل العلماء إلى وجود قرابة بين اللغـــات وبعضـــها وعلى سبيل المثال تعد اللغة العربية من أفراد عائلة اللغات السامية التـــي تضم العبرية والحبشية والسريانية والجعزية والأكادية ، فبين هذه اللغات جميعاً بيـــن التشـــابه في خصائص الأصوات والتركيب النحوي، فاللغة الحبشية فيها علامات إعرابـــية كمـــا أن تركيب الجملة العبرية يشبه تركيب الجملة الاسمية العربية ، ولغة [أكلوني البراغيث] في العربية هي نمط الجملة الاسمية في العبرية .

[٣٥] زائدة – لاصقة : Affix

A collective term for → prefix → infix → suffix, i.e. a morpheme added to the basee or root of a word to from a new stem, e.g-y and un- in lucky, unlucky, or to provide an inflexional element, e.g- er, - est, as in unluckier, unluckiest, → word formation .

مصـــطلح جـــامع للســـابقة والداخلـــة واللاحقـــة مثل: المورفيم المضاف إلى ← الأساس أو الجذر للكلمة في صيغتها الجديدة ← الســـاق، كما في [y] و [un] كما في

lucky سعيد ، unlucky غير سعيد لتمدنا بالعنصر التصريفي ، وكما في [er] و [est] كما في unluckier أقل شقاءاً و unluckiest والأشقى لتتشكل الكلمة .

* وهــناك نــوع خاص من التحليل يسمى الساقي ، ويعتمد على عنصرين : الأول هــو الجــذر أي أصل الكلمة، والعنصر الآخر هو الزوائد التي يمكن أن تتصل بالكلمــة فــي أولها أو وسطها أو آخرها لتضيف في كل حالة من حالات الزيادة معنىً جديداً ، إما أن يكون صرفياً أو نحوياً أو دلالياً ، والجذر الذي أضيف إليه زوائد يسمى ســاقاً ، ويمكــن أن يــتحمل زوائد جديدة لتتشكل كلمة جديدة ذات معنى جديد وهذا الــنوع مــن التحليل يصلح للتطبيق في اللغة العربية وهو باب عند الصرفيين يسمى " معانــي صــيغ الزوائد " [راجع في ذلك كتب الصرف : كشافية ابن الحاجب ، وشذا العرف للشيخ أحمد الحملاوي] .

[٣٦] عملية إضافة اللواصق [الزوائد] : Affixation

The process or result of attaching or adding an→ affix to a root, e.g. Marx – ism, luck- y .

عملــية أو اتصــال نــاتج عن إضافة الزائدة للجذر مثال : إضافة [ism] إلى Marx فتصبح Marxism الماركسية ، و [y] إلى luck لتصبح lucky محظوظ .

[٣٧] اللغة اللاصقة : Affixing Language

Atype of language in which grammatical relationships are expressed by adding modilying elements on to a base or root word . These elements may be either prefixes (prefixing languages such as koptic or Bantu) or suffixes (duffixing languages such as Algonquian or Latin)→ agglutinative language .

نوع من اللغة لها علاقات نحوية ممثلة بإضافة عناصر واصفة للكلمة الاساس أو الجــذر ، وهذه العناصر إما أن تكون سوابق و [لغات سوابقية] كاللغة الكوبية أو لغة البانتو] أو لواحق [لغات إلحاقية ، كما في اللغة الجوناكية أو اللاتينية] ← اللغة الإلصاقية .



Agent : [٣٨] فاعل / قائم بالفعل

In a passive sentence the noun phrase preceded by the prepostion bv. e.g. the letter was written by him . In inflected languages the ⟶ instrumental cas be used to refer to the agent without a preposition .

فـي الجملة المبنية المجهولة العبارة الاسمية مصدرة بحرف الجر [by] مثل الخطاب المكتوب بواسطته في اللغات التصريفية أو الإعرابية⟵ حالـة الأداة ربمـا تستعمل لتشير إلى الفاعل بدون حرف الجر .

Agglutination : [٣٩] الإلصاق

A] The adding of a suffix to a root to denote grammatical function – agglutinative language .
B] The coalescence of speech sounds of closely linked words ⟶ sandhi . Alternative term : agglomeration .

[أ] إضافة سابقة للجذر ليشير إلى الوظيفة النحوية في اللغة الإلصاقية .

[ب] تبادل اتصال الأصوات كلياً ⟵ كما في Sandhi .

وبمصـطلح بديل agglomeration الإلصاق أيضاً . وهذا النوع من الإلصاق أو التركيـب لشبه المركب المزجي في اللغة العربية، مثل: عقبال بدلاً من عقبى لك ، وهـي شـائعة فـي اللغة العامية شيوعاً كبيراً أن نقول : حبشتك ، ونقصد الفعل حب والفعل اشتكى .

Agglutinative Language : [٤٠] اللغة اللصقية

Atype of language such as finnish. Hungarian turkish, swahili or japanese where grammatical relationships and word structure are indicated by the free combination of elements .

نوع من اللغات مثل اللغة الفنلندية والهنجارية والتركية والسواحيلية أو اليابانية ، حيث علاقاتها النحوية وتركيب الكلمة تبين بالعناصر الحرة المصاحبة .

Where the elements are morphemes expressing one distinct category, i.e. plural, first personablative respectively. In ⟶ inflected language, however, one morpheme may stand for more than one category

Some linguists regard agglutinative languages as standing morphologically and historically between ⟶ isolating and inflecting types. English has agglutinating features in such compound words as ungodliness and unavoidably . Alternative terms : agglutinating, agglomerating, agglomerative language .

حيث إن هذه العناصر مورفيمات تعبر عن فصيلة محددة مثل : الجمع، الشخص السابق [الأول] ، حالة المنشأ الممثلة في ⟵ اللغات التصريفية ، وفيها ما يحل أحد المورفيمات محل أكثر من مورفيم في الفصيلة .

بعض علماء اللغة يعتبر اللغات الملصقة تصنف [توسط] مورفولوجياً وتاريخياً بين الأنواع المعزولة [المستقلة] والمعربة .

اللغة الإنجليزية لها ملامح إلصاقية في بعض الكلمات المركبة مثل ungodliness عدم التقوى [الإشراك بالله] un + god + liness و unavoidably [لا يمكن تجنبه] un + avoid + ably .

المصطلحات البديلة الإلصاق agglutinating, agglomerative ، الإلصاق agglomerating ، اللغة الملصقة language .

[٤١] مركب جمعي : aggregative Compound

A compound word formed by multipe composition, often occurring in newspaper headline, e.g. "April fool call up joken ." (The Guardian) .

كلمة مركبة مصاغة عن طريق مركب متعدد، غالباً يحدث في العناوين الرئيسة للصحيفة ، مثال: كذبة إبريل التي يطلق عليها [تسمى كذبة] ... [صحيفة الجارديان البريطانية] . وهو نوع من أنواع التركيب المزجي وهي ظاهرة في الاستعمال .

[٤٢] التردد أو ترتيب الكلام وفق نظام مخصوص : Agogics of Apeech

The system and study of rhythm in speech .

نظام ودراسة الإيقاع في الكلام .



[٤٣] توافق، اتفاق [المطابقة] : Agreement

Correspondence in form or grammatical category of two or more items which indicates a speciffic syntactic realtionship.

توافـــق فـــي الصـــيغة أو الفصيلة النحوية لمفردتين أو أكثر حيث تبين علاقة نحوية محددة.

e.g. in the english sentence the boys are here, the noun plural ending – s is in agreement with the plural verb are and nice versa, in the sentence the boy is here, the subject and predicate agree by their both being singular .

علـــى سبيل المثال في الجملة الإنجليزية الأولاد يكونون هنا ، الاسم الدال على الجمع [boys] المنتهي بـــ [s] يتفق مع الفعل الدال على الجمع [are] والعكس بالعكس. ففي الجملة الولد يكون هنا، الفاعل [boy] والخبر [is] يتفقان مع كونهما مفردين .

* وهذه الظاهر ة بصفة عامة تسمى في اللغة العربية بظاهرة المطابقة وتحدث في الجنس أي بين المذكر والمؤنث، والعدد أي من حيث الإفراد والتثنية والجمع، وفي العربـــية لا يوجد فعل دال على الجمع كما هو الحال في الإنجليزية ، فنقول : I am أو I was فـــي حالة المفرد، ولكن في حالة الجمع نقول we were أو they were ، ولكن يحل محل هذه الظاهرة في اللغة العربية أنواع الضمائر المختلفة التي تتصل بالأفعال ، فمـــثلاً نقول: جاء الولد في حالة الإفراد ، وجاء الولدان في حالة التثنية، وجاء الأولاد فـــي حالـــة الجمع، وفي كل هذه الحالات لا يطرئ على الفعل أي تغيير ؛ إذ ليس لدينا أفعـــال دالة على التثنية أو الجمع، ولكن إذا تغير ترتيب الجملة نقول: الولدان جاءوا ، الأولاد جـــاءوا ، ولكـــن هناك لغة قبيلة أو مجموعة من القبائل تستعمل الضمير الدال علـــى العـــدد متصلاً بالفعل، فتقول: جاءوا الأولاد ، وتسمى لغة [أكلوني البراغيث] [راجـــع باب الفاعل في جميع كتب النحو] ، وراجع أيضاً كتب اللهجات العربية مثل: اللهجـــات العربـــية : د/ إبراهيم أنيس، واللهجات العربية نشأة وتطوراً و، وفصول في فقـــه العربية : د/ رمضان عبد التواب ، وبحوث ومقالات : د/ رمضان عبد التواب . وهذا النظام في الجملة هو نظام الجملة في اللغة العبرية .

In some languages adjectives agree with the nouns they qualify, e.g. French la table est belle (f), but le cadeau est beau (m) ⟶ number, gender, case, person .

Alterative terms : concord, congruence, correspondence .

فـــي بعض اللغات الصفات تتفق الأسماء التي تؤهل . مثال في اللغة الفرنسية [المنضدة] تكون جميلة [مؤنثة] ، لكن الهدية تكون جميلة [مذكرة] ⟵ العدد ، الجنس، الحالـــة، الشخص، المصطلحات البديلة concord - congruence- correspondence الاتفاق أو المطابقة .

[٤٤] متغير صرفي: Alomorph

A non- distinctive variant of a ⟶ morpheme .In english the plural ending- S has the following variants : (s) as in cats (z) as in dogs, and (zz) as in houses, or even (Ø) as in sheep. By analogy with the phonological terms ⟶ phoneme/ allophone, these are said to be different allomorphs of the english plural morpheme .

Alternative term : morpheme alternant .

التـــنوع غـــير الممـــيز للمورفيم والجمع في اللغة الإنجليزية المنتهي بـــ [s] التـــنوعات الآتـــية كما في [cats] القطط S ، وكما في [dogs] الكلاب [z] وكما في مـــنازل [houses] [zz] ، أو عـــدم وجود علامة للجمع كما في كلمة [sheep] بمعنى سفينة وسفن ، وعن طريق القياس بالمصطلحات الفونولوجية .

الفونيم ⟵ الألوفونـــات ، وكلهـــا تســـمى مورفيمات متنوعة في مورفيم الجمع في اللغة الإنجليزية والمصطلح البديل : بدلي المورفيم .

[٤٥] متغير قالبي : Allotagma

فـــي التحلـــيل التاجميمي هو متغير غير مميز للتاجميم الذي هو قالب الجملة، والمتغـــير القالبـــي بالنســـبة للقالب وكألومورف بالنسبة للمورفيمات وكألوفون بالنسبة للألوفون .

والتجميم هو نظام أوروبي في التحليل ويساوي التجميم قالب الجملة أو الإطار وهـذا الـنظام فـي التحلـيل يصلح لتحليل الوحدات العربية بنظام التحليل الأفقي أو Segmantic realation .

[٤٦] الغموض أو اللبس : Ambiguity

A construction is said to be ambiguous when more than one interpretation can be assigned to it .

مركب يطلق عليه غامض حين يمكن أن يوضع له أكثر من تفسير .

The english sentence patent medicines are sold by frightening people .

الجملة الإنجليزية : الأدوية المكتشفة حديثا التي تباع بترويع الناس

ambiguous since it is not clear

والغموض ينشأ من عدم الوضوح :

Whether frightening is describing people or expressing the act of "putting fear into" .

حيث إنه الترويع يصف الناس ، أو يعبر عن حدث زرع الخوف الذي يكتنفهم .

This particular ambiguity is resolved in speech by ⟶ intonation and stress .

والغموض الجزئي يعاد حله في الكلام عن طريق التنغيم والنبر .

* والغمـوض ناشـئ عن التعبير بالمصدر بدلاً من الفعل ، ففي حالة التعبير بالمصـدر يكون المركب إضافياً ، وفي حالة التعبير بالفعل تكون الجملة فعلية ، وتقوم الضـمائر المخـتلفة ببيان العلاقات والمعاني ، ففي قولنا: زيارة الأقارب واجبة، هذا مركـب إضافي تم التعبير فيه بالمصدر [زيارة] عن الفعل [نزور] أو [يزورنا] ، فهناك احـتمالان : إمـا أن الذي يقوم بالزيارة نحن ، أو أن الذي يقوم بالزيارة أقاربنا . فلو اسـتعملنا الأفعـال لاتضحت العلاقات والمعاني، وكثر في العصر الحديث الكتابة عن هـذه الظاهـرة ، فهي في النحو والقواعد تسمى أمن اللبس راجع اللغة العربية معناها

ومبـــناها للدكـــتور/ تمام حسان ، وهي في النصوص تسمى الغموض، وراجع في ذلك [العربــية والغمــوض] : د/ حلمـــي خليل ، طبع دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، وانظر باللغة الإنجليزية [seven type of Ambiguity A. Amposon] .

وارتبطـــت الكـــتابة فـــي هذا الموضوع بالشعر الحر، حيث كثر فيه الغموض وكثرت حوله الدراسات لغياب العلاقات الدلالية بين وحداته وغياب الأدوات والروابط، وكثرة الحذف وكثافة المعاني في أقل عدد من الوحدات التركيبية .

ودرجت كتب علم اللغة الحديث سواء في ذلك العربية أم الإنجليزية على إيراد جملـــة معيـــنة يدلون بها على الغموض الحادث في المعاني نتيجة لغياب العلاقات بين الوحـــدات التركيبـــية colourless green ideas sleep forusly أي الأفكار الخضراء عديمة اللون تنام بعنف .

Ameliorative suffix A [٤٧]

suffix which gives a word a more favourable meaning . Alternative term : meliorative suffix .

لاحقة تعطي الكلمة معاني مفضلة .

المصطلح البديل: لاحقة تحسينية meliorative suffix .

* وهـــذه الظاهـــرة تحدث في بعض الصيغ مثل: [درهم] الذي جمعه [دراهم] ويحســـن [دراهـــيم] و[صـــيرف] الـــذي جمعه [صيارف] ، ويحسن بـــ [صياريف] و [فـــرزدق] الذي جمعه [فرارز] أو [فراذق] ، فيحسن بـــ [فرازيد] أو فرازيق] ، وغالباً مـــا يحـــدث هذا في السجع أو في الشعر الموقع ، قال الشاعر عن ناقته السريعة التي تتحمل حر الهجير في الصحاري:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرةٍ   نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

[٤٨] اللغويات الأمريكية : American Linguistics

Collective term for a number of approaches to ⟶ linguistic analysis by north American sholars American linguists of the early years

of the 20th century shared with F.de saussure(→ structural linguistics) the scepticism about looking at language in comparative and historical terms .

Supported by the field work techniques of→ anthropological linguistics, men like F.Boas, E,Sapir and B.L. whorf established a new tradition of descriptive linguistics based on the categories appropriate to the indigenous languages of north and central American rather than those of Latin grammar .

مصطلح جامع لعدد من الاتجاهات ← التحليل اللغوي عن طريق باحثي علماء اللغة الأمريكان في بداية القرن العشرين بالمساهمة مع فرديناندو سوسير صاحب [اللسانيات البنيوية] وينظر المذهب الارتيابي في اللغة في مصطلحاتها المقارنة والتاريخية .

والمدعوم بتقنيات رجال ميدان علم اللغة الأنثربولوجي مثل ف. بواس، إي سابير و ب .ل . ورف أنصار الاتجاه التقليدي لعلم اللغة الوصفي القائم على الفصائل النحوية المناسبة للغات الأهلية لشمال ووسط أمريكا بالمقارنة بالنحو اللاتيني .

L. Boomfield (1997-1949) did much to make linguistics into a respected Scientific discipline (Bloomfieldianism), which many have since helped to modify and expand the Bloomfieldans have been criticised for a rigidly distributional and mechamistic outlook, especially as regards their association with stimulus- response psycology (→ behaviourism) .

ل.بومفيلد [١٨٨٧ – ١٩٤٩] صنع الكثير لجعل علم اللغة يدخل كنظام علمي معتبر [البلومفيلديون] ، وقد أعان ذلك البلومفيلديين وهم كثر على الوصف والتوسع والبلومفيلديين قد انتقدوا لأجل نظرتهم التوزيعية والآلية المحضة وبخاصة علم النفس المرتبط بالمثير والاستجابة [النظرية السلوكية] .

Several alternative theories are being developed (→ tagmemics, stratifictional grammar), notably those based on N.chomsky's work → transformational – generative)

عدة نظريات بديلة قد نمت [تقدمت] ⟵ [علم اللغة التاجميمي [علم القوالب] قواعـد الـنحو التراكمية، خصوصاً المبني [grammar] حضها على عمل تشومسكي [النحو التوليدي التحويلي] .

American linguists have been actively engagad in solving practical problems of language use (→ applied linguistics), often in collaboration with other fields (→ psycholinguistics, computational linguistics) (2-1 trager, Hall, 2-2 Hill, Joos. 2-3 Samarin, 2-4 Bloomfield, sapir; 2-5 cook ;2-4 chomsky ; 8-23 gleason ; 9-11 lado ;9-12ganderson (7-10Hymes) .

فـي حـل المشاكل التطبيقية [العملية] لاستعمال اللغة [علم اللغة التطبيقي] ، وغالـباً مـا كـان هناك تعاون مع الاتجاهات الأخرى [علم اللغة النفسي الأمريكي ، [علـم اللغة الإحصائي] ، [٢-١ تراجر ، هال ٢-٢ ، هيل ، جوز ٢-٣ سامرين، ٢-٤ بومفيلد ، سابير ٢-٥ كوك، ٢-٤ شومسكي ، ٨-٢٣ جليسون ، ٩-١١ لادو ، ٩-١٢ جيندرسون ، ٧-١٠ هايمز .

[٤٩] مفارقة زمنية : Anachornism

The use of a word or expression which does not corrspond to the phonological, Grammatical or lexical norms of a given period in the history of a language, e.g. erstwhile or unto in twentieth century english .

هـو استعمال الكلمة أو التركيب والتي لا تتعلق بمعايير فونولجية أو نحوية أو معجمـية مـن عمر اللغة لحقبة تاريخية مثال erstwhile أو unto في القرن العشرين للغة الإنجليزية .

[٥٠] بتر الجملة : Anacoluthon

Beginning a sentence in one way and continuing or ending it in another, e.g. I know what you – but let us change the subject .

ابـتداء الجملة بطريقة [باتجاه واحد] وتستمر أو تنتهي بطريقة أخرى. مثال: أنا أعرف ماذا تكون أنت ؟ لكن دعنا نغير الموضوع .



[٥١] القياسية : A nalogism

The view, first proposed by zino and other Greek stoic philosophers, that the many grammatical and semantic inrregularities in language are the product of natural ysage and should not be tampered with by setting up normative standards . The controversy between the positions of analogism and anomalism foreshadows a later distinction of descriptive and prescriptive grammar . (2-5 robins) .

وجهة النظر [القول] المقترحة من قبل زينو والفلاسفة الإغريق الروقايين بأن عديـداً من الشواذ النحوية والدلالية في اللغة المنتجة في الاستعمال الطبيعي ، يجب ألا تكـون غير مفسدة بإعمال المعايير القياسية [وإخضاعها للقياس والقاعدة] والتعارض بيـن مواضـع القياسـية والشـذوذية بين فيما بعد [بلور] الفرق بين المعيار الوصفي والمعياري [٢-٥ روبنز] .

* هـناك كتاب باللغة الإنجليزية اسمه [short history of linguistics] ألفه الإنجلـيزي روبـنز، وقـد ترجم الكتاب إلى العربية من خلال السلسلة التي تصدرها الكويـت بعـنوان [عالم المعرفة] وترجمه عميد اللغات الأفريقية بالقاهرة، ففي الكتاب إشـادة بجهـد الـنحاة العرب خصوصاً خليل وسيبويه ، وقد كتب عنهما ما يقرب من اثنتي عشرة صفحة .

أمـا المـنهج الوصفي فهو الذي تبناه فرديناند دي سوسير، ويقوم على وصف اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها وهذا المنهج يصلح لتحليل النصوص .

أمـا المنهج المعياري فهو على النقيض من المنهج الوصفي ؛ إذ يضع معايير وقواعـد أولاً ويتلمس تطبيقها أو استعمالها ثانياً ، وبهذا يصبح هذا المنهج صورياً أو مثالـياً وغـير مطابق للواقع ، وقد انتقد البنيويون الوصفيون العرب النحو العربي بأنه نحـو أرسـطي منطقي صوري لا يمثل الواقع الفعلي للاستعمال العربي. ولكن هناك فـرق بيـن نظام وضع القواعد ونظام وصف الاستعمالات ، وفي هذا الإطاريكون ما صنعه النحاة العرب أمراً طبيعياً لا يستحقون عليه اللوم أو النقد .



راجــع فــي ذلك النحو العربي والدرس الحديث : د/ عبده الراجحي، العربية وعلم اللغة البنيوي: د. حلمي خليل .

[٥٢] نظير: Analogue

Word in one language which is the ⟶ equivalent of a word in another although its form and semantic range may not be identical. e.g. French maison and english house .

كلمــة في اللغة مساوية لكلمة في لغة أخرى ، بالرغم من أنها ربما لا تطابقها فــي الرتبة النحوية أو الدلالية . مثال في اللغة الفرنسية maison البيت التي تطابق في اللغة الإنجليزية house المنزل .

[٥٣] قياس: Analogy

The process or result of grammatical and lexical forms changing under the influence of some other regular pattern in the language . Thus hisn for his may be used on the pattern of my : mine, knowed for knew by analogy with now : moved, brang for brought by analogy with sing : sang. Such modifications tend to bring about regularities in the form of the language often in contrast to ⟶ phonetic laws .Alternative term : Analogical chang .

هــو عملــية أو نتــيجة [ناتج] للصيغ النحوية والمعجمية بتأثير تغير النماذج المطــردة الأخرى في اللغة . هكذا كان القياس [hism] للضمير [his] ربما كان القياس أو النموذج يقتضيه كما في [mine] للضمير [my] والأمر نفسه بالنسبة knowed بدلاً مــن knew وفقــاً للقياس ، والأمر نفسه بالنسبة [يحصد] moved, brang بدلاً من brought كما في قياس sing, sang . بعض التحويرات [التعديلات] تميل إلى أن تأتي بصيغ شواذ للغة غالباً بالتضاد ⟵ للقوانيــن الصــوتية. المصطلح البديل : التغير القياسي .

الفهرس

كتب للمؤلف

[١] المؤثرات الإيقاعية فى لغة الشعر .

[٢] العربية والوظائف النحوية ، دراسة فى اتساع النظام والأساليب .

[٣] منهج السيوطى النحوى ، دراسة فى المقاطع .

[٤] العربية والتطبيقات العروضية .

[٥] القيمة الوظيفية للصوائت ، دراسة لغوية مقارنة .

[٦] النحو والفكر والإبداع ، دراسة فى تفكيك النص وتوثيقه .

[٧] العربية والفكر النحوى ، دراسة فى تكامل العناصر وشمول النظرية .

[٨] لسان عربى ونظام نحوى .

[٩] من أصول التحويل فى نحو العربية .

[١٠] المنظومة النحوية دراسة تحليلية .

[١١] وظيفة التاء فى النظم والرسم والبناء .

[١٢] النظم والمجتمع ، دراسة فى اللغة والقواعد والأوزان .

[١٣] فى التحليل العروضى لأبنية اللغة وتراكيبها .

[١٤] التوليد العروضى ، بحث فى قدرة العربية وكفاءة الأوزان .

[١٥] القيمة الحضارية للعقلية العربية فى قوانين التوليد العروضى .

[١٦] اللحن والإيقاع ، دراسة فى تطور لغة الشعر وموسيقاه .

[١٧] متانة النسج وجمال التركيب ، بحث فى قيمة الأسلوب الشعرى .

[١٨] عناصر الإيقاع اللغوية ، المظاهر والوظائف والمستويات .



[١٩] دراسة متقدمة فى علم العروض .

[٢٠] دور أنظمة التحليل اللغوى فى درس عروض العربية المعاصر وإيقاعها .

[٢١] المدخــل إلى علم الصرف على ضوء دراسة اللغة والنحو – الجزء الأول (متطلبات التحليل فى النظام الصرفى) .

[٢٢] خصائص الأفعال وما شابهها من الأسماء .

[٢٣] الفصائل الصرفية ، النسب والتصغير وتوكيد الفعل والعدد .

[٢٤] الاشتقاق والمشتقات .

[٢٥] الإعلال والأسماء المعتلة .

[٢٦] الإبدال والقلب المكانى وفصيلة الجنس .

[٢٧] علاقة خصائص الأفعال بتصنيف المصادر وتقاسيمها .

[٢٨] الانحــرافات الصــوتية والتركيبية والدلالية فى اللهجة السكندرية ، دراسة مبدئية فى استعمالات أهل كرموز لتركيب النداء .

[٢٩] التغــير اللغــوى وعلاقــته بمــا تقدمــه وسائل الإعلام من برامج ثقافية واجتماعية ..

[٣٠] علاقة درجة الشيوع ونشاط الوحدات اللغوية بالتلوث السمعى .

[٣١] معجم ممدوح الألسنى للحقول السياقية والمقامية دراسة تداولية .

[٣٢] دور الحركة فى عين الفعل الثلاثى المجرد وتصرفه .

[٣٣] كتب "فعلت وأفعلت" بين نظامى المعجم ونحو الجملة (الزجاج نموذجاً) .

[٣٤] علاقــة الفعــل الــثلاثى بزوائده فى ضوء علم الصيغ الوظائفى بحث فى النموذج التركيبى والدلالى .



[٣٥] اسم الفعل فى نحو العربية دراسة فى الخصائص والمصطلح .

[٣٦] دور حرف الجر فى تحويل التركيب وأثره فى نقل الوظيفة النحوية.

[٣٧] فى التحليل النحوى وخصائص العربية .

[٣٨] الإعلال ومظاهره فى استعمالات العربية .

[٣٩] التعريب والتنكير فى العربية .

[٤٠] الدرس النحوى بين رصد الظواهر وتعدد المصطلح " الإضافة نموذجاً " .

[٤١] العلاقة بين ظاهرتى النصب والجر فى الدرس النحوى والاستعمال .

[٤٢] التحليل الصرفى للعربية فى إطار منهجى البحث التقابلى والتقارنى .

[٤٣] الاتجاهات الحديثة فى علم اللغة " اتجاه التحليل الصرفى ووحداته " .

[٤٤] رتبة النظام الصرفى ومعايير تحليله .

[٤٥] الجمل والتراكيب والأساليب " دراسة فى نحو العربية الجمالى " .

[٤٦] الإضافة بين البنيتين النحوية والمنطقية وحذف عناصر المركب نموذجاً .

[٤٧] نظرية البدائل فى إطار أساليب العربية وقواعدها .

[٤٨] الجمل الاسمية غير المقيدة .

[٤٩] الألسنية والتحليل الوظيفى .

[٥٠] من خصائص الكلمة إلى نحو الجملة .

[٥١] الفونولوجيا والمعنى والوظيفة ، عرض ونقد وتحليل .

[٥٢] الظواهر التركيبية بين نحو الجملة ونحو النص .

[٥٣] مستويات التحليل اللغوى والمعنى والوظيفة .

[٥٤] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الفعلية .

[٥٥] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الحرفية .

[٥٦] الجملة الاسمية المقيدة بأفعال القلوب .

[٥٧] التحليل الوظيفى للتراكيب .

[٥٨] نحو العربية ومدارس تحليل الألسني الحديث .

[٥٩] النحو العربي مدارسه وبيئاته العلمية .

[٦٠] قضايا النحو والإيقاع التقابلية ، المصطلحات والتعريفات والنصوص .

[٦١] النصوص النحوية ، ترجمة وتعليق .

[٦٢] الجملة الفعلية ، مكوناتها وقضاياها .

[٦٣] فضلات الجملة الفعلية [المفاعيل] .

[٦٤] مكملات الجملة الفعلية مسائل تركيبية .

[٦٥] شعر عمر بن أبي ربيعة دراسة أسلوبية .

[٦٦] الفصائل الصرفية الأفعال والجنس والعدد .

[٦٧] التراكيب النحوية نظامها وخصائصها في شعر سقط الزند دراسة في تحليل الخطاب وعلم النص .

[٦٨] الإعراب والمدخل النحوي لتحليل النصوص .

[٦٩] التحليل اللغوي مستوياته ومناهجه ووحداته .

[٧٠] الفعل المضارع " أحواله الإعرابية وخصائصه التركيبية " .